



مركز جمعنا لما جدد للثقافة والتراث

خدمات متميزة... وعطاء مستبصر

الماجيد

Tele: (04)2624999/2625999 Fax: (04)2696950 Post: Box:55156 Dubai-United Arab Emirates
هاتف: (04)2624999/2625999 فاكس: (04)2696950 ص.ب: 55156 دبي - الإمارات العربية المتحدة
E-mail: info@almajidcenter.org

مفردات القراء السبعة

٣

مفردته

أبي عمرو بن العلاء البصري

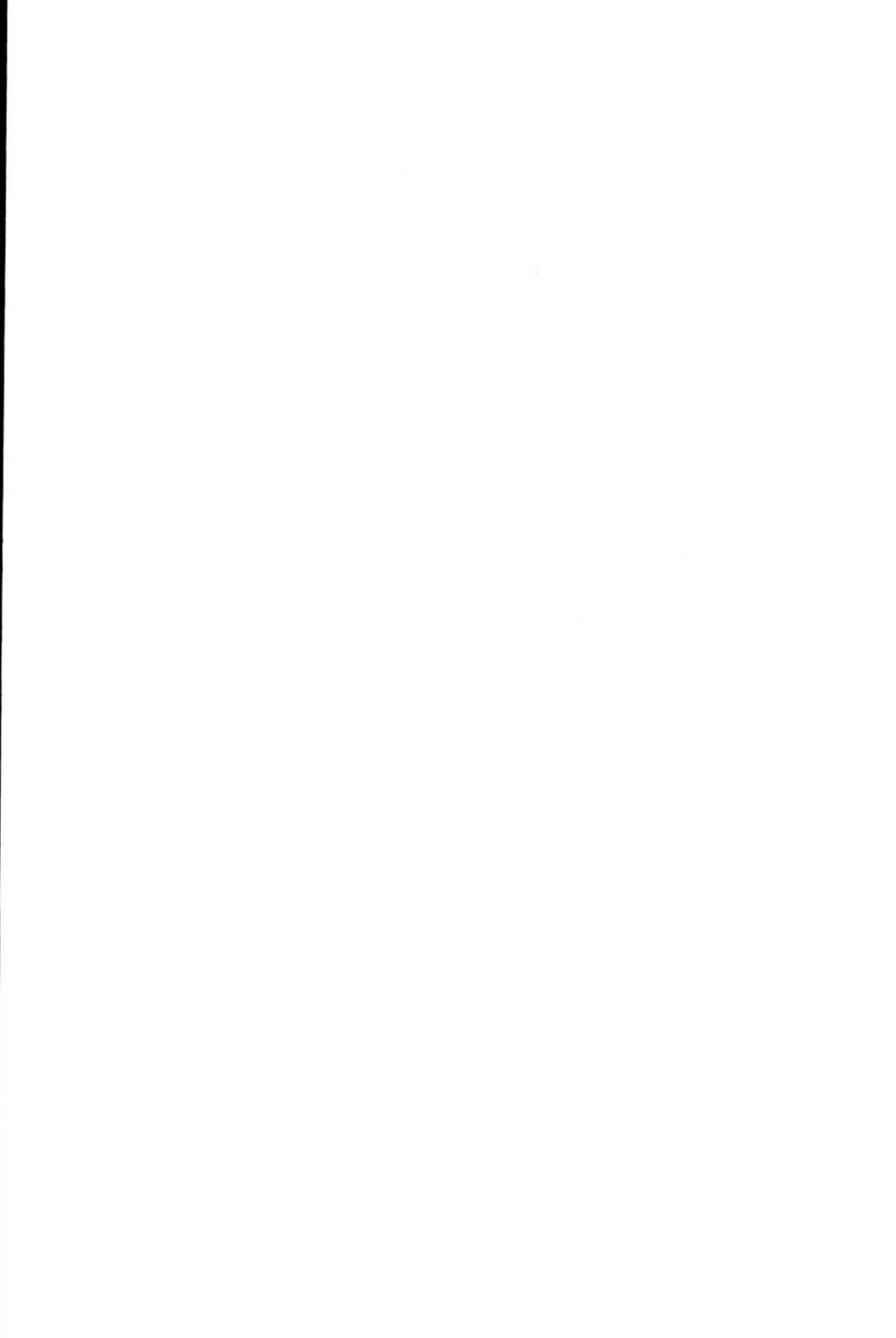
لأبي عمرو الداني

المتوفى سنة ٤٤٤هـ

تحقيق

الدكتور حاتم صالح الضامن

دار البشائر



السيد محمد الماجد
حفظه الله تعالى ورعا
مع خالص التحية
١٤٠٦/٤/١٥

مُرَدَّةٌ

أبي عمرو بن العلاء البصري

لأبي عمرو الذي التوفي سنة ٤٤٤ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من سلسلة مفردات القراء السبعة (٣)

العنوان : مفردة أبي عمر بن العلاء البصري

تأليف : أبو عمرو الداني

تحقيق : الدكتور حاتم صالح الضامن

التنضيد والإخراج الفني : زياد ديب السروجي

الطباعة : مطبعة نضر

عدد الصفحات : ٢٢٠ صفحة

قياس الصفحة : ١٧ × ٢٥ سم

عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

حُقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من :



دار البشائر

للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - شارع ٢٩ أيار - جادة كرجية حداد

هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩

ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦

الموقع : www.daralbashaer.com

البريد الإلكتروني : info@daralbashaer.com

الكتب والدراسات التي تصدرها
الدار لا تعني بالضرورة تَبَيُّن الأفكار
الواردة فيها ؛ وهي تُعَبَّر عن آراء
واجتهادات أصحابها .

الطبعة الأولى

١٤٢٨ = ٢٠٠٨ م

مُفْرَدَاتُ الْقُرْآنِ السَّبْعَةَ

(٣)

مُفْرَدَةٌ

أَبِي عَمْرٍو وَبَنُو الْعَجْلَاءِ الْبَصْرِيُّ

لِأَبِي عَمْرٍو وَالِدَانِيَّ الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٤٤٤ هـ

تَحْقِيقُ

الْأَسْتَاذِ الدُّكْتُورِ جَاتِمِ صَلَاحِ الضَّامِنِ

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

ر.م. 423927

ر.ن. 1893537

المصدر: 15

التاريخ: ١٤٢٣ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف خلقه النبي العربي الأمين .

وبعدُ : فهذه هي المُفردةُ الثالثةُ من (مفردات القراء السبعة) لأبي عمرو الداني ، المتوفى سنة ٤٤٤ هـ ، وهي : مُفردةُ أبي عمرو بن العلاء البصري ، المتوفى سنة ١٥٤ هـ .

اللهم اغثنا وانصرنا على الكفرة الأوغاد ، الذين احتلوا البلاد ، ونشروا الفساد ، وأججوا الأحقاد ، واستباحوا الحرمات ، ونهبوا الخيرات ، إنك أنت المغيثُ والنصير .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

حاتم صالح الضامن

بغداد مدينة السلام

فرج الله كربها

١٠ ربيع الآخر ١٤٢٨ هـ

٢٧ نيسان ٢٠٠٧ م

المؤلف

أبو عمرو الدانّي عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأمويّ القرطبي ، المعروف في زمانه بابن الصّيرفيّ .
ولد سنة ٣٧١هـ ، ونشأ في قرطبة ، وبدأ بطلب العلم سنة ٣٨٦هـ ،
فرحل إلى المشرق ، وانتفع كثيراً ، ثمّ عاد إلى الأندلس ، وانتهى به المقام في
دانية سنة ٤١٧هـ ، فنُسب إليها لطول سكناه فيها .
توفي سنة ٤٤٤هـ (١) .

(١) ينظر في ترجمته :

- جذوة المقتبس ٢٨٦ - ٢٨٧ .
- الصلة ٣٨٥/٢ - ٣٨٧ .
- بغية الملمس ٤١١ - ٤١٢ .
- معجم الأدباء ١٦٠٣/٤ - ١٦٠٥ (ترجمتان)
- إنباه الرواة ٣٤١/٢ - ٣٤٢ .
- تذكرة الحفاظ ١١٢٠/٣ - ١١٢١ .
- دول الإسلام ٣٨٣/١ .
- سير أعلام النبلاء ٧٧/١٨ - ٨٣ .
- معرفة القراء الكبار ٧٧٣/٢ - ٧٨١ .
- تاريخ الإسلام (وفيات ٤٤١ - ٤٦٠) = ٩٧ - ١٠١ .
- مسالك الأبصار ٣٣٦/٥ - ٣٣٩ .
- تحبير التيسير ٩٤ - ٩٦ .
- غاية النهاية ٥٠٣/١ - ٥٠٥ .
- طبقات المفسرين (للداودي) ٣٧٣/١ - ٣٧٦ .
- شذرات الذهب ١٩٥/٥ .
- الأعلام ٢٠٦/٤ .
- معجم المؤلفين ٢٥٤/٦ .

ولم أَفْصَلُ القول في سيرته ، وشيوخه ، وتلامذته ، ومؤلفاته ، لكثرة ما كُتِبَ فيها ، فلا موجب للإعادة ، وما فيها من تكرار^(١) .

الكتاب

مفردة أبي عمرو بن العلاء البصري ، وهي المفردة الثالثة من (مفردات القراء السبعة) .

ذكر المؤلف في هذه المفردة قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري ، من رواية أبي عمر حفص بن عمرو الدوري ، عن اليزيدي ، عنه ، مما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن المدني ، من رواية قالون ، عنه ، دون ما اتَّفقا عليه .

وقدّم ذكر أخبار أبي عمرو ، وتسمية أئمة الذين اتصلت قراءته بهم ، والأسانيد التي نقلت إلينا قراءته من طريق اليزيدي .

(١) ينظر :

- الإمام أبو عمرو الداني وكتابه (جامع البيان في القراءات السبع) .
- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني .
- مقدمة تحقيق (جزء في علوم الحديث في بيان المتصل والمرسل والموقف والمنقطع) .
- مقدمة تحقيق (التعريف في اختلاف الرواة عن نافع) .
- مقدمة تحقيق (المكتفى في الوقف والابتداء) .
- مقدمة تحقيق (التحديد في الاتقان والتجويد) .
- مقدمة تحقيق (الأرجوزة المُنبهة) .
- مقدمة تحقيق (السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها) .
- مقدمة تحقيق (الرسالة الوافية لمذهب أهل السنة في الاعتقادات وأصول الديانات) .
- معجم شيوخ الحافظ أبي عمرو الداني إمام القراء بالمغرب والأندلس .
- معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني إمام القراء بالأندلس والمغرب ، وبيان الموجود منها والمخطوط .

وانتقل بعد ذلك إلى ذكر باب الأصول ، ثم فرش الحروف .

واتبع ذلك بذكر الخلاف بين رواية أهل العراق ، وهي رواية أبي عمر الدّوري ، ورواية أهل الرّقة ، وهي رواية أبي شعيب السّوسي ، وسلك فيه المنهج نفسه الذي سلكه في رواية الدوري ، من ذكر الأسانيد ، وباب الأصول ، وباب فرش الحروف .

مخطوطات الكتاب :

(١) نسخة المغرب : (الأصل)

وهي نسخة نفيسة قديمة ، كتبت بخط مغربيّ ، تقع في تسع وعشرين ورقة ، في كلّ صفحة عشرون سطرًا . وجاءت العناوين ، وأسماء السّور بخط أكبر .

والنسخة مقابلة وموثّقة ، قرأها علماء مشهورون ، كما في صفحة العنوان ، منهم : علي بن محمد بن علي بن هذيل ، ت ٥٦٤ هـ ، وهو تلميذ أبي داود سليمان بن نجاح ، ت ٤٩٦ هـ ، تلميذ أبي عمرو الدّانيّ ، ومحمد ابن لبّ الشّاطبيّ ، وأبو حفص عمر بن لبّ بن محمد . . .

وفي النسخة حواشٍ لأبي داود أثبتتها لأهميتها .

وتاريخ نسخها عام ثلاثة وخمسين وخمسة مئة .

وقد وصلت إليّ النسخة بعد أن أنهيت قسماً من التحقيق ، فجعلتها أصلاً بدلاً من نسخة (س) ، من باب ذكر إخلاص الفتح فيه ، إلى آخر الكتاب .

وفي مركز جمعة الماجد بديّ مصورة ورقية منها ، رقمها ٥٣٧ .

(٢) نسخة الجامعة الإسلامية : (س)

وهي نسخة جيدة ، تقع في أربعين ورقة ، في كلّ صفحة ستة عشر

سطراً ، كتبت بخط واضح مقروء ، اختلطت أوراقها بأوراق مخطوط آخر لأبي عمرو الدّاني هو : (معرفة ذكر الألفات في الأفعال والأسماء وفي الأدوات والجموع) .

وقد جعلتها أصلاً من أوّل الكتاب إلى باب ذكر إخلاص الفتح فيه .
ورمزت لها بالحرف (س) .

رقمها ١٦١ عمومية ، ١٩ قراءات . وليس فيها تاريخ نسخ .

وتفضّل بإرسالها إليّ مشكوراً من المملكة العربية السعودية ابننا د . محمد فوزان ، جزاه الله خيراً عن العلم والعلماء .

(٣) نسخة الشيخ الضبّاع : (ض)

وقد سلف وصفها في مقدمة (مفردة نافع) .

وتقع مفردة أبي عمرو بن العلاء فيها في الأوراق ٨٨ - ١٢٤ من (مفردات لقراء السبعة) ، وفيها زيادة ليست في النسخ الأخرى ، ولا علاقة لها بمفردة أبي عمرو ، لذا أهملتها .

ولابدّ من الإشارة إلى أنّي اطّلت على نسخة أخرى من تهذيب قراءة أبي عمرو ، هي نسخة المسجد الأقصى بالقدس ، وتقع ضمن المجموع (١١ أ - ٤٦ ب) ، وقد أفدتُ منها في مواضع ، ورمزت لها بالحرف (ف) . ومنها فيلم رقمه ١١٥٥٨ في مركز جمعة الماجد .

وسلف أنّ ذكرنا في مقدمة تحقيقنا لمفردتي نافع ، وابن كثير ، أن كتاب (المفردات السبع) قد طُبِعَ طبعةً رديّةً ، ورمزنا له بالحرف (م) .

عنه ١٦١
١٨٩
تراث (ج)

لا يفتخر بالعلم
تهديت قراءة أبي عمرو بن العلاء
أحمد الله من روايه ابي محمد يحيى بن المبارك العمدي اليربوعي

عنه من طريق اهل العراق وروايه
ابن عمير حفص بن عمر رحمه الله عليه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ
وَالسَّلامُ عَلَى الْأَمَامِ الْحَافِظِ أَبُو عَمْرٍ وَعُمَرَانِ بْنِ سَعِيدٍ
الْمِقَصِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثُ الْمَنْعُ بِالْأَيْدِ الْجَوَادِ
يُعْطَايَهُ الَّذِي اتَّخَذَ الْحَدِيثَ لِنَفْسِهِ ذِكْرًا وَرَضِيَ بِهِ مِنْ عِبَادَةٍ شَكَّلَهَا
فَلَهُ الْحَدِيثُ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَيَسْتَحِقُّهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ
خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا هَذَا نَسَبُ الْأَرْشَامِ فِيهِ
أَنْ سَأَلَ اللَّهُ قِرَاءَةَ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ الْمَازِنِيِّ الْبَصْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
أَنْ رَوَاهُ أَيُّ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمُبَارَكِ الْيَزِيدِيِّ عَنْهُ فَمَا خَالَفَ
فَهُوَ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ الْمَدِينِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ
رِوَايَةِ عَيْسَى بْنِ مَيْمُونَةَ قَالَ لَوْزَعْنَهُ دُونَ مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ وَأَقْرَبُ
ذَلِكَ بِالْفِطْرِ أَيُّ عَمْرٍو بْنِ نَاصِطَةَ مِنْ طَرِيقِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَهِيَ
رِوَايَةُ أَيُّ عَمْرٍو حَفْصِ بْنِ عَمْرٍو الدُّورِيِّ عَنِ الْيَزِيدِيِّ عَنْهُ وَأَضْرَبَ
عَنْ لُغْظِ نَافِعِ رَحِمَهُ اللَّهُ لَيْسَ يَسْهُلُ حَقُّهُ عَلَى الْمُتَقَلِّبِينَ وَتَقَرُّبُ
مَنْبَتِهِ وَهُوَ عَلَى الْمَلْتَسِينَ وَعَلَى تَوْفِيقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا أَرَادَهُ
أَعْمَرُ بْنُ أَبِي الْأَمَامِ لِلصَّوَابِ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ اللَّهُ وَهُوَ حَسْبِي
وَبِعَمْرِ الْوَكِيلِ قَالُوا مَا ابْتَدَى بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ اشْتِرَاءً ذَكَرْنَا أَنَّ
مِنْ اخْتِبَارِهِ وَقَدْ نَأْيَلُهُ وَقَدْ رَمَّ وَيَأْسْتَهُ وَتَصِلُ ذَلِكَ تَسْمِيَةً

فيه وبذلك اخذنا من ابوعمر وهذا جمة مما منها من
لا خلاف على اليزيدي على حسب تراخي ذلك فاعلم ذلك
وبالله التوفيق بخير سألوا به محمد لله وعونه

❦ وصل لله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ❦

يتكلموا بما جاد فيه معرفة ذكر القاب
في الافعال وفي الاسماء وفي الادات وفي
الجموع



تهذيب قراءة أبي عمرو بن العلاء المازني البصري رحمه الله من رواية أبي عمرو
 حفص بن عمرو الدوري عن الزبيدي عنه مما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن بن أبي
 نعيم المدني رحمه الله من رواية عيسى بن مينا قالون عنه بلفظ أبي عمرو خاصة على
 سبيل الاختصار والايجاز وفي آخره الخلاف بينه وبين أبي نعيم السوسي عن الزبيدي
 بلفظ أبي شعيب خاصة تصنيف أبي عمرو وعثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ رحمه الله
 ورضي الله عنا وعن جميع المسلمين . آمين .

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم قال
 ابو عمرو وعثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ رحمه الله ورضي عنه
 الحمد لله المنعم بالآلئه . الجواد بعباطئه . الذي اتخذ الحمد لنفسه ذكرا ورضي
 به من عباده شكرا . فله الحمد كما هو أهله ومستحقه وصلى الله على خيرته من
 خلقه سيدنا محمد بنبيه وعلى آله وسلم تسليما . هذا كتاب ارسوم فيه ان شاء الله
 تعالى قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري المازني رحمه الله ورضي عنه من رواية
 أبي محمد يحيى بن المبارك الزبيدي عنه فيما خالف فيه نافع بن عبد الرحمن بن أبي
 نعيم المدني رحمه الله من رواية عيسى بن مينا قالون عنه دون ما اتفقاؤا فر ذلك
 بلفظ أبي عمرو خاصة من طريق اهل العراق وهي رواية أبي عمرو حفص بن عمرو الدوري
 عن الزبيدي عنه وأضرب عن لفظ نافع ليسهل حفظه على المنتقلين ويقرب تناوله
 على المتسمين وعلى توفيق الله عز وجل فيما ارسومه اعتمد وعلى الهامه للصواب
 من القول والعمل أتوكل وهو حسي ونعم الوكيل .

فأول ما ابتدئ به قبل ذكر القراءه ذكر بعض ما بلغنا من اخباره وفضائله
 وتقديم رياسته . ونصل ذلك بتسمية أئمته الذين انصلت اليه بهم وتسمية
 من نقلها اليان عن روايه وتلاوه ليرغب الطالبون في قراءته ويتبع المتدنون
 بمعرفة ذلك ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق

باب ذكر ما بلغنا من اخباره وفضائله رحمه الله ورضي عنه
 حدثنا محمد بن احمد البغدادي قراءة عليه . قال حدثنا احمد بن موسى بن العباس

الصفحة الأولى من مفردة أبي عمرو (ض)

كان بعد الراء غير ذلك فلا خلاف في اشباع ضمة الراء نحو يا مكرم ولما تأمرنا وما امرنا ونبصرنا
 وشبهه وكذلك لا خلاف في اشباع ضمة الراء فيما كان منه كاف وميم او هاء وميم بعد الراء في غير
 الكلم المذكوراته نحو يبشر ويسيركم ولا تذركم ويحذركم وغيركم ويذكركم ونذرهم وشبهه وكذلك
 يجمعكم وابدعكم ولا يخرنهم الفزع وما كان مثله مما تتوالى فيها الحركات وبذلك قرأت وبرا آخذ وكان
 ابو الحسن شيخنا يبدل الهزرة في قوله بارئكم وعند بارئكم لسكون الهزرة وكان قاريس وغيره يحقونها
 ساكنة ولا يبدلونونها وذلك اوجه من اجل انها اذا بدلت ياء صحف الكلمة بالكلمة لان الهزرة
 كانت متحركة فسكنت تخفيفا فان ابدلت غيرت مرتين وبالجزء آخذ وقرأ واران وارني باسكان الراء
 حيث وقع وجميع ما في كتاب الله عز وجل من ذلك خمسة مواضع في البقرة واران ما سكتا وارني كيف
 وفي النساء ارنال الله جهرة وفي الاعراف ارنال انظر اليك وفي فصلت ارنال الذين وقرل في طه ومن يا قه
 مؤمنوا وفي الزمر يرضه باسكان الهاء فيها . واختلف علينا في اثبات ياء مفتوحة بدلال في قوله في
 الزمر فبشر عبادي الذين وفي حذفها فقرات على أبي الفتح من طريق محمد بن اسماعيل القرشي عن أبي
 شعيب باثباتها مفتوحة في الوصل وكذلك حكاه لنا ابن خاقان باسناده عن أبي شعيب بالوقف
 على ذلك في هذه الرواية باثبات الياء ويجوز حذفها والاثبات اقيس وقرأت ذلك ايضا من
 طريق أبي عمران وغيره بحذف الياء وقرأت أيضا من طريق القرشي عنه وتقبل دعاء في ابراهيم
 بحذف الياء في الوصل وقرأت من طريق غيره باثباتها فيه وبذلك آخذ فهذا جميع ما بينهما من
 الاختلاف عن اليزيدي على حسب قراءة قاعلم ذلك وبالله التوفيق . تمت رواية أبي شعيب
 السوسى عن اليزيدي عن أبي عمرو والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وعلى

آله واصحابه وازواجه وذريته وسلم تسليما

بفضل يد قال أبو عمرو واذا وقفت على قوله ولا تتبعان وقفت بنون ساكنة مشددة وكذلك
 الوقف على كل مشددة بسكون آخره وتشديده وانشدا ايضا من الاصمعي قال سمعت اعرابيا ينشد
 ارضي بما قدر الرحمن من قدير . ولا اج حجج الناس في الدين

فقال أبو عمرو في ذلك المني

رضيت بالكل ما . قصاه ربي عليا

وذاك محض اعتقادي . اذ ليس شيء الي

وقال ايضا في ذلك

الصفحة قبل الأخيرة من مفردة أبي عمرو (ض)

الحجر والشعر عندى . من الاله مقدر :-
فليس للمرء حرك . عما اراد ودرسد

وقال ابو العتاهية :-

لا تكذبن فانحن . لك ناصح لا تكذبينه
وانظر لنفسك ما استطع . ت فانها نار وجنه
واعلم بانك في زمان . ن مشبهات هن هنه
صار التواضع نحوة . فيه وصار الكبر سنه

قال فان قال قائل كيف تجمع قيل فالجمع فيه اقوال مثل ريج وارواح والاصل فيه قولك
مثل روج والاصل في لينه لونه والجمع الوان . فان قال قائل كيف تجمع ن والعلم بالجمع
فيه انون مثل عود ويعون هذا في اقل العدد وفي الكثير نينان مثل عود واعداد لان شاء
الله . فان قيل لك كيف تجمع قيراط فقل قيراط مثل دينار ودينار وديناش وخيامش وخمايس
وديوان ودواوين . فان قيل لك كيف كان الاصل فيه فقل دقار وقراط وخماس ودوان
فان قيل لك كيف الفعل من لثلاف فريش فالقول فيه الف يؤلف ايلانا مثل امن يؤمن
ايماننا . فان سميت رجلا باستغفار وباستنكار كيف تجمه او تصفه قال سيبويه رحمه
الله تطرح السين فسقى تغفار مثل تمثال وعفاف . فان قيل لك لم لم تطرح التاء وتبقى
السين فقل ليس في كلام العرب سفعال . فان صغرت قلت تغفير وتغافر مثل تمثيل
وتماثيل . او زان القلعة اربعة افعال مثل اقلام وافعل مثل افلس وافعله مثل ارغفه
وفعله مثل ضبيه وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . والحمد لله

رب العالمين

تم

الصفحة الأخيرة من مفردة أبي عمرو (ض)

مُفْرَدَةٌ

أَبِي عَمْرٍو بِنِ الْعَلَاءِ الْبَصْرِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةِ ١٥٤ هـ

كتاب

تهذيب قراءة أبي عمرو بن العلاء المازنيّ البصريّ ، رحمه الله من رواية
أبي عمر حفص بن عمر الدّوريّ ، عن اليزيديّ ، عنه ، مما خالف فيه بن
عبد الرحمن بن أبي نعيم المدنيّ ، رحمه الله ، من رواية عيسى بن مينا قالون ،
عنه ، بلفظ أبي عمر خاصة ، على سبيل الاختصار والإيجاز .
وفي آخره : الخلاف بينه وبين أبي شعيب السّوسيّ ، عن اليزيديّ ، بلفظ
أبي شعيب خاصّة .

تصنيف

أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرئ
رحمه الله ، ورضي الله [عنه] وعنا وعن جميع المسلمين
أمين

[١ب] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

قال الإمام الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد [بن عثمان] المقرئ ، رضي الله عنه (١) :

الحمدُ لله المُنعمُ بآلائه الجواد بعبائه ، الذي اتَّخذَ الحمدَ لنفسِه ذِكْراً ورضيَ به من عباده شُكْراً ، فلهُ الحمدُ كما هو أهلُه ومُستحقُّه (٢) ، وصَلَّى اللهُ على خيرته من خَلْقِه [سيدنا] محمد نبيّه ، وعلى آلِه وسلَّم تسليمًا .

هذا كتابٌ أرسَمُ فيه ، إن شاء اللهُ [تعالى] ، قراءة أبي عمرو بن العلاء المازنيّ البصريّ (٣) ، رحمه اللهُ [ورضي عنه] ، من رواية أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيديّ ، عنه ، فيما خالفَ فيه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعيم المَدَنِيّ (٤) ، رحمه اللهُ ، من رواية عيسى بن مينا قالون (٥) ، عنه ، دونَ ما اتَّفقا عليه (٦) ، وأُفردُ ذلكَ بلفظِ أبي عمرو خاصَّةً ، من طريقِ أهلِ العراقِ ، وهي

(١) ض ، م : رحمه اللهُ ورضي عنه . و(به نستعين) : ليس في ض ، م .

(٢) س : ويستحقُّه .

(٣) ض ، م : البصريّ المازنيّ .

(٤) أحد السبعة ، ت ١٦٩هـ . (معرفة القراءة ١/٢٤١ ، وأحسن الأخبار ٢١٥ ، وغاية النهاية ٣٣٠/٢) .

(٥) توفي ٢٢٠هـ . (معرفة القراءة ١/٣٢٦ ، وغاية النهاية ١/٦١٥) .

(٦) (عليه) : ساقطة من ض ، م .

رواية أبي عمر حفص بن عمر الدّوري^(١) ، عن اليزيدي^(٢) ، عنه ، وأضربُ
عن لفظِ نافع ، رحمه الله^(٣) ، ليسهلَ حفظُهُ على المتقلين^(٤) ، ويقربَ مُتَنَاوَلُهُ
على المُلتَمسين ، وعلى توفيقِ الله ، عزّ وجلّ ، فيما أَرَسَمُهُ أَعْتَمَدُ ، وعلى
إِلْهَامِهِ لِلصَّوَابِ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ أَتَوَكَّلُ ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

فَأَوَّلُ مَا أَبْتَدِئُ بِهِ قَبْلَ ذِكْرِ الْقِرَاءَةِ ذِكْرُ مَا بَلَّغْنَا مِنْ أَحْبَارِهِ وَفَضَائِلِهِ
وقديم^(٥) رِيَاستِهِ ، وَنَصِلُ ذَلِكَ بِتَسْمِيَةِ [١٢] أُمَّتِهِ الَّذِينَ اتَّصَلَتْ قِرَاءَتُهُ بِهِمْ^(٦) ،
وَتَسْمِيَةِ مَنْ نَقَلَهَا إِلَيْنَا نَحْنُ ، عَنْهُ ، رَوَايَةً وَتَلَاوَةً ، لِيَرْغَبَ الطَّالِبُونَ فِي
قِرَاءَتِهِ ، وَيَنْتَفِعَ الْمُبْتَدِئُونَ بِمَعْرِفَةِ ذَلِكَ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ [تعالى] ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

(١) توفي ٢٤٦هـ . (معرفة القراء ١/٣٨٦ ، وغاية النهاية ١/٢٥٥) .

(٢) أبو محمد يحيى بن المبارك ، ت ٢٠٢هـ . (معرفة القراء ١/٣٢٠ ، وغاية النهاية ٢/٣٧٥) .

(٣) (رحمه الله) : ساقط من ض ، م .

(٤) م : المتقلين .

(٥) ض ، م : وتقديم . وفي نسخة المغرب بعد رياسته : رحمه الله .

(٦) ض ، م : اتصلت إليه بهم .

باب

ذِكْرُ مَا بَلَّغْنَا مِنْ أَخْبَارِهِ وَفَضَائِلِهِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ

● حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْبَغْدَادِيِّ^(١) ، قَرَأَهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُجَاهِدِ التَّمِيمِيِّ^(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٣) الْمَعْرُوفُ بِالْعَثُورِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرَ^(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ^(٥) ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فِي الْمَنَامِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ^(٦) اخْتَلَفْتُ عَلَيَّ الْقُرْآنَ ، فَبِقِرَاءَةِ مَنْ تَأْمُرُنِي أَنْ أَقْرَأَ ؟ قَالَ^(٧) : اقْرَأْ بِقِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ .

● وَحَدَّثَنِي^(٨) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى^(٩) ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ حَيَّانَ الْمَقْرِيِّ^(١٠) ، قَالَ : حَدَّثَنَا

-
- (١) أبو مسلم الكاتب ، نزيل مصر ، ت ٣٩٩ هـ . (معرفة القراءة ٦٨٢/٢ ، وغاية النهاية ٧٣/٢) . و(بن علي) : ساقط من ض ، وم .
- (٢) أبو بكر البغدادي ، ت ٣٢٤ هـ . (معرفة القراءة ٥٣٣/٢ ، وغاية النهاية ١٣٩/١) . و(التميمي) : ساقطة من ض ، وم .
- (٣) ينظر : السبعة ٨١ ، ورواية أبي عمرو ٤٢ .
- (٤) من ض ، وم ، والسبعة ٨١ . وفي الأصل : بشير .
- (٥) أبو محمد الهلالي الكوفي ، ت ١٩٨ هـ . (تاريخ بغداد ١٧٤/٩ ، وغاية النهاية ٣٠٨/١) .
- (٦) (قد) : ساقطة من ض ، وم .
- (٧) ض ، م : فقال .
- (٨) ض ، م : وحَدَّثَنَا .
- (٩) (قال : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى) : ساقط من ض ، م .
- (١٠) أبو جعفر البغدادي . (غاية النهاية ٢٢٤/٢) . وحديثه في السبعة ٨٢ ، ورواية أبي عمرو ٤٣ - ٤٤ .

نصر بن علي^(١) ، قَالَ : قَالَ لِي أَبِي^(٢) : قَالَ لِي شُعْبَةُ^(٣) : انظُرْ مَا يَقْرَأُ بِهِ أَبُو عمرو بن العلاء ، مِمَّا يَخْتَارُ لِنَفْسِهِ ، فَكَتَبَهُ فَإِنَّهُ سَيَصِيرُ لِلنَّاسِ إِسْنَادًا^(٤) . قَالَ لِي نصر : قُلْتُ لِأَبِي : كَيْفَ تَقْرَأُ ؟ قَالَ : عَلَى قِرَاءَةِ أَبِي عمرو . وَقُلْتُ لِلأَصْمَعِيِّ^(٥) : كَيْفَ تَقْرَأُ ؟ قَالَ : عَلَى قِرَاءَةِ أَبِي عمرو .

● حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الْمُقْرِيءِ^(٦) ، قِرَاءَةً مِنِّي عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيَّ^(٧) ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٨) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ^(٩) ، قَالَ : حَدَّثَنِي شِجَاعُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ^(١٠) ، وَكَانَ [ب] صَدُوقًا مَأْمُونًا : أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فِي الْمَنَامِ فَذَكَرَهُ^(١١) أَشْيَاءَ مِنْ حُرُوفِ أَبِي عمرو بن العلاء ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ إِلَّا حَرْفَيْنِ : ﴿وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا﴾ [البقرة : ١٢٨] ^(١٢) ، قَالَ^(١٣) : وَأَحْسَبُ الْآخَرَ : ﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسَّأَهَا﴾ [البقرة : ١٠٦] .

- (١) الجهضمي البصري ، ت ٢٥٠ هـ . (غاية النهاية ٣٣٧/٢) .
(٢) (قال لي أبي) : ساقط من ض ، م ، بسبب انتقال النظر ، وهو ما يحدث في الجمل المتشابهة النهايات .
(٣) أبو بكر شعبة بن عياش ، ت ١٩٤ هـ . (معرفة القراء ٢٨٠/١ ، وغاية النهاية ٣٢٥/١) .
(٤) ض ، م : استاذاً .
(٥) عبد الملك بن قريش ، ت ٢١٦ هـ . (نزاهة الألباء ١١٢ ، ونور القبس ١٢٥ - ١٧٠) .
(٦) ابن خاقان ، أبو القاسم ، ت ٤٠٢ هـ . (معرفة القراء ٦٩٠/٢ ، وغاية النهاية ٢٧١/١) .
(٧) ابن أحمد . (غاية النهاية ٥٥٠/١) .
(٨) البغدادي ، نزيل مكة ، ت ٢٨٧ هـ : (غاية النهاية ٥٤٩/١) .
(٩) توفي ٢٢٤ هـ . (إنباه الرواة ١٢/٣ ، ومعرفة القراء ٣٦٠/١) . وفي ض ، م : أبو عبيدة بن سلام . وهو وهم .
(١٠) البغدادي ، ت ١٩٠ هـ . (معرفة القراء ٣٣٨/١ ، وغاية النهاية ٣٢٤/١) .
(١١) ض ، م : فذكره .
(١٢) على وفق رواية الدوري (١٢٧) .
(١٣) ض ، م : قال أبو عبيدة : أحدهما : ﴿وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا﴾ .

● أخبرنا أبو الحسن^(١) شيخنا ، قَالَ : حَدَّثَنَا الحسن بن رشيق^(٢) إجازةً ، قَالَ : حَدَّثَنَا أبو بكر محمد بن أحمد ، وهو الدَّاجونيّ الكبير^(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنِي أحمد بن الحسين^(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عبد العزيز بن محمد^(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي^(٦) ، قَالَ : حَدَّثَنَا محمد بن عبد الله [بن] الروميّ^(٧) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أحمد بن موسى^(٨) ، قَالَ : سَمِعْتُ أبا عمرو يقولُ : مَا قرَأْتُ حرفاً من القرآنِ إِلَّا بِسْمَاعِ واجتماعِ من الفقهاء^(٩) ، وَلَا قرَأْتُ برأبي^(١٠) إِلَّا حرفاً واحداً ، فوجدتُ النَّاسَ قد سَبَقُونِي إليه : ﴿وَأْمُلِي لَهُمْ﴾^(١١) [محمد : ٢٦] .

● حَدَّثَنَا محمد بن أحمد الكاتب ، قَالَ : حَدَّثَنَا محمد بن الحسن بن دُرَيْد^(١٢) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(١٣) أبو حاتم^(١٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا معمر بن

-
- (١) طاهر بن عبد المنعم بن غلبون ، ت ٣٩٩هـ . (معرفة القراء ٦٩٨/٢ ، وغاية النهاية ٣٣٩/١) .
- (٢) أبو محمد المصريّ . (غاية النهاية ٢١٢/١) . وفي ض ، م : وثيق .
- (٣) توفي ٣٢٤هـ . (معرفة القراء ٥٣٩/٢ ، وغاية النهاية ٧٧/٢) .
و(الكبير) : ساقطة من ض ، م .
- (٤) جامع البيان ٤٤/١ ، ورواية أبي عمرو ٤٤ .
- (٥) الهلالي البصريّ . (غاية النهاية ٣٩٦/١) .
- (٦) محمد بن عبد الله الهلالي البصريّ . (غاية النهاية ١٨٢/٢) .
- (٧) البصريّ . (غاية النهاية ٢١٨/٢) . والزيادة من جامع البيان ٤٤/١ ، وغاية النهاية .
- (٨) ابن أبي مريم اللؤلؤي . (غاية النهاية ١٤٣/١) .
- (٩) ض : بسماع واجتهاد واجتماع .
- (١٠) ض ، م : ولا قلت برأيي .
- (١١) بضم الهمزة ، وكسر اللام ، وفتح الياء . (السبعة ٦٠٠ ، والتهذيب ٧٨) .
- (١٢) أبو بكر ، ت ٣٢١هـ . (نزهة الألباء ٢٥٦ ، وإنباه الرواة ٩٢/٣) .
- (١٣) ض ، م : حدثنا .
- (١٤) سهل بن محمد السَّجِسْتَانِيّ ، ت ٢٥٥هـ . (مراتب النحويين ٨٠ ، وأخبار النحويين البصريين ١٠٢) .

المثنى^(١) ، قَالَ : قَالَ أَبُو عمرو : أَنَا زِدْتُ هَذَا الْبَيْتَ فِي قَصِيدَةِ الْأَعَشَى^(٢) ،
وَاسْتَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ :

وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكَّرْتُ مِنْ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلْعَا

● حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ^(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : كَانَ أَبُو
عمرو مقدِّماً في عصره ، عالماً بالقراءة ووجوهها ، قُدوةً في العلم باللغة ،
وإمام الناس في العربية . وكان ، مع علمه باللغة وفقهه بالعربية^(٤) ، مُتَمَسِكاً
بالآثار ، لا يكاد يُخالف في اختياره ما جاء عن الأئمة قبله ، متواضعاً [أ] في
علمه . قرأ على أهل الحجاز ، وسلك في القراءة طريقهم^(٥) ، ولم تزل
العلماء في زمانه تعرف تقدُّمه^(٦) ، وتقرُّ له بفضلِهِ ، وتأتّم في القراءة بمذاهبه^(٧) .

● حَدَّثَنَا الْخاقانيّ خَلْفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْقٍ^(٨) ،
قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ^(٩) : قَالَ : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ زِيَادٍ^(١٠) ، وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَطَنِ^(١١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ

(١) أبو عبيدة ، ت نحو ٢١٠هـ . (مراتب النحويين ٤٤ ، وإنباه الرواة ٣/٢٧٦) .
وفي ض ، م : معمر بن مينا . وهو خطأ .

(٢) ديوانه ١٠٢ . وفي دقائق التصريف ١٦٨ : واستنكرتني .

(٣) هو شيخه البغدادي محمد بن أحمد بن علي . وقول ابن مجاهد في السبعة ٨١ .

(٤) ض ، م : في العربية .

(٥) ض ، م : طريقتهم .

(٦) ض ، م : تعترف بقدمه . وفي السبعة : تعرف له تقدُّمه .

(٧) ض ، م : بمذاهبه .

(٨) ض ، م : وثيق . وهو تحريف سلف ذكره .

(٩) النسائي ، ت ٣٠٣هـ . (غاية النهاية ١/٦١ ، وطبقات الحفاظ ٢٧٨) .

(١٠) أبو شعيب البسوسي ، ت ٢٦١هـ . (معرفة القراء ١/٣٩٠ ، وغاية النهاية ١/٣٣٢) .

(١١) أبو عيسى البغدادي المؤدب . (غاية النهاية ٢/٧٩) .

خَلَاد^(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْيَزِيدِيُّ ، قَالَ : كَانَ أَبُو عمرو قد عرف القراءات ،
فقرأ من كلِّ قراءةٍ بأحسنها^(٢) ، وبما يختارُ العربُ ، وبما بلغه من لغةِ النَّبِيِّ ،
عليه السَّلَام ، وجاءَ تصديقُه في كتابِ الله ، عزَّ وجلَّ .

● حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مُجَاهِدٍ ،
قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٣) عُبَيْدُ اللَّهِ [بْن] الْيَزِيدِيِّ^(٤) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا^(٥) ابْنُ أَخِي
الْأَصْمَعِيِّ^(٦) ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو عمرو : نظرتُ في هذا العلمِ قَبْلَ أَنْ
أُخْتَنَ^(٧) ، وَهُوَ يَوْمُئِذٍ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً .

● حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا فَضْلَانُ الْمَقْرِيءِ^(٨) ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو^(٩) حَمْدُونَ^(١٠) ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
الْمُبَارَكِ الْيَزِيدِيِّ ، عَنْ أَبِي عمرو ، قَالَ : سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جَبْرِ^(١١) قَرَأَتِي ،
فَقَالَ : الزَّمْ قَرَأَتَكَ هَذِهِ .

(١) أبو خَلَاد ، ت ٢٦١ هـ . (معرفة القراء ١/ ٣٩٤ ، وغاية النهاية ١/ ٣١٣) .

(٢) ض ، م : أحسنها .

(٣) ض ، م : حَدَّثَنِي .

(٤) أبو القاسم عبید الله بن محمد بن يحيى ، ت ٢٨٤ هـ . (غاية النهاية ١/ ٤٩٢) .

(٥) ض ، م : حَدَّثَنَا .

(٦) عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب ، أبو محمد . (مراتب النحويين ٨٢) .

(٧) ض ، م : أختَر . وهو تحريف . والخبر في السبعة ٨٣ .

(٨) هو الفضل بن مَخْلَد بن عبد الله البغدادي . (غاية النهاية ٢/ ١١) . والخبر في السبعة ٨٣ .

وعَلَّقَ المحقق على فضلان : (لم أجده في طبقات القراء ، لا في شيوخ ابن مجاهد ولا في

تلامذة أبي حمدون الذهلي) !!

(٩) (أبو) : ساقطة من ض ، م .

(١٠) الطيب بن إسماعيل البغدادي ، ت نحو ٢٤٠ هـ . (معرفة القراء ١/ ٤٢٥ ، وغاية النهاية

١/ ٣٤٣) .

(١١) الأَسَدِيُّ الكُوفِيُّ ، ت ٩٥ هـ . (معرفة القراء ١/ ١٦٥ ، وغاية النهاية ١/ ٣٠٥) .

● وحَدَّثني عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق الفارسي^(١) ، قال : حَدَّثنا عبد الواحد بن عمر^(٢) ، قال : حَدَّثنا أحمد بن محمد بن عيسى المكي^(٣) ، قال : أَخبرنا أبو العيْناء^(٤) ، قال : أَخبرنا أبو عبيدة معمر بن المثنى^(٥) ، قال : كَانَ أبو عمرو بن العلاء أعلم النَّاسِ بِالقرآنِ والعربيَّةِ ، والعربِ [٣ب] وأيامها ، والشعر وأيام النَّاسِ ، وكانت دفاتره ملء بيتٍ إلى السَّقْفِ ، ثم تَنَسَّكَ فأحرقها .

قال الفرزدق^(٦) ، أَنشدَ البغداديَّ^(٧) :

مازلتُ أَفتَحُ أَبواباً وأغلقُها حَتَّى أَتَيْتُ أبا عمرو بن عَمَّارٍ

● وحَدَّثنا محمد بن علي ، قال : حَدَّثنا ابنُ مجاهد ، قال : كَانَ أبو عمرو حسنَ الاختيارِ ، سَهْلَ القراءة ، غيرَ مُتْكلِفٍ ، يُؤثر التَّخفيفَ ما وجدَ السَّبيلَ إليه .

● حَدَّثنا محمد [بن أحمد] بن عليّ البغداديّ ، قال : حَدَّثنا أحمد بن موسى ، قال : حَدَّثنا إسماعيل بن إسحاق^(٨) ، قال : حَدَّثنا نصر بن عليّ الجهضميّ ، عن الأصمعيّ ، قال : سمعتُ أبا عمرو بن العلاء يقولُ : كنتُ

(١) أبو القاسم البغداديّ ، يُعرف بابن أبي غسان ، ت ٤١٢ هـ . (معرفة القراءة ٧٠٧/٢ ، وغاية النهاية ٣٩٢/١) .

(٢) ابن أبي هاشم ، أبو طاهر ، ت ٣٤٩ هـ . (معرفة القراءة ٦٠٣/٢ ، وغاية النهاية ٤٧٥/١) .
(٣) غاية النهاية ١٢٦/١ .

(٤) محمد بن القاسم بن خلّاد ، ولد سنة ١٩١ هـ ، وتوفي ٢٨٣ هـ . (تاريخ بغداد ١٦٩/٣ ، والوافي بالوفيات ٣٤٦/٤) .

(٥) ض : أبو عبيد . ض ، م : معمر بن مينا . وسلف ذكره .

(٦) ديوانه ٣٧٢/١ ، وفيه : حتى لقيت .

(٧) أي : عبد العزيز . و(أُشْدَ البغدادي) : ساقط من ض ، م .

(٨) القاضي البغدادي ، ت ٢٨٢ هـ . (معرفة القراءة ٤٤٧/١ ، وغاية النهاية ١٦٢/١) .

رأساً ، والحَسَنُ^(١) حيٌّ .

قالَ أحمد بن موسى^(٢) : وقالَ ضَمْرَةٌ^(٣) ، عن ابنِ شوذب^(٤) : تُوفِيَ الحَسَنُ سنةَ عشرٍ ومئةٍ .

● أخبرنا ابنُ خاقان المَقْرِيء ، قالَ : حدثنا محمد بن عبد الله الأصبهاني^(٥) ، قالَ : قالَ ابنُ مجاهد : وقالَ شجاع بن أبي نصر : قُلْتُ لأبي عمرو بن العلاء : كيفَ طلبتَ قراءةَ القرآنِ ؟ قالَ : لم أزلُ أطلبُ أنْ أقرأهُ كما قرأهُ رسولُ الله ﷺ ، وكما أنزلَ عليه . قالَ : قلتُ له : وكيفَ ذلكَ ؟ قالَ : هربَ أبي من الحجاج^(٦) ، وأنا يومئذٍ رجلٌ شابٌّ ، فقدمنا مَكَّةَ ، فلقيتُ بها عدَّةً من التابعين ممن قرءوا^(٧) على أصحابِ رسولِ الله ﷺ ، [منهم] : مجاهد^(٨) ، وسعيد بن جبير ، وعطاء^(٩) ، وغيرهم من التابعين ، فقرأتُ عليهم القرآنَ ، وأخذتُ [٤] العريئةَ عن العربِ الذينَ سبقوا اللحنَ . فهذه التي أخذتُ بها [هي] قراءةُ رسولِ الله ﷺ ، وأصحابه ، فاشددُ بها يدَيْكَ^(١٠) .

-
- (١) ابن أبي الحسن البصريّ ، أحد الأربعة بعد العشرة . (معرفة القراءة ١/١٦٨ ، وغاية النهاية ٢٣٥/١) . والخبر في السبعة ٨٠ .
- (٢) السبعة ٧٩ - ٨٠ .
- (٣) ابن ربيعة ، ت ٢٠٢هـ . (تهذيب الكمال ٢/٦٢٠) . وفي ض ، م : حمزة عن ابن شنبوذ !!!
- (٤) عبد الله الواسطيّ ، ت نحو ١٥٧هـ . (تهذيب الكمال ٢/٦٩٣ ، وغاية النهاية ٤٢٣/١) .
- (٥) أبو بكر بن أشته ، ت ٣٦٠هـ . (معرفة القراءة ٢/٦١٧ ، وغاية النهاية ١٨٤/٢) .
- (٦) ابن يوسف الثقفي ، ت ٩٥هـ . (مروج الذهب ٣/١٢٥ ، ووفيات الأعيان ٢/٢٩) .
- (٧) من ض ، م . وفي الأصل : قرأ .
- (٨) ابن جبر ، ت ١٠٣هـ . (معرفة القراءة ١/١٦٣ ، وطبقات المفسرين ٢/٣٠٥) .
- (٩) ابن أبي رباح ، ت ١١٤هـ . (تذكرة الحفاظ ١/٩٨ ، وتهذيب التهذيب ٣/١٠١) .
- (١٠) ض ، م : يدك . والخبر في المبسوط ٣٧ .

● حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ ^(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ^(٢) ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : لَوْلَا أَنَّهُ لَيْسَ لِي أَنْ أُقْرَأَ إِلَّا بِمَا [قَدْ] قُرِئَ بِهِ ، لَقَرَأْتُ حَرْفَ كَذَا كَذَا ، وَحَرْفَ كَذَا كَذَا ^(٣) .

● حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ] بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ ^(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي الْأَصْمَعِيِّ ، عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو : ﴿ وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ ﴾ [الصَّافَاتُ : ١١٣] ، فِي مَوْضِعٍ ، ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ ﴾ [الصَّافَاتُ : ١٠٨] ، [فِي مَوْضِعٍ] ، أَيُعْرَفُ ^(٥) هَذَا ؟ قَالَ : مَا يُعْرَفُ إِلَّا أَنْ يُسْمَعَ مِنَ الْمَشَائِخِ الْأَوَّلِينَ . قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِنَّمَا نَحْنُ فِيمَنْ مَضَى كَبَقْلٍ فِي أَصُولِ نَخْلِ طُوَالٍ .

● حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُقْرِيءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَمْرِو ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَحْيَى الْمُقْرِيءِ ^(٦) ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَعْدِ الْوَرَّاقِ ^(٧) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ شَبَّةَ ، يُكْنَى أَبُو زَيْدٍ ^(٨) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمَثْنَى ^(٩) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، قَالَ : طَلَبَ

(١) السبعة ٤٨ . والزيادة منها .

(٢) أبو القاسم الهاشمي البغدادي . (غاية النهاية ٤٨٩/١) .

(٣) من ض ، م ، والسبعة . وفي الأصل : كذا وكذا . في الموضعين .

(٤) السبعة ٤٨ .

(٥) من السبعة . وفي الأصل ، ض ، م : أتعرف .

(٦) موسى بن عبيد الله بن يحيى ، أبو مزاحم الخاقاني ، ت ٣٢٥ هـ . (معرفة القراء ٥٥٠/٢ ، وغاية النهاية ٣٢٠/٢) .

(٧) عبد الله بن عمرو بن بشر . (غاية النهاية ٤٣٨/١) . وفي الأصول : ابن أبي سعيد .

(٨) النميري البصري . (غاية النهاية ٥٩٢/١) .

(٩) ض ، م : معمر بن مينا . وهو تصحيف قبيح ، وقد تكرّر .

الحجاج أبي ، فخرج منه هارباً إلى اليمن ، فإننا لنسيرُ بصحراءِ اليمنِ إذ لحقنا لاحقٌ ينشدُ^(١) :

رُبَّما تَكَرَّهُ النَّفوسُ مِنَ الأَمِّ ر لهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ العِقالِ
لا تَضيقَنَّ في الأُمورِ فَقد يُك شَفُ غَمًّا وَها بِغَيرِ احتِمالِ
فقالَ له أبي : ما الخَبيرُ ؟ قالَ : ماتَ الحجاجُ .

قالَ أبو عمرو بن العلاء : فأنا بقوله : (فَرْجَةٌ) [ب] بفتح الفاء ، أَشَدَّ^(٢)
سروراً مَنِّي بموتِ الحجاجِ . قالَ : قالَ أبي : اصرفِ رِكابنا إلى البصرةِ .
الفَرْجَةُ ، بالضمِّ ، ما كان من الخصاصِ ، والفَرْجَةُ ، بالفتحِ : كَشَفُ
البلاءِ^(٣) .

● حَدَّثنا محمد بن أحمد ، قالَ : حدَّثنا محمد بن الحسن بن دُرَيد ،
قالَ : حدَّثنا أبو عثمان بكر بن محمد المازني^(٤) ، قالَ : حدَّثنا بعضُ
أصحابنا ، قالَ : قالَ أبو عمرو بن العلاء : ناظرتُ عمرو بن عبَّيد^(٥) في
الوعيد ، فقالَ : إنَّ الله ، تبارك وتعالى ، لا يَعدُّ^(٦) شيئاً فيُخلفه . فقلتُ له :

-
- (١) لأمية بن أبي الصلت ، ديوانه ٤٤٤ . ولعبيد بن الأبرص ، ديوانه ٢٣٠ .
ولعُمَيْرِ الحنفي في التعازي ٩١ ، ومعجم الشعراء ١٠٠ . ولحنيف بن عمير اليشكري أو
لنهار ابن أخت مسيلمة الكذاب في الحماسة البصرية ٩٥١/٢ .
والبيت الثاني ليس في ض ، م .
(٢) ض ، م : أنشد .
(٣) (الفَرْجَةُ . . . البلاءِ) : ساقط من ض ، م .
(٤) توفي ٢٤٩ هـ . (إنباه الرواة ١/٢٤٦ ، وبغية الوعاة ١/٤٤٦) .
(٥) البصريّ ، شيخ المعتزلة ، ت ٤٢ هـ . (المعارف ٤٨٢ ، وسير أعلام النبلاء ٦/١٠٤) .
وفي ض : عمرو بن عبَّيدة ، وفي م : عمر بن عبَّيدة . وكلاهما خطأ .
(٦) ض ، م : يوعد .

يا أبا عثمان ليس لك علمٌ باللغة ، إنَّ خُلْفَ الوعد عندَ العربِ ليسَ بخُلْفٍ ، ثمَّ
أنشدته^(١) :

وإنِّي وإنْ أوْعدتُهُ أوْ وَعَدتُهُ ليكذبُ إيعادي ويصدقُ موْعدي

● حدَّثنا محمد بن أحمد الكاتب ، قالَ : حدَّثنا ابنُ مجاهدٍ ، قالَ :
أخبرنا بعضُ أصحابنا عن أبي بكر بن خَلاد^(٢) ، عن وكيع بن الجراح^(٣) ،
قالَ : قرأتُ على قبر أبي عمرو بن العلاء بالكوفة : هذا قبر أبي عمرو بن
العلاء ، مولى بني حنيفة .

● قالَ أبو عمرو :

وإنما قيلَ هذا لأنَّ أُمَّهُ كانت من بني حنيفة . وأمَّا أبو عمرو فمن العرب ،
من بني تميم ، ونسبُهُ : أبو عمرو بن العلاء بن عمَّار بن عبد الله بن الحصين بن
الحارث بن جَلْهَم بن حُزاعيِّ بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم . ويُقالُ : ابن
جَلْهَم بن حُجْر بن حُزاعيِّ .

● حدَّثنا بنسبه محمد بن أحمد ، قالَ : حدَّثنا ابنُ مجاهد^(٤) ، قالَ :
حدَّثنا الفضل بن الحسن^(٥) ، قالَ : حدَّثنا رَوْح بن عبد المؤمن^(٦) ، قالَ :
حدَّثنا^(٧) العريان بن أبي سفيان ابن أخي أبي عمرو بن العلاء ، قالَ : وقالَ :

(١) من ض ، م . وفي الأصل : وأنشده . والبيت لعامر بن الطفيل ، ديوانه ٥٨ ، وعجزه :
لأخلفُ إيعادي وأنجزُ موْعدي . وينظر : الزاهر ١٤٣/٢ - ١٤٤ .

(٢) السبعة ٨٤ .

(٣) توفي ١٩٦ هـ . (مشاهير علماء الأمصار ١٧٣ ، وسير أعلام النبلاء ١٤٠/٩) .

(٤) السبعة ٧٩ .

(٥) ابن عبد الله . (السبعة ٧٩) .

(٦) البصريّ ، ت نحو ٢٣٥ هـ . (معرفة القراء ٤٢٧/١ ، وغاية النهاية ٢٨٥/١) .

(٧) حدَّثنا : ساقطة من م .

اسمُ أبي عمرو : زبّان .

قال أبو عمرو : ويُقالُ : [أه] اسمُهُ : العُريان ، ويُقالُ : يحيى ، ويُقالُ : محبوب ، ويُقالُ : كُنِيَّتُهُ ، ويُقالُ غير ذلك .

● قرأتُ علي ابن خاقان ، من خَطِّهِ في كتابِهِ ، قالَ : توفي أبو عمرو بن العلاء بالكوفةِ عند محمد بن سليمان^(١) سنة أربع وخمسين ومئة .
ويُقالُ : مات وهو ابنُ ست وثمانين سنة ، رحمه الله^(٢) .

(١) الهاشمي ، ت ١٧٣ هـ . (تاريخ بغداد ٢٩١/٥ ، والوافي بالوفيات ١٢١/٣) .
(٢) ينظر : معرفة القراء ١/٢٢٣ - ٢٣٧ ، وأحسن الأخبار ٣٦٧ - ٤٠٩ ، وطبقات القراء السبعة ٧٧ . . ، وغاية النهاية ١/٢٨٨ - ٢٩٢ .
و(رحمه الله) : ساقط من ض ، م .

باب
ذِكْر تَسْمِيَةِ أُمَّتِهِ الَّذِينَ أَدَّوْا إِلَيْهِ الْقِرَاءَةَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

اعلم ، أَيْدِكَ اللَّهُ [وإيانا] ، أَنَّ مَادَةَ قِرَاءَتِهِ إِنَّمَا هِيَ عَنْ أَهْلِ الْحِجَازِ . وَقَدْ
قَرَأَ عَلَى الْبَصْرِيِّينَ أَيْضاً .
فَمَنْ قَرَأَ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ :

مَجَاهِدٌ ، وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، وَعِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ ^(١) ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ ،
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثِيرٍ ^(٢) ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحْيِصِنٍ ^(٣) ، وَحُمَيْدُ بْنُ قَيْسٍ
[الأعرج] ^(٤) .

وَقَرَأَ هُوَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ^(٥) ، وَعَلَى مُجَاهِدٍ .
وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى أَبِي بِنِي كَعْبٍ ^(٦) ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ^(٧) .
وَقَرَأَ هُوَ لِأَبِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
وَمَنْ قَرَأَ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ :

-
- (١) الْمَكِّيُّ ، تَابِعِيٌّ ، ت ١١٥ هـ . (تهذيب الكمال ٢٠/٢٤٩ ، وغاية النهاية ١/٣٠٥) .
 - (٢) أَحَدُ السَّبْعَةِ ، ت ١٢٠ هـ . (معرفة القراء ١/١٩٧ ، وأحاسن الأخبار ١٨٥) .
 - (٣) أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ ، ت ١٢٣ هـ . (معرفة القراء ١/٢٢١ ، وغاية النهاية ٢/١٦٧) .
 - (٤) تُوُفِيَ ١٣٠ هـ . (معرفة القراء ١/٢١٩ ، وغاية النهاية ١/٢٦٥) .
 - (٥) عَبْدُ اللَّهِ ، صَحَابِيٌّ ، ت ٦٨ هـ . (أسد الغابة ٦/٣١٨ ، والإصابة ٧/٤٢٥) .
 - (٦) صَحَابِيٌّ ، ت ٢٢ هـ . (أسد الغابة ١/٦١ ، والإصابة ١/٢٧) .
 - (٧) صَحَابِيٌّ ، ت ٤٥ هـ . (أسد الغابة ٥/٢٣٢ ، والإصابة ٦/١٨٤) .

- يزيد بن رومان^(١) ، ويزيد بن القعقاع^(٢) ، وشيبة بن نصاح^(٣) .
 وقرأ هؤلاء على أبي هريرة^(٤) ، وعلى ابن عباس .
 وقرأ على أبي .
 وقرأ أبي على النبي ، ﷺ .
 وممن قرأ عليه من البصريين :
 يحيى بن يعمر^(٥) ، وعبد الله بن أبي إسحاق^(٦) ، ونصر بن عاصم^(٧) .
 وسمع قراءة الحسن بن أبي الحسن البصري .
 وقرأ ابن يعمر على أبي الأسود الدؤلي^(٨) .
 وقرأ أبو الأسود على علي بن أبي طالب^(٩) ، رضي الله عنه .
 وقرأ علي بن النبي ، ﷺ .

● حدَّثنا محمد [ب٥] بن علي ، قال : حدَّثنا ابنُ مجاهد ،
 قال : حدَّثنا الحسن بن مخلد^(١٠) ، قال : حدَّثنا محمد بن

-
- (١) أبو روح المدني ، ت ١٢٠ هـ . (معرفة القراء ١/١٧٨ ، وغاية النهاية ٢/٣٨١) .
 (٢) أبو جعفر المدني ، أحد العشرة ، ت ١٣٠ هـ . (معرفة القراء ١/١٧٢ ، وغاية النهاية ٢/٣٨٢) .
 (٣) القاضي ، ت ١٣٠ هـ . (معرفة القراء ١/١٨٢ ، وغاية النهاية ١/٣٢٩) .
 (٤) عبد الرحمن بن صخر ، صحابي ، ت ٥٨ هـ . (أسد الغابة ٦/٣١٨ ، والإصابة ٧/٤٢٥) .
 (٥) توفي ١٢٩ هـ . (أخبار النحويين البصريين ٤٠ ، وإنباه الرواة ٤/١٨) . وفي معرفة القراء ١/١٦٢ ، وغاية النهاية ٢/٣٨١ : توفي قبل سنة ٩٠ هـ .
 (٦) الحضرمي ، ت ١٢٩ هـ . (نزهة الألباء ١٨ ، وغاية النهاية ١/٤١٠) .
 (٧) الليثي ، ت نحو ٩٠ هـ . (إنباه الرواة ٣/٣٤٣ ، وغاية النهاية ٢/٣٣٦) .
 (٨) ظالم بن عمرو ، ت ٦٩ هـ . (أخبار النحويين البصريين ٣٣ ، وإنباه الرواة ١/١٣) .
 (٩) توفي ٤٠ هـ . (حلية الأولياء ٦١ ، وتاريخ الخلفاء ١٦٦) .
 (١٠) ابن الحباب البغدادي أبو علي الدقاق ، ت ٣٠١ هـ . (معرفة القراء ١/٤٥٥ ، وغاية النهاية ١/٢٠٩) .

إسماعيل^(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عبد الله بن المبارك^(٢) ، قَالَ : قرأتُ عليَّ أبي عمرو ، وقرأ أبو عمرو عليَّ مجاهد ، وقرأ مجاهد عليَّ ابن عباس ، وقرأ ابن عباس عليَّ أبي بن كعب ، وقرأ أبي عليَّ رسول الله ، ﷺ .

● حَدَّثَنَا خلف بن إبراهيم ، قَالَ : حَدَّثَنَا أحمد بن محمد ، قَالَ : حَدَّثَنَا علي بن عبد العزيز^(٣) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا القاسم بن سلام^(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنِي عِدَّةٌ من أهل العلم ، دخلَ حديثُ بعضهم في حديثِ بعضٍ : أَنَّ أبا عمرو قرأ عليَّ مجاهد ، وَقَالَ بعضهم : وعلى سعيد بن جبير .

● حَدَّثَنَا محمد بن أحمد ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابنُ مجاهد^(٥) ، قَالَ : [حَدَّثَنَا] موسى بن إسحاق^(٦) ، قَالَ : حَدَّثَنَا هارون بن حاتم^(٧) ، قَالَ : حَدَّثَنِي أبو العباس خَتَنُ لَيْثِ^(٨) ، قَالَ : سَأَلْتُ أبا عمرو : عليَّ مَنْ قرأتُ ؟ فَقَالَ : قرأتُ عليَّ مجاهد ، وسعيد بن جبير ، وغيرهما .

● حَدَّثَنَا ابن خاقان ، قَالَ : حَدَّثَنَا أحمد بن محمد ، قَالَ : حَدَّثَنَا عليَّ ابن عبد العزيز^(٩) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أبو عبيد ، عن حجاج^(١٠) ، عن هارون^(١١) ،

(١) ابن يوسف البغدادي . (غاية النهاية ١٠٢/٢) .

(٢) ابن واضح ، ت ١٨١ هـ . (وفيات الأعيان ٣٢/٣ ، وغاية النهاية ٤٤٦/١) .

(٣) ض ، م : حَدَّثَنَا عبد العزيز .

(٤) بعدها في الأصل فقط : الخزاعي .

(٥) السبعة ٨٣ .

(٦) أبو بكر البغدادي القاضي ، ت ٢٩٧ هـ . (غاية النهاية ٣١٧/٢) .

(٧) الكوفي ، ت ٢٤٩ هـ . (معرفة القراء ٤١٨/١ ، وغاية النهاية ٣٤٥/٢) .

(٨) أحمد بن محمد الليثي . (غاية النهاية ١٢١/١) . و(ختن ليث) : ساقط من ض ، م .

(٩) ض ، م : محمد بن عبد العزيز . وهو خطأ .

(١٠) ابن محمد الأعمور المصيصي ، ت ٢٠٦ هـ . (غاية النهاية ٢٠٣/١) .

(١١) ابن موسى الأعمور البصري ، ت قبل ٢٠٠ هـ . (تاريخ بغداد ٣/١٤ ، وغاية النهاية

٣٤٨/٢) .

عن ابن أبي إسحاق ، قال : أخذتُ قراءتي هذه عن الأَشْيَاح : نصر بن عاصم ، وأصحابه . قالَ هارون : فذكرتُ ذلكَ لأبي عمرو ، فقالَ [لي] : لكنني لا آخذُ قراءتي عن نصر بن عاصم ، ولا عن أصحابِهِ ، ولكن عن أهلِ الحجازِ^(١) .

(١) السبعة ٨٤ .

باب

ذِكْرُ الْأَسَانِيدِ الَّتِي نَقَلْتُمْ إِلَيْنَا قِرَاءَتَهُ مِنْ طَرِيقِ الْيَزِيدِيِّ رِوَايَةً وَتِلَاوَةً

● فَأَمَّا الرِّوَايَةُ فَحَدَّثَنَا بِهَا مُحَمَّدٌ [٦٦] بَنُ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيِّ الْبَغْدَادِيِّ ، قِرَاءَةً مَنِي عَلَيْهِ فِي أَصْلِ كِتَابِهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ قَطْنٍ ، قَالَ : [حَدَّثَنَا] أَبُو خَلَّادٍ سُلَيْمَانُ بْنُ خَلَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْيَزِيدِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ الْمَغِيرَةِ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَذَكَرَ الْقِرَاءَةَ .

● وَحَدَّثَنَا بِهَا أَيْضاً عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي غَسَّانِ الْفَارَسِيِّ النَّحْوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ فَرَّحٍ ^(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الدَّوْرِيِّ ، عَنْ الْيَزِيدِيِّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، بِالْقِرَاءَةِ .

● وَحَدَّثَنَا بِهَا أَيْضاً فَارِسُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِيءِ ^(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ يَوْسُفَ ^(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ شَيْرِكَ ^(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَمْدُونَ الطَّيِّبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ الْيَزِيدِيِّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَذَكَرَ الْحُرُوفَ .

● وَحَدَّثَنَا بِهَا أَيْضاً مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ ، قَالَ :

-
- (١) الضَّرِيرُ الْبَغْدَادِيُّ ، ت ٣٠٣هـ . (مَعْرِفَةُ الْقِرَاءَةِ ٤٦٨/١ ، وَغَايَةُ النِّهَايَةِ ٩٥/١) .
 - (٢) أَبُو الْفَتْحِ الْحَمْصِيُّ الضَّرِيرُ ، ت ٤٠١هـ . (مَعْرِفَةُ الْقِرَاءَةِ ٧١٧/٢ ، وَغَايَةُ النِّهَايَةِ ٥/٢) .
 - (٣) ابْنُ الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيُّ ، نَزِيلُ مِصْرَ ، ت بَعْدَ ٣٨٠هـ . (غَايَةُ النِّهَايَةِ ١٩٧/١) .
 - (٤) ابْنُ عَبْدِكَ الْحَمَّاطُ الْبُرُوجَرْدِيُّ . (غَايَةُ النِّهَايَةِ ٥٩٩/١) .
 - (٥) وَقِيلَ : شَرِيكَ ، ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ . (غَايَةُ النِّهَايَةِ ٢٤١/١) . وَفِي الْأَصُولِ : الْحَسَنُ . وَفِي ض ، م : سِيرِكَ .

حَدَّثَنَا عبيد الله بن محمد^(١) ، عن أخيه وعمّه ، عن اليزيديّ ، عن أبي عمرو .
قال أبو عمرو : وفي كتابي ، وفي سائر النسخ : عن أبيه وعمّه ، وهو
غلطٌ . والصّوابُ : عن أخيه ، وهو أبو جعفر أحمد بن محمد بن أبي محمد
اليزيديّ^(٢) . وعمّه : أبو إسحاق إبراهيم بن أبي محمد^(٣) .

● وحدَّثَنَا محمد بن أحمد أيضاً ، قال : حدَّثنا ابن مجاهد ، قال : قرأتُ
على أبي الزّعرار عبد الرحمن بن عبدوس^(٤) ، وقال : قرأتُ على أبي عمر
الدّوريّ ، وقال : قرأتُ على اليزيديّ ، وقال : قرأتُ على أبي عمرو .

● قال [ابنُ] مجاهد^(٥) : [٦ب] وقرأتُ أيضاً على جماعةٍ ممن قرأ على
أبي أيوب سليمان الخياط^(٦) ، منهم عبد الله بن كثير^(٧) ، وكان صدوقاً ، منه
تعلّمتُ عامّةَ القرآن .

وقرأ أبو أيوب على اليزيديّ .

وقرأ اليزيديّ على أبي عمرو .

* * *

● وأمّا التّلاوةُ فإنّي قرأتُ بها القرآنَ كلّهُ من طريق الدّوريّ ، وهي روايةُ
أهلِ العراقِ ، على شيخنا أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق

(١) ابن يحيى بن المبارك اليزيديّ ، سلفت ترجمته .

(٢) غاية النهاية ١/١٣٣ .

(٣) اليزيديّ ، ت ٢٢٥هـ . (غاية النهاية ١/٢٩) . وينظر : السبعة ٩٩ .

(٤) البغداديّ ، ت بعد ٢٨٠هـ . (معرفة القراء ١/٤٦٧ ، وغاية النهاية ١/١٣٣) .

(٥) السبعة ٩٩ .

(٦) سليمان بن أيوب البغداديّ ، ت ٢٣٥هـ . (معرفة القراء ١/٣٩١ ، وغاية النهاية
١/٣١٢) .

(٧) أبو محمد المؤدّب البغداديّ . (غاية النهاية ١/٤٤٥) .

المقرئ البغداديّ ، وأخبرني أنّه قرأ بها القرآن ما لا يحصيه كثرة^(١) ، على أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم المقرئ ، وقرأ أبو طاهر على ابن مجاهد ، وقرأ ابنُ مجاهد على أبي الزّعراء ، وقرأ أبو الزّعراء على أبي عُمر ، وقرأ أبو عُمر^(٢) على اليزيديّ ، وقرأ اليزيديّ على أبي عمرو .

وقال لي أبو القاسم : وقرأتُ بها بالبصرة على أبي الحسن المالكيّ^(٣) ، وعلى أبي بكر العطار^(٤) ، وأخبراني أنّهما قرءا على أبي العباس المعدّل محمد ابن يعقوب المقرئ^(٥) ، وقرأ المعدّل على أبي الزّعراء ، وعلى غيره .

● وقرأتُ بها أنا أيضاً القرآن كلّهُ على شيخنا أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران المقرئ الحمصيّ .

وأخبرني أنّه قرأ بها على عبد الله بن الحسين البغداديّ^(٦) ، وعلى أبي الحسن علي بن عبد الله المعروف بالجللاء^(٧) ، في مسجد الطّرايفيين [أ٧] بدمشق . قال : وأخبراني أنّهما قرءا على أبي بكر بن مجاهد ، وقرأ ابنُ مجاهد على ابن عبدوس^(٨) ، وقرأ ابنُ عبدوس على أبي عمرو .

(١) ض ، م : ذكره .

(٢) الأصل : على أبي عمرو ، وقرأ أبو عمرو . وهو وهم .

(٣) علي بن محمد بن إبراهيم البصريّ ، ت ٣٧٧هـ . (معرفة القراء ٢/ ٦٤٤ ، وغاية النهاية ٥٦٢/١) .

(٤) محمد بن الحسن ، ابن مقسم البغداديّ ، ت ٣٥٤هـ . (معرفة القراء ١/ ٥٩٧ ، وغاية النهاية ١٢٣/٢) .

(٥) البصريّ ، ت بعد ٣٢٠هـ . (معرفة القراء ٢/ ٥٦٥ ، وغاية النهاية ٢/ ٢٨٢) .

(٦) ابن حسنون ، نزيل مصر ، ت ٣٨٦هـ . (معرفة القراء ٢/ ٦٣٤ ، وغاية النهاية ١/ ٤١٥) .

(٧) غاية النهاية ١/ ٥٥٥ . والصّواب : علي بن عبد العزيز . (غاية النهاية ١/ ٥٥٠) .

(٨) أبو الزّعراء ، سلفت ترجمته .

وقرأ ابنُ مجاهد أيضاً علي [عبد الله] بن كثير المؤدب^(١) ، ومنه تعلم القرآن .

وقرأ عبد الله بن كثير علي أبي أيوب الخياط^(٢) ، وقرأ أبو أيوب علي اليزيدي ، وقرأ اليزيدي علي أبي عمرو .

وقال لي فارس بن أحمد : قال لي عبد الله : وقرأتُ بها أيضاً علي أبي العباس محمد بن يعقوب المعدل ، وعلي أبي الحسن علي بن الحسين الرقي^(٣) ، وعلي عمر بن علان^(٤) . وقرأوا علي ابن عبدوس ، وقرأ ابن عبدوس علي أبي عمر ، وقرأ أبو عمر علي اليزيدي ، وقرأ اليزيدي علي أبي عمرو .

قال لي فارس : وقرأتُ بها أيضاً علي عبد الباقي بن الحسن المقرئ^(٥) ، وأخبرني أنه قرأ بها علي زيد بن علي المقرئ^(٦) ، وقرأ زيد علي أحمد بن فرح^(٧) ، وقرأ ابن فرح علي أبي عمر^(٨) ، وقرأ أبو عمر علي اليزيدي ، وقرأ اليزيدي علي أبي عمرو .

(١) ض : المؤذن . وهو وهم .

(٢) بعدها في ض ، م : واسمه سليمان بن أبي الحكم . والصواب : سليمان بن أيوب بن الحكم .

(٣) الوزان البغدادي . (غاية النهاية ١/ ٥٣٤) . و(علي بن الحسين) : ساقط من ض ، م .

(٤) أبو حفص البغدادي . (غاية النهاية ١/ ٥٩٥) .

(٥) أبو الحسن ، ت بعد ٣٨٠ هـ . (معرفة القراء ٢/ ٦٨٠ ، وغاية النهاية ١/ ٣٥٦) .

(٦) ابن أحمد ، أبو القاسم العجلي الكوفي ، ت ٣٥٨ هـ . (معرفة القراء ٢/ ٦٠٦ ، وغاية النهاية ١/ ٢٩٨) .

(٧) سلفت ترجمته . وفي الأصل : فرح ، في الموضعين . وهو تصحيف .

(٨) ض : أبو عمرو . وهو وهم .

● قرأتُ أنا بها أيضاً على شيخنا أبي الحسن طاهر بن غلبون المقرئ،
وأخبرني أنه قرأ بها على أبيه، وقرأ أبوه على نصر بن يوسف المجاهدي^(١)،
وقرأ نصر على ابن مجاهد، وذكر الإسناد مثل ما تقدّم. وبالله التوفيق.

(١) البغدادي . (غاية النهاية ٢/ ٣٣٩) . وفي الأصل : المجاهد .

باب في ذكر الاستعاذة والتسمية

اعلم أنّ أولى ما استعمله القارىء في لفظ الاستعاذة^(١): (أعوذُ باللهِ من
الشیطانِ الرجیمِ)، اتّباعاً للکتابِ والسُّنةِ.

[٧ب] فأما الكتابُ فقولُهُ، عزَّ وجلَّ، أمراً^(٢) لنبیِّهِ، علیه السَّلام: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨]، یعنی: إذا أردت أن تقرأ
القرآن.

وأما السُّنةُ فما روى^(٣) نافعُ بنُ جُبیر بن مُطعم^(٤)، عن أبيهِ^(٥): أنه سمعَ
النَّبِيَّ، علیه السَّلام، استعاذ^(٦) بهذا اللفظ بعينه.

وعلى ذلك أدركتُ أكثرَ مَنْ لقيتهُ مِنَ المتصدرين، وبِهِ آخذُ.

وأما التَّسميةُ^(٧) فإنَّ الروايةَ ثَبَتَتْ لدينا بنقلِ اللفظِ عنه: أنه كان يتركُ
التَّسميةَ بين السُّور^(٨) في جميعِ القرآن.

(١) ينظر: التذكرة ١/٦٢، والكشف ١/٧، والتيسير ١٠٣، وإبراز المعاني ١/٢١٩.

(٢) (أمراً): ساقطة من ض، م.

(٣) ض، م: فروى.

(٤) تابعي، ت ٩٩هـ. (سير أعلام النبلاء ٤/٥٤١، وتهذيب التهذيب ٤/٢٠٦).

(٥) جُبیر بن مطعم، صحابي، ت ٥٤هـ. (أسد الغابة ١/٣٢٣، والإصابة ١/٤٦٣).

(٦) ض، م: يستعيذ.

(٧) ينظر: التذكرة ١/٦٣، والتيسير ١٠٥، والإقناع ١/١٥٥، والدر المنثور ٤٤-٥٨.

ولابد من الإشارة إلى أنّ (التسمية) هي (البسملة) نفسها. (ينظر: مرشد القارىء

٦٤-٦٥، والتمهيد في علم التجويد ٦٧).

(٨) ض، م: السورتين.

فَمِنْ أَصْحَابِنَا مَنْ إِذَا تَرَكَ التَّسْمِيَةَ فِي مَذْهَبِهِ وَصَلَ السُّورَةَ بِالسُّورَةِ، وَبَيَّنَّ
الإعراب. ومنهم مَنْ يَسْكُتُ عَلَى آخِرِ السُّورَةِ سَكْتَةً لَطِيفَةً، مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ يُؤْذِنُ
بِهَا^(١) بَانْقِضَاءِ السُّورَةِ، ثُمَّ يَقْرَأُ السُّورَةَ الثَّانِيَةَ. وَالْمَذْهَبَانِ يُرْوِيَانِ عَنِ ابْنِ
مِجَاهِدٍ.

وَإِخْتَلَفَ شَيْوْخُنَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي التَّسْمِيَةِ وَتَرْكِهَا بَيْنَ أَرْبَعِ سُوَرٍ: بَيْنَ الْمَدَّثَرِ
وَالْقِيَامَةِ، وَبَيْنَ الْإِنْفِطَارِ وَالْمَطْفَافَيْنِ، وَبَيْنَ الْفَجْرِ وَالْبَلَدِ، وَبَيْنَ الْعَصْرِ وَالْهَمْزَةِ.
فَقَرَأْتُ عَلَى الْفَارَسِيِّ، وَعَلَى أَبِي الْفَتْحِ: بِغَيْرِ تَسْمِيَةٍ، كَسَائِرِ الْقُرْآنِ.
وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ: بِالتَّسْمِيَةِ بَيْنَهُنَّ خَاصَّةً.

وَبِالْأَوَّلِ آخِذٌ، لِعَدَمِ وَجُودِ نَصٍّ فِي ذَلِكَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو، رَحِمَهُ اللَّهُ، وَإِنَّمَا
هُوَ اسْتِحْبَابٌ مِنْ بَعْضِ أَهْلِ الْأَدَاءِ.

وَلَا خِلَافَ فِي التَّسْمِيَةِ فِي أَوَّلِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَفِي أَوَّلِ [٨] سُورَةِ ابْتِدَائِ
بِهَا وَلَمْ تُوصَلْ بِمَا قَبْلَهَا. وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

* * *

سورة فاتحة الكتاب :

لا خِلافَ بَيْنَهُمَا فِيهَا^(٢).

(١) (بها) : ساقطة من ض ، م .

(٢) (سورة . . . فيها) : ساقط من ض ، م .

باب ذکر المدّ (١)

اعلم أنه كان يُمكنُ حروف المدِّ واللّين الثلاثة: الواو، والياء، والألف، إذا وليتها حركاتها ولقيت الهمزاتُ وكانت معهنّ في كلمةٍ واحدةٍ، تمكيناً وسطاً زيادةً على ما فيهنّ (٢) من المدِّ الذي لا يُوصلُ إليه (٣) إلا به، نحو قوله، [عزّ وجلّ]: ﴿أُولَئِكَ﴾ [البقرة: ٥] و﴿أَصْنَاءُتُ﴾ [البقرة: ١٧]، و﴿الْمَلَكِيَّةُ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿شَاءَ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٠]، و﴿جَاءَنَا﴾ [المائدة: ١٩]، و﴿خَافِيَتُ﴾ [البقرة: ١١٤]، و﴿هاؤم اقرءوا﴾ [الحاقة: ١٩]، و﴿لَسْنَوُا﴾ [القصص: ٧٦] (٤)، و﴿أساءوا السوأي﴾ [الروم: ١٠]، و﴿بَرِيءُ﴾ [الأنعام: ١٩]، و﴿بَرِيْعُونَ﴾ [يونس: ٤١]، و﴿يُضَيِّئُ﴾ [النور: ٣٥]، وما كان مثله من المتصل.

فإن كانت مع الهمزاتِ [من كلمتين هي آخر كلمة، والهمزات] أوّل كلمة أخرى، فأصحابنا يختلفون في زيادة التّمكين لها، وذلك نحو قوله، [عزّ وجلّ]: ﴿بِمَا أَنْزَلِ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلِ مِنْ قَبْلِكَ﴾ [البقرة: ٤] و﴿يا أيها﴾ [البقرة: ٢١]، و﴿يا أولي﴾ [البقرة: ١٧٩]، و﴿هَتُوْلَاءُ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿يا بني إسرائيل﴾ [البقرة: ٤٠]، و﴿فِي أُمَّهَاتِ﴾ [القصص: ٥٩]، و﴿قَالُوا أَمْنَا﴾ [البقرة: ١٤]، و﴿قَوْأ أَنفُسِكُمْ﴾ [التحریم: ٦]، وما كان مثله من المنفصل.

(١) ينظر: جامع البيان ٢٠٥/١، والتيسير ١٢٣، والاكتفاء ٣٢، والإفناع ٤٦٠/١، وسراج القارئ ٤٨، ومصطلح الإشارات ١٠٥.

(٢) ض، م: فيها.

(٣) ض، م: إليها.

(٤) ض، م: ليسوء. وليس في المصحف الشريف غير: ليسوءوا.

● وأقرأني أبو الفتح ذلك بغير تمكين زائدٍ لحروف المدِّ، على ما فيهنَّ^(١) من المدِّ الذي هو صيغتها.

وكذلك حدَّثنا محمد بن علي، عن ابن مجاهد، عن أصحابه، عن اليزيدي، عنه. وقرَّنهُ بابن كثير^(٢)، رحمه الله.

وكذلك رواه الحُلواني^(٣)، عن أبي عُمر الدَّوري، عن اليزيديِّ منصوصاً.

● وأقرأني ذلك أبو القاسم^(٤)، وأبو الحسن^(٥): بزيادة التَّمكين كالأوَّل،

من غير تمييز بين المتصل والمنفصل. [ب٨] وهو اختيارُ ابن مجاهد، وأبي طاهر، وهو قياسُ رواية أبي عبد الرحمن^(٦)، وأبي حمدون، عن اليزيديِّ.

وبالله التَّوفيق.

(١) ض ، م : فيها .

(٢) أي : أنَّ مذهب أبي عمرو في التمييز بين المنفصل والمتصل كمنذهب ابن كثير سواء .
(ينظر : السبعة ١٣٤ ، وجامع البيان ١/٢١١) . وفي ض ، م : وقرَّاته كابن كثير . وهو خطأ .

(٣) أحمد بن يزيد ، ت ٢٥٠ هـ . (معرفة القراء ١/٣١٨ ، وغاية النهاية ١/١٤٩) .

(٤) عبد العزيز بن جعفر ، سلفت ترجمته .

(٥) طاهر بن عبد المنعم بن غلبون ، سلفت ترجمته .

(٦) عبد الله بن يحيى بن المبارك اليزيديِّ . (غاية النهاية ١/٤٦٣) .

باب

ذكر مذهبه فيما اختلفا فيه من الهمزتين المتلاصقتين

اعلم أنّ مذهبه في الهمزتين المتفتحتين بالفتح، والكسر، والضمّ من الكلمتين^(١): أن يسقط الأولى أصلاً ويحقّق الثانية، ويمدّ ما قبل المحقّقة اعتداداً بها، ولأنّ الهمزة الثانية تكفي [منها] وتنبؤ عنها.

فالمفتوحتان، نحو قوله: ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ [يونس: ٤٩]، و﴿السُّفَهَاءُ أَمْوَالِكُمْ﴾ [النساء: ٥]، و﴿نِلْقَاءَ أَحْصَبِ النَّارِ﴾ [الأعراف: ٤٧]، وشبهه. ووافقه قالون بلا خلاف^(٢) عنه فيهما خاصّةً.

والمكسورتان، نحو قوله: ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾ [النساء: ٢٢]، و﴿عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾ [النور: ٣٣]، و﴿يَالسُّوءِ إِلَّا﴾ [يوسف: ٥٣]، وشبهه.

والمضمومتان، هما في موضعٍ واحدٍ في الأحقاف (٣٢)، قوله، عزّ وجلّ: ﴿أُولِيَاءَ أَوْلِيَاكَ﴾، لا غير.

* * *

وقرأ في الهمزتين المختلفتين بالفتح، والضم، من كلمةٍ واحدةٍ^(٣)، وذلك في ثلاثة مواضع: في آل عمران (١٥): ﴿قُلْ أُوْنِيَاكُمْ﴾، وفي ص (٨):

(١) ينظر: التذكرة ١/١١٦، والتبصرة ٧٥، والاكتفاء ٣٨، وتحصيل الهمزتين ٨٥ - ٩٥.

(٢) ض، م: بخلاف.

(٣) ينظر: التذكرة ١/١١١، والروضة ١/١٧٩، والتيسير ١٢٥، والمفتاح ٤٥، وتحصيل الهمزتين ٦٩.

﴿أُوْنَزِلَ عَلَيْهِ﴾، وفي القمر (٢٥): ﴿أُوْلَقِيَ الذِّكْرُ﴾: بتحقيق الأولى وتخفيف الثانية، من غير ألفٍ بينهما.

قال ابنُ مجاهد: ولم أرَ أحداً ممن أخذنا عنه قراءةَ أبي عمرو، يمدُّ هذه الثلاثةَ الأحرفَ.

وبذلك قرأتُ أنا في ذلك على أبي [١٩] الفتح، وأبي الحسن، عن قراءتهما.

● وقرأتُ على أبي القاسم الفارسيّ، عن قراءةِ أبي طاهر: ﴿أُوْنِبِتْكُمْ﴾: بغير مدٍّ. و﴿أُوْنَزِلَ﴾، و﴿أُوْلَقِيَ﴾: بالمدِّ.

وكذلك روى ذلك أبو عبد الرحمن، وأبو حمدون، وابن سعدان، عن اليزيديّ، عنه أيضاً.

● وحدَّثنا محمد بن أحمد، قال: حدَّثنا ابنُ مجاهد، عن ابن اليزيديّ، عن أبيه^(١)، عن أبي عمرو: أنَّه [كان] يمدُّ الثلاثةَ الأحرفَ.

وأكثرُ أهلِ الأداءِ على تركِ مدِّهنَّ.

واتَّفقا بعدَ ذلك على إدخالِ الألفِ والمدِّ في المتفقتين بالفتح من كلمةٍ، نحو قوله: ﴿ءَأَنْدَرْتَهُمْ﴾، و﴿ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾ [البقرة: ٦، ١٤٠]، و﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ [آل عمران: ٢٠]، و﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾^(٢) [آل عمران: ٨١]، وشبهه، وفي المختلفتين بالفتح، والكسر، نحو قوله: ﴿أَيِّنْكُمْ﴾ [الأعراف: ٨١]، و﴿أَأَلَّهُ [مَعَ اللَّهِ]﴾ [النمل: ٦٠]، و﴿أَأَذَامِتْنَا﴾ [ق: ٣]، و﴿أَأَفْكَ﴾ [الصفافات: ٨٦]، وما كان مثله.

وكذلك اتَّفقا على ما بقيَ من هذا الباب في جميع القرآن. وبالله التوفيق.

(١) (ابن) و(عن أبيه): ساقط من ض، م.

(٢) (ءأسلمتم وءأقررتهم): ساقط من ض، م.

باب

ذكر مذهبه في الإدغام للحروف السواكن في الخِلقة وغيرها^(١)

اعلم، أرشدك الله ، أَنَّهُ كَانَ يَدْغَمُ الدَّالَ مِنْ (قَدْ) فِي ثَمَانِيَةِ أَحْرَفٍ^(٢) : فِي الصَّادِ، وَالسَّيْنِ، وَالشَّيْنِ، وَالْجِيمِ، وَالذَّالِ، وَالزَّايِ، وَالضَّادِ، وَالظَّاءِ : نَحْوَ قَوْلِهِ : ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ [الفتح : ٢٧] ، و﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾ [آل عمران : ١٨١] ، و﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾ [يوسف : ٣٠] ، و﴿لَقَدْ جَاءَهُمْ﴾^(٣) [النحل : ١١٣] ، و﴿لَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف : ١٧٩] ، و﴿لَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك : ٥] ، و﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ [الزمر : ٢٧] ، و﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾^(٤) [الطلاق : ١] ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ ، حَيْثُ وَقَعَ .

● وَكَذَلِكَ كَانَ يَدْغَمُ الدَّالَ مِنْ [٩ب] (إِذْ) فِي سِتَّةِ أَحْرَفٍ^(٥) : فِي الْجِيمِ ، وَالزَّايِ^(٦) ، وَالسَّيْنِ ، وَالنَّاءِ ، وَالضَّادِ ، وَالذَّالِ : نَحْوَ قَوْلِهِ : ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ﴾ [البقرة : ١٢٥] ، و﴿إِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ﴾ [الأحزاب : ١٠] ، و﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ [النور : ١٢] ، و﴿إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ﴾ [البقرة : ١٦٦] ، و﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ﴾ [الأحزاب : ٢٩] ، و﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ [الحجر : ٥٢] ، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ ، حَيْثُ وَقَعَ .

(١) وهو الإدغام الصغير ، لأنَّ الحرف المدغم ساكن أصلاً . (ينظر : التذكرة ١/ ١٨٠ - ١٨٩ ، والتيسير ١٤١ - ١٤٦ ، وجامع البيان ١/ ٣١٠ - ٣٤٤ ، والعقد النضيد ١٠٨٩/٢ - ١٢٤٠) .

(٢) يجمعها أوائل كلمات هذا البيت :

شهدت ضحكى ظباء سانحاتٍ ذكرتُ زمانَ جُردٍ صافِناتٍ
(٣) ض ، م : ﴿لقد جاءكم﴾ [البقرة : ٩٢] .

(٤) ض ، م : ﴿لقد ظلمك﴾ [ص : ٢٤] .

(٥) يجمعها قولك : (سجز تصد) ، أو : (صدت سجز) .

(٦) (والزاي) : ساقطة من ض ، م .

● وكذلك كَانَ يَدْغَمُ (تاء التانيث المتصلة بالفعل) في ستة أحرف^(١) أيضاً: في التاء، والصاد، والظاء، والسين، والجيم، والزاي: نحو قوله: ﴿كَذَبَتْ ثَمُودٌ﴾ [الشعراء: ١٤١]، و﴿رَحِبَتْ ثَمٌّ﴾ [التوبة: ٢٥]، و﴿بَعَدَتْ ثَمُودٌ﴾^(٢) [هود: ٩٥]، و﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠]، و﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء: ١١]، و﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ [سَنَابِلِ]﴾ [البقرة: ٢٦١]، و﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ [النساء: ٥٦]، و﴿خَبَّتْ زِدْنُهُمْ سَعِيرًا﴾ [الإسراء: ٩٧]، وما كَانَ مثله، حيثُ وقعَ.

● وكذلك كَانَ يَدْغَمُ اللَّامَ من (هَلْ) في التاء في موضعين، وهما قوله في سورة الملك (٣): ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾، وفي الحاقّة (٨): ﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾، لا غير. وأظهرها بعد ذلك في سائر القرآن^(٣).

فصل

● وكان يَدْغَمُ الباءَ في الفاء، وذلك في خمسة مواضع^(٤):

في النساء (٧٤): ﴿أَوْ يَغْلِبَ فَسَوْفَ﴾.

وفي الرعد (٥): ﴿وَإِنْ تَعَجَبَ فَعَجِبْ﴾.

وفي الإسراء (٦٣): ﴿قَالَ [أَذْهَبَ] فَمَنْ تَبِعَكَ﴾.

وفي طه (٩٧): ﴿قَالَ فَأَذْهَبَ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَوةِ﴾.

وفي الحجرات (١١): ﴿وَمَنْ لَمْ يَنْبَأْ فَأُولَئِكَ﴾.

(١) يجمعها أوائل كلمات هذا البيت :

صَدَّ جَابِرٌ ظَهْرًا ثَمَّ زَارَنِي سَحْرًا

(٢) الآية ليست في ض ، م ،

(٣) التيسير ١٤٣ .

(٤) المفتاح ٣٦ .

وأظهر الفاء عند الباء، وذلك في موضع واحد في سبأ (٩): ﴿إِنْ نَشَأْ
فَخَسَفَ بِهِمْ الْأَرْضَ﴾.

وكذلك^(١) كان يدغم التاء في التاء، حيث وقع، وذلك نحو قوله:
﴿لَبِثْتَ﴾، و﴿لَبِثْتُ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، و﴿لَبِثْتُمْ﴾ [الإسراء: ٥٢]،
و﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ [الأعراف: ٤٣]، والزخرف: ٧٢، وشبهه.

وكان [١٠] يدغم الذال في التاء، في قوله: ﴿فَبَدَّتْهَا﴾ في طه (٩٦)،
﴿وَإِنِّي عَدْتُ بِرَبِّي﴾ في غافر (٢٧)، والذخان (٢٠)، لا غير.

فأما إذا كان قبل الذال خاءً، نحو قوله: ﴿أَخَذْتُمْ﴾ [البقرة: ٥١]، و﴿أَخَذْتُمْ﴾
[آل عمران: ٨١]، و﴿لَتَأْخُذَنَّ﴾ [الكهف: ٧٧]، وشبهه، فلا خلاف بينهما في
الإدغام في ذلك.

وكذلك^(٢) كان يدغم الذال في التاء في آل عمران (١٤٥): ﴿لِنَفْسٍ أَنْ
وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا... وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ﴾^(٣).

واتفقا على الإدغام في قوله: ﴿يَلْهَثُ ذَالِكَ﴾، لا غير، في الأعراف
(١٧٦)، وفي قوله: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ في البقرة (٢٨٤)، و﴿يا بني اركب
معنا﴾ في هود (٤٢).

● واختلف علينا، عنه، في الراء الساكنة إذا أتى بعدها لامٌ، نحو قوله:
﴿يَقْفِرْ لَكُمْ﴾ [آل عمران: ٣١]، ﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ [الطور: ٤٨]، و﴿يَنْشُرْ لَكُمْ﴾
[الكهف: ١٦]، و﴿أَنْ أَسْكَرْ لِي﴾ [لقمان: ١٤]، ﴿وَأَصْطِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ [مريم: ٦٥]،
وما كان مثله.

(١) (كذلك) : ساقطة من ض ، م .

(٢) (كذلك) : ساقطة من ض ، م .

(٣) ض ، م : ﴿ومن يرد ثواب﴾ في الحرفين .

فقرأت ذلك من هذا الطريق على أبي الحسن، عن قراءته: بالإظهار. وبه كان يأخذ ابنُ مجاهدٍ أتباعاً لمذهب نحوي البصرة، غير أبي عمرو، وهو إمامهم، إذ الإدغام عندهم في ذلك لا يجوز، لذهاب التكرير الذي في الرء.

وقرأت ذلك على أبي الفتح، وأبي القاسم جميعاً، عن قراءتهما: بالإدغام. وهو الذي لا يوجد له نصٌّ عن اليزيدي، عنه، بخلافه، إلا ما حكاه شيوخننا عن أحمد بن جُبَيْر^(١)، عنه: أَنَّهُ أَظْهَرَ ذَلِكَ.

فَسَأَلْتُ شَيْخَنَا أَبَا الْفَتْحِ عَنْ ذَلِكَ فَأَنْكَرَهُ، وَرَوَاهُ لِي بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ جُبَيْرٍ: بِالْإِدْغَامِ^(٢).

● حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ [بْنِ أَحْمَدَ] بِنِ عَلِيِّ، [١٠ب] قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ مَجَاهِدٍ، عَنْ قِرَاءَتِهِ عَلَى^(٣) أَصْحَابِهِ، عَنِ الْيَزِيدِيِّ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو: أَنَّهُ أَدْغَمَ الرَّاءَ فِي اللَّامِ، وَلَمْ يَذْكُرْ خِلافاً وَلَا اخْتِياراً^(٤).

● وَأَجَازَ الْإِدْغَامَ الْكَسَائِيَّ^(٥)، رَحِمَهُ اللهُ، وَالْفَرَّاءَ^(٦)، قِياساً، وَحِكَايَهُ سَمَاعاً عَنِ الْعَرَبِ. وَبِالْوَجْهِينِ أَخَذُ. وَاخْتِيارُ الْإِدْغَامِ لِصِحَّةِ الرَّوَايَةِ بِهِ^(٧).

فَأَمَّا قَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿كَهَيْعِصَ ذَكَرٌ﴾ [مريم: ١]^(٨) فَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ، إِنْ

(١) أبو جعفر الكوفي، ت ٢٥٨هـ. (معرفة القراء ١/ ٢٠٧، وغاية النهاية ١/ ٤٢).

(٢) التهذيب ٩٣، والإقناع ١/ ١٨٩.

(٣) من ض، م. وفي الأصل: عن.

(٤) (ولا اختياراً): ساقط من ض، م.

(٥) علي بن حمزة، أحد السبعة، ت ١٨٩هـ. (معرفة القراء ١/ ٢٩٦، وغاية النهاية ١/ ٥٣٥). وينظر الإدغام الكبير ١٥٨، وفيه ما حكياه سماعاً.

(٦) يحيى بن زياد، ت ٢٠٧هـ. (طبقات النحويين واللغويين ١٣١، وإنباه الرواة ٤/ ٤١).

(٧) ض، م: والاختيار الإدغام لصحة الرواية به.

(٨) على رواية الدوري عن أبي عمرو البصري. وفي رواية حفص: ﴿كَهَيْعِصَ ذَكَرٌ﴾.

شاء الله تعالى .

فهذا أصله في الإدغام للحروف السواكن التي لا يُعلم لها حركة، وفي الحروف التي سكنت لعلّة، وأصلها الحركة .

وأما مذهبه في إدغام الحروف المتحرّكة فقد أفردنا لذلك كتاباً بسطناه فيه^(١) . وقد ذكرنا منه ما فيه كفايةً في كتابنا^(٢) : (التيسير لاختلاف مذاهب القراء السبعة)^(٣) ، فاعلم ذلك ، وبالله التوفيق .

(١) سمّاه في كتابه الإدغام الكبير ١٥٩ و١٩٨ : (المصنّف في البيان والإدغام) .

(٢) ض ، م : كتاب .

(٣) (السبعة) : ساقطة من ض ، م . وبعدها في ض ، م : ونحن الآن نذكر منه نكتاً .

باب

ذِكْرُ أُصُولِهِ فِي الإِمَالَةِ (١)

اعلم، أرشدك الله ، أَنَّهُ كَانَ يَمِيلُ فَتَحَةً (٢) مَا قَبْلَ كُلِّ أَلْفٍ ، إِذَا كَانَ بَعْدَهَا رَاءٌ مَجْرُورَةً (٣) ، هِيَ لَامُ الْفِعْلِ ، وَحَرَكْتُهَا حِرْكََةُ إِعْرَابٍ ، وَسَوَاءٌ كَانَتْ الْأَلْفُ الَّتِي قَبْلَهَا مُبْدَلَةً مِنْ حَرْفٍ أَصْلِي ، أَوْ كَانَتْ زَائِدَةً لِمَعْنَى ، أَوْ كَانَ الْوَاقِعُ قَبْلَهَا حَرْفَ اسْتِعْلَاءٍ (٤) ، أَوْ غَيْرِهِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ : ﴿عَلَى أَبْصَارِهِمْ﴾ [البقرة: ٧] ، و﴿أَثَرِهِمْ﴾ [المائدة: ٤٦] ، و﴿أَذْبَرِهِمْ﴾ [الإسراء: ٤٦] ، و﴿دِينَرِهِمْ﴾ [البقرة: ٨٥] ، و﴿أَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا﴾ [النحل: ٨٠] ، و﴿مَنْ أَوْزَارَ الَّذِينَ﴾ [النحل: ٢٥] ، و﴿بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ [سبأ: ١٩] ، و﴿الْقَهَّارِ﴾ [إبراهيم: ٤٨] ، و﴿الْكَفَّارِ﴾ [التوبة: ١٢٣] ، و﴿يَقْنَطَارِ﴾ و﴿يَدِينَارِ﴾ [آل عمران: ٧٥] ، و﴿بِمَقْدَارِ﴾ [الرعد: ٨] ، و﴿جِدَارِ﴾ (٥) [الحشر: ١٤] ، و﴿الْحِمَارِ﴾ [الجمعة: ٥] ، و﴿الْفَارِ﴾ [التوبة: ٤٠] ، و﴿النَّهَارِ﴾ [آل عمران: ٧٢] ، و﴿النَّارِ﴾ [البقرة: ١٦٧] ، و﴿صَبَّارِ﴾ [إبراهيم: ٥] ، و﴿جَبَّارِ﴾ [هود: ٥٩] ، و﴿خَتَّارِ﴾ [لقمان: ٣٢] .

وكذلك إذا تَكَرَّرَتِ الرَّاءُ فِي الْكَلِمَةِ ، نَحْوُ : ﴿الْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٣] ،

(١) الإِمَالَةُ : أَنْ يَنْحُو الْقَارِئُ بِالْفَتْحَةِ نَحْوَ الْكُسْرَةِ ، وَبِالْأَلْفِ نَحْوَ الْيَاءِ كَثِيرًا ، وَهِيَ لُغَةٌ عَامَةٌ أَهْلُ نَجْدٍ . (يَنْظُرُ : التَّذَكُّرَةُ ١/ ١٩٠ - ٢١٨ ، وَالتَّيْسِيرُ ١٤٧ - ١٥٧ ، وَالإِنْبَاءُ ٤٤ - ٤٧ ، وَإِبْرَازُ الْمَعَانِي ٢/ ٧٧ - ١٤٧ ، وَالنَّشْرُ ٢/ ٢٩ - ٥٤) .

(٢) (فَتْحَةٌ) : سَاقِطَةٌ مِنْ ض ، م .

(٣) ض ، م : مَكْسُورَةٌ .

(٤) حُرُوفُ الاسْتِعْلَاءِ سَبْعَةٌ : الطَّاءُ ، وَالظَّاءُ ، وَالصَّادُ ، وَالضَّادُ ، وَالغَيْنُ ، وَالخَاءُ ، وَالْقَافُ ؛ وَيَجْمَعُهَا (ضَبْغُ خَصِّ قَطْ) . يَنْظُرُ : الرَّعَايَةُ ١٢٣ ، وَمُرْشِدُ الْقَارِئِ ٤٣ .

(٥) عَلَى قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو ، وَابْنِ كَثِيرٍ . وَقَرَأَهَا الْبَاقُونَ : جُدْرٍ . (السَّبْعَةُ ٦٣٢) .

و﴿الْأَشْرَارِ﴾ [ص: ٦٢]، و﴿فِي قَرَارٍ﴾ [المؤمنون: ٥٠]، وما كان مثله، حيث وقع،
إلا حرفين في النساء (٣٦)، وهما قوله: ﴿وَالْحَارِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْحَارِ الْجُنْبِ﴾:
فإنه أخلص فتح ما قبل الألف فيهما خلافاً لما أصله^(١).

فإن كانت الرَاء عين الفعل، وكسرتها كسرة بناء، نحو: ﴿بِحَارِجٍ﴾^(٢)
[الأنعام: ١٢٢]، و﴿مَارِدٍ﴾ [الصفات: ٧]، و﴿سَارِبٍ﴾^(٣) [الرعد: ١٠]،
و﴿بِضَارِيْنَ﴾ [البقرة: ١٠٢] و﴿بِضَارِهِمْ﴾ [المجادلة: ١٠]، و﴿غَيْرَ مُضَارٍ﴾
[النساء: ١٢]، وشبهه. أو كانت الرَاء التي هي لام الفعل مرفوعة أو منصوبة،
نحو قوله: ﴿وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الظِّلِّ﴾ [الحج: ٦١]، و﴿مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ﴾ [آل
عمران: ١٩٢]، و﴿إِنَّ الأبرار... وَإِنَّ الفجَار﴾ [الانفطار: ١٤]، و﴿يَيْسَ الكفَّارُ﴾
[المنتحنة: ١٣]، و﴿العَزِيزُ العَفْرُ﴾ [ص: ٦٦]، و﴿بئس القرار﴾ [إبراهيم: ٢٩]،
و﴿هَلْ تُؤَبِّ الكفَّارُ﴾ [المطففين: ٣٦]، و﴿الرَّبَّانِيَّونَ والأحبار﴾ [المائدة: ٦٣]،
و﴿الْوَحْدُ القَهَّارُ﴾ [يوسف: ٣٩]، وما كان مثله: فلا خلاف في إخلاص فتح
ذلك كله، حيث وقع.

* * *

فصل

وكذلك^(٤) كان يميل أيضاً كل راء بعدها ألفٌ مُنْقَلِبَةٌ من ياء، سواء كانت
لاماً من الفعل أو للتأنيث.

(١) ض ، م : فإنه أخلص الفتح فيهما خلافاً لما قبل الألف خلافاً لأصله .

(٢) من ض ، م . وفي الأصل : طارد . وفي المصحف الشريف : ﴿بطارد﴾ [هود : ٢٩] .

(٣) ض ، م : سارب . وليس في المصحف مثله .

(٤) (كذلك) : ساقطة من ض ، م .

فالتى هي لامُ الفِعْلِ، نحو قوله: ﴿ تَرَى ﴾ [المائدة: ٨٠]، و﴿ يَرَى ﴾ [البقرة: ١٦٥]، و﴿ وَتَرَاهُمْ ﴾ [الأعراف: ١٩٨]، و﴿ أَرَى ﴾ [الأنفال: ٤٨]، و﴿ بِمَا أَرْنَاكَ اللَّهُ ﴾ [النساء: ١٠٥]، و﴿ وَلَوْ أَرْنَاكَهُمْ ﴾ [الأنفال: ٤٣]، و﴿ لَمَنِ أَسْتَرْتَهُ ﴾ [البقرة: ١٠٢]، و﴿ أَعْتَرْنَاكَ ﴾ [هود: ٥٤]، و﴿ أَدْرِيكَ ﴾ [الحاقة: ٣]، و﴿ التَّوْرَةَ ﴾ [آل عمران: ٣]، و﴿ الْفُرْيَةَ ﴾ [الأنعام: ٩٢]، و﴿ بَجْرِيهَا ﴾ [هود: ٤١]، و﴿ تَتَمَارَى ﴾ [النجم: ٥٥]، و﴿ يَنُورَى ﴾ [النحل: ٥٩]، و﴿ يُفْتَرَى ﴾^(١) [يونس: ٣٧]، وما كان مثله.

والتي هي للتأنيث، نحو قوله: ﴿ النَّصْرَى ﴾ [البقرة: ٦٢]، و﴿ سُكْرَى ﴾ [النساء: ٤٣]، و﴿ أُسْكِرَى ﴾ [البقرة: ٨٥]، [١١ب] و﴿ أُسْرَى ﴾ [الأنفال: ٦٧]، و﴿ بُشْرَى ﴾ [الأنفال: ١٠]، و﴿ بُشْرِيكُمْ ﴾ [الحديد: ١٢]، و﴿ ذِكْرِيَهُمْ ﴾ [محمد: ١٨]، و﴿ ذِكْرَى ﴾^(٢) [الأنعام: ٦٩]، و﴿ الشَّعْرَى ﴾ [النجم: ٤٩]، و﴿ اليُسْرَى ﴾^(٣)، و﴿ العُسْرَى ﴾^(٤)، و﴿ أُخْرَى ﴾ [النساء: ١٠٢]، وما كان مثله، وسواء اتَّصَلَ بالألف المنقلبة من الياء^(٥) أو التي للتأنيث ضميرٌ، أو لم يتصل، حيثُ وقعَ.

* * *

فصل

وكذلك كان يميلُ فتحةُ الهمزة إذا كان بعدها ألفٌ منقلبة عن ياء، هي لامُ الفعل، [وسواء اتَّصَلَ بها ضمير مذكّر أو مؤنّث أو لم يتصل]، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿ رَأَا كُوكِبًا ﴾ [الأنعام: ٧٦]، و﴿ رَأَا أَيْدِيَهُمْ ﴾ [هود: ٧٠]، و﴿ فَرَأَاهُ حَسَنًا ﴾

-
- (١) (يفترى) : ساقطة من ض ، م .
(٢) (وذكري) : ساقطة من ض ، م .
(٣) (واليسرى) : ساقطة من ض ، م . وفي المصحف : ﴿ اليسرى ﴾ [الأعلى : ٨] .
(٤) في المصحف : ﴿ للعسرى ﴾ [الليل : ١٠] .
(٥) (من الياء) : ساقط من ض ، م .

[فاطر: ٨]، و﴿فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ﴾ [النمل: ١٠]، و﴿لقد رءاه﴾ [النجم: ١٣]، وما كان مثله من لفظه، حيث وقع.

● فأما قوله في سبحان^(١) (٨٣)، وفُصِّلَتْ (٥١): ﴿وَنَكَاحَيْنِي﴾، فلا خلاف بين أهل الأداء في إخلاص فتحة الهمزة فيهما. وبذلك قرأت، [وبه أخذ].

فإن جاء بعد الألف المنقلبة من الياء في الضربين جميعاً ساكن، سواء كان تنويناً أو غيره، لم يمل فتحة الراء، ولا فتحة الهمزة في ذلك من أجله، لسقوط تلك الألف من اللفظ للساكنين، وهي الموجبة للإمالة، وذلك نحو قوله: ﴿مُفْتَرِي﴾ [القصص: ٣٦]، و﴿قُرَى﴾ [سبأ: ١٨]، و﴿يَرَى الَّذِينَ﴾، و﴿نَرَى اللَّهَ﴾ [البقرة: ١٦٥، ٥٥]، و﴿لَا أَرَى الْهَدْهَدَ﴾ [النمل: ٢٠]، و﴿النَّصْرَى الْمَسِيحَ﴾ [التوبة: ٣٠]، و﴿الكبرى﴾ ● اذهب [طه: ٢٣، ٢٤]، و﴿الْقُرَى الَّتِي﴾ [سبأ: ١٨]، و﴿ذَكَرَى الدَّارِ﴾ [ص: ٤٦]، و﴿رءَا الشَّمْسَ﴾، و﴿رءَا الْقَمَرَ﴾ [الأنعام: ٧٨، ٧٧]، و﴿رأى المجرمون﴾ [الكهف: ٥٣]، وشبهه.

فإن وقف على ذلك وفصل من الساكن^(٢) رجعت الإمالة، لرجوع الألف بعد الساكن.

● فأما قوله في سبأ (١٨): [١١٢] ﴿قُرَى ظَهْرَةَ﴾، فإن الراء تحتمل فيه وجهين: إخلاص الفتحة، وذلك إذا وقف على الألف المبدلة من التنوين، دون المبدلة من الياء. والإمالة، وذلك إذا وقف على المبدلة من الياء، دون المبدلة من التنوين. وهذا هو الوجه، وعليه العمل، وبه أخذ^(٣).

* * *

(١) هي الإسراء في المصحف الشريف . (ينظر : جمال القراءة ٩١/١ ، والاتقان ١٥٧/١) .
وفي ض ، م : تقديم وتأخير لا يخل بالمعنى .
(٢) ض ، م : الساكنين .
(٣) ض ، م : الأخذ .

فصل

وكان أيضاً يميلُ فتحة الكافِ والألفِ بعدها، من قوله: (الكافرين)، إذا كان جمعاً أو كان في موضع نصب أو خفض، نحو قوله: ﴿إِنَّ الْكَافِرِينَ﴾ [النساء: ١٠١]، و﴿أَعَدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٤]، وشبهه.

فإن كان في موضع رفع أو كان مفرداً بأيّ إعراب كان، أو كان منوناً، لم يمله، وأخلص فتحه، وذلك نحو قوله: ﴿هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [النساء: ١٥١]، و﴿أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ﴾ [البقرة: ٤١]، و﴿وسيعلم الكافر﴾^(١) [الرعد: ٤٢]، و﴿أخرى كافرة﴾ [آل عمران: ١٣]، و﴿بِعَصِمِ الْكَافِرِينَ﴾ [المتحنة: ١٠]، وشبهه.

واختلَفَ عنه في إمالة فتحة النونِ من (الناس)، إذا كان في موضع خفضٍ، نحو قوله: ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ [البقرة: ٨] و﴿بِالنَّاسِ﴾ [الإسراء: ٦٠] و﴿لِلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٨٣]، و﴿بِرَبِّ النَّاسِ﴾، و﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ [الناس: ١، ٢]، وشبهه.

فقرأتُ ذلك على الفارسيّ، عن قراءته على أبي طاهر: بالإمالة، حيث وقع.

وكذلك رواه عن اليزيديّ، عن أبي عمرو منصوباً أبو عبد الرحمن، وأبو حمدون، وابنُ سعدان.

وقرأتُ على غيره: بإخلاصِ الفتحِ في ذلك، وهو اختيارُ ابنِ مجاهد.

وكذلك رواه منصوباً أحمد [١٢ب] بن جبير، عن اليزيديّ.

فإذا كان في موضع نصبٍ أو رفعٍ، نحو قوله: ﴿إِنَّ النَّاسَ﴾ [آل عمران:

(١) على قراءة أبي عمرو بن العلاء، ونافع، وابن كثير. وقرأ سائر السبعة: الكفار.

(السبعة ٣٥٩، والمفتاح ٢٠٨). ورقم الآية في رواية الدروي (٤٣).

[١٧٣]، و﴿يا أيها الناس﴾ [البقرة: ٢١]، فلا خلاف في إخلاص فتحه.

فأمّا ما أماله في فواتح السُّورِ فيأتي في موضعه، إن شاء الله، [عزّ وجلّ].

وكلّ حرفٍ يميلُ فتحته، وبعده ألفٌ، فإنّ تلك الألف ممالَةٌ أيضاً، تبعاً

لإمالة الفتحه.

[وكذلك كلّ حرفٍ تخلصُ فتحتهُ فالألفُ بعدهُ تابعةٌ في إخلاصِ الفتحِ

أيضاً للحرفِ الذي قبلها]. فاعلم ذلك، وبالله التوفيقُ.

* * *

فصل

فإن وقف واقفٌ على الكَلِمِ اللّواتي الرّاءُ فيهنّ متطرّفة^(١)، وهي لامُ الفِعْلِ،

نحو: ﴿النّهَارِ﴾ [آل عمران: ٧٢]، و﴿النّارِ﴾ [البقرة: ١٦٧]، و﴿الْقَهَّارِ﴾ [

إبراهيم: ٤٨]، و﴿الْقَرَّارِ﴾ [غافر: ٣٩]، وشبهه. وكذلك: ﴿بِرَبِّ النَّاسِ﴾،

و﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ [الناس: ١، ٢]، وشبهه. وكذلك: ﴿بِرَبِّ النَّاسِ﴾،

و﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ [الناس: ١، ٢]، وشبهه: وقف بالإمالة الخالصة كالوَصْلِ،

وذلك^(٢) لأربعة معانٍ:

أحدها: ليدلّ بذلك على مذهبه فيهنّ في حال الوَصْلِ.

والثاني: لأنّ الوقفَ عارضٌ، والعارضُ لا يُعتدُّ^(٣) به في تغيير اللفظ، فهو

لا يلزم.

(١) ض ، م : فيهن راء متطرّفة .

(٢) ض ، م : فذلك .

(٣) ض ، م : لا يعتبر به .

والثالث: لأنَّ من^(١) مذهب أبي عمرو رَوَمَ الحركةِ في الوقفِ ، والرَّوْمُ عندَ القراءِ والنحويين حَرَكَتٌ وَإِنْ ضَعُفَتْ . وعلى هذا لا بُدَّ مِنَ الإِمَالَةِ ، لأنَّ الجالبَ لها غيرُ معدومٍ أصلاً .

والرابع: ليني وقفه على وصله في ذلك .

● قال أبو عمرو: وكان أبو طاهر يرى^(٢) أن يُوقفَ على ذلك بإمالةٍ بيِّنَ بيِّنَ ، على مقدار الإشارة إلى الحركة . وبالأوّل قرأتُ ، وبه آخذُ ، وهو اختيارُ ثعلبِ النحوي^(٣) ، وابنِ مجاهد . وسمعتُ الحسن بن سليمان المقرئ^(٤) ، يقولُ: هو مذهبُ البغداديين ، وبالله التوفيق .

(١) (من): ساقطة من ض ، م .

(٢) ض ، م : وكان يرى أبو طاهر .

(٣) أبو العباس ، أحمد بن يحيى ، ت ٢٩١ هـ . (نزهة الألباء ٢٢٨ ، وإنباه الرواة ١/١٣٨) .

(٤) أبو علي الأنطاكي ، ت ٣٩٩ هـ . (معرفة القراء ٢/٧١٢ ، وغاية النهاية ١/٢١٥) .

باب ذِكْرَ مَا قَرَأَهُ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ

[١٣] اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ مُؤنَّثٍ كَانَ عَلَى وَزْنِ: (فَعْلَى)، بفتحِ الفاءِ، و(فَعْلَى)، بكسرها، و(فُعْلَى)، بضمِّها، ولم يكنْ لأمِّ الفعلِ في ذلكَ راءٌ، فإنَّه يُقْرَأُ بَيْنَ بَيْنِ^(١).

فَأَمَّا (فَعْلَى) فنحو قوله: ﴿الْمَوْقِنَ﴾ [البقرة: ٧٣]، و﴿مَرَضَى﴾ [النساء: ٤٣]، و﴿شَقَى﴾^(٢) [طه: ٥٣]، و﴿صَرَخَى﴾ [الحاقة: ٧]، وشبهه.

وَأَمَّا (فَعْلَى) فنحو قوله: ﴿إِحْدَى﴾ [الأنفال: ٧]، و﴿إِحْدَهُنَّ﴾ [النساء: ٢٠]، و﴿سِيمَاهُمْ﴾ [الفتح: ٧٩]، وشبهه.

وَأَمَّا (فُعْلَى) فنحو قوله: ﴿الدُّنْيَا﴾ [البقرة: ٢٢٠]، و﴿الْقُصُوصَى﴾ [الأنفال: ٤٢]، و﴿الْعُلَيْكَا﴾ [التوبة: ٤٠]، و﴿الرَّيَّيَا﴾ [الإسراء: ٦٠]، و﴿رُءْيَاكَ﴾ [يوسف: ٥]، و﴿رُءْيَى﴾ [يوسف: ٤٣]، و﴿طُوى﴾ [طه: ١٢]، و﴿الْأُولَى﴾ [طه: ٢١]، و﴿الْأُنثَى بِالْأُنْثَى﴾ [البقرة: ١٧٨]، و﴿الْوَسْطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨]، و﴿الْوَثْقَى﴾ [البقرة: ٢٥٦]^(٣)، وشبهه.

ومثل ذلك: ﴿مُوسَى﴾، و﴿عِيسَى﴾ [البقرة: ٥١، ٨٧]، و﴿يَحْيَى﴾ [مريم: ٧]، حيثُ وقعَ.

وقد جاءَ بِإِمَالَةٍ^(٤) هذهُ الثَّلاثَةُ الأَسْمَاءُ يَسِيرًا

(١) ينظر: التيسير ١٤٩، وجامع البيان ١/٣٥٦، والمفتاح ٩٩. وفي ف: بين اللفظين.

(٢) ض، م: مثنى.

(٣) (والأنثى... والوثقى): ساقط من ض، م.

(٤) ض، م: بالإمالة.

نصاً^(١) ابن اليزيدي، عن أبيه، عنه.

وكذلك حدثني الحسن بن شاكر البصري^(٢)، عن أحمد بن نصر^(٣)، عن ابن مجاهد: أنه قرأها على أصحابه، وعن ابن شنبوذ^(٤): أنه قرأ على موسى بن جمهور^(٥)، عن أبي شعيب، عن اليزيدي.

فإن كانت لامُ الفعلِ في ذلك راءً^(٦) أمال على أصله، نحو قوله: ﴿أَسْرَى﴾^(٧) [الأنفال: ٦٧]، و﴿ذَكَرَى﴾ [الأنعام: ٦٩]، و﴿الشَّعْرَى﴾ [النجم: ٤٩]، و﴿بُشْرًا﴾ [البقرة: ٩٧]، و﴿الْيُسْرَى﴾^(٨)، و﴿العُسْرَى﴾^(٩)، وشبهه، كما تقدّم.

فإن أتى بعد ألف التأنيث في جميع ما تقدّم ساكنٌ أخلصَ الفتحَ في حالِ الوصلِ، فإذا وقفَ رجعَ إلى مذهبه، وذلك نحو قوله: ﴿الْقَلْبُ بِالْحُرِّ﴾ [البقرة: ١٧٨] و﴿الرَّيًّا أَلْتِي﴾ [الإسراء: ٦٠] و﴿مُوسَى الْكَنْبَ﴾ [البقرة: ٥٣]، و﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ [البقرة: ٨٧]، و﴿إِحْدَى الْأُمَمِ﴾ [فاطر: ٤٢]، وما كان مثله.

● [قال أبو عمرو: وكلُّ آيةٍ آخرها ألفٌ منقلبةٌ عن ياءٍ: بين اللَّفْظَيْنِ، نحو قوله: ﴿والنجم إذا هوى... وما غوى﴾ [النجم: ١، ٢].

وكذلك إن كان بعد الألفِ هاء، فإنها: بين اللَّفْظَيْنِ أيضاً، إذا كانت رأسَ

(١) (نصاً) : ساقطة من ض ، م . وفي ف : أيضاً .

(٢) جامع البيان ١/ ٣٥٧ : الحسن بن علي البصري . وفي ب : الحسين بن شاكر .

(٣) أبو بكر الشاذلي ، ت ٣٧٣ هـ . (معرفة القراء ٢/ ٦١٦ ، وغاية النهاية ١/ ١٤٤) .

(٤) أبو الحسن محمد بن أحمد ، ت ٣٢٨ هـ . (معرفة القراء ٢/ ٥٤٦ ، وغاية النهاية ٢/ ٥٢) .

(٥) أبو عيسى البغدادي ، ت نحو ٣٠٠ هـ . (معرفة القراء ١/ ٤٨١ ، وغاية النهاية ٢/ ٣١٨) .

(٦) (راء) : ساقطة من ض ، م .

(٧) ض ، م : اشترى .

(٨) في المصحف الشريف : ﴿لِلْيُسْرَى﴾ [الأعلى : ٨] .

(٩) في المصحف الشريف : ﴿لِلْعُسْرَى﴾ [الليل : ١٠] .

آية، نحو: ﴿مُنْهَبَهَا﴾، و﴿يَخْشَلَهَا﴾ [النّازعات ٤٤، ٤٥]، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي شَيْءٍ^(١) من ذلك قبل الألفِ راءٌ، فَإِنَّهُ يَمِيلُ، نحو ﴿ذَكَرْنَهَا﴾ [النّازعات: ٤٣]، وما كان مثله].

وكذلك كان يقرأ أو آخر آي كلِّ سورةٍ كان أو آخر آيها على ياءٍ أو على هاء أَلْفٍ قبلها ياءٌ^(٢): بين اللَّفْظَيْنِ أَيْضاً^(٣)، وذلك نحو أو آخر آي طه، والنَّجْم، [١٣ب] والقيامة، والنّازعات، وعبس، وسَبَّحَ [اسم]^(٤)، والشَّمْس، واللَّيْل، والضَّحَى، وقرأ^(٥)، ولا يُرَاعَى في ذلك ما كانت أَلْفُهُ مُنْقَلَبَةً من ياءٍ أو من واوٍ، ما لم يكن في ذلك راءٌ: فَإِنَّهُ يَمِيلُهَا على أَصْلِهِ.

فَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿يَا وَيْلَتَى﴾ [المائدة: ٣١]، و﴿يَا حَسْرَتَى﴾ [الزّمر: ٥٦]، و﴿أَنَّى﴾^(٦) التي بمعنى: (كيف)، و(أين)، نحو قوله: ﴿أَنَّى شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، و﴿أَنَّى يَكُونُ لِي﴾ [آل عمران: ٤٠]، و﴿أنى لهم التناوش﴾ [سبأ: ٥٢]، وشبهه^(٧).

وكذلك (حم) في جميع الحواميم^(٨).

● وقرأتُ ذلكَ كلُّهُ على أبي القاسم، وأبي الحسن، عن قراءتهما: بينَ

بين.

-
- (١) ض ، م : مثنى .
 - (٢) ض ، م : راء ، وفي س : ألف . وأثبتنا رواية نسختي المغرب ، وف .
 - (٣) (أَيْضاً) : ساقطة من ض ، م .
 - (٤) هي سورة الأعلى .
 - (٥) هي سورة العلق . (ينظر : جمال القراء ٣٩ / ١) .
 - (٦) جاءت في ثمانية وعشرين موضعاً من القرآن الكريم .
 - (٧) (وشبهه) : ساقطة من ض ، م .
 - (٨) وهي سبع سور متتالية ، تبدأ كلِّ واحدة منها بـ (حم) : غافر ، فُصِّلَتْ ، الشورى ، الزّخرف ، الدّخان ، الجاثية ، الأحقاف .

وقرأتهُ على أبي الفتح، عن قراءته: بإخلاصِ الفتحِ.

وبالأوّل أخذُ، وهو اختيارُ ابنِ مجاهدٍ.

وأجمعوا على إخلاصِ الفتحِ في قوله في يوسف (٨٤): ﴿يا أَسْفَى﴾،
على أنّ أبا عبد الرحمن، وأبا حمدون قد رَوَيَا ذلكَ عن اليزيديّ: بينَ اللَّفْظَيْنِ.

وبالأوّل قرأتُ من الطّريقِ المذكور، وبه أخذُ.

فهذا جميعُ ما قرأه بين اللَّفْظَيْنِ [مشروحاً]، فاعلم ذلك، [وبالله التوفيق].

* * *

باب [١٠]

ذكر إخلاص الفتح فيه

اعلم [أرشدك الله]، أَنَّهُ كَانَ يُخْلِصُ الْفَتْحَ فِيمَا عَدَا مَا ذَكَرْنَاهُ مِمَّا يَخْتَلَفُ الْقِرَاءُ فِيهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا أَلْفُهُ مُنْقَلِبَةٌ مِنْ يَاءٍ أَوْ لِلتَّائِيثِ، بِأَيِّ وَزْنٍ جَاءَ، نَحْوَ قَوْلِهِ: ﴿أَبَى﴾، و﴿سَعَى﴾، و﴿أَهْدَى﴾^(١) [البقرة: ٣٤، ٢٠٥، ١٢٠]، و﴿أَعْمَى﴾ [فصلت: ١٧]، و﴿مَثَى﴾^(٢) [النساء: ٣]، و﴿أَلْمَوَى﴾^(٣) [الأنفال: ٤٠]، و﴿أَلْمَأْوَى﴾ [السجدة: ١٩]، و﴿وَمَا وَنَهُ﴾^(٤)، و﴿وَمَا وَنَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٦٢، ١٥١]، و﴿مَتَوَايَ﴾ [يوسف: ٢٣]، و﴿مَتَوَكَّمْ﴾^(٥) [الأنعام: ١٢٨]، و﴿وَحَيَايَ﴾ [الأنعام: ١٦٢]، و﴿تَحْيَهُمْ﴾^(٦) [الجاثية: ٢١]، و﴿أَلْأَعْلَى﴾ [النحل: ٦٠]، و﴿الْأَذْنَى﴾ [الأعراف: ١٦٩]، و﴿أَوْلَى﴾ [آل عمران: ٦٨]، و﴿كُسَالَى﴾ [النساء: ١٤٢]، و﴿فُرَادَى﴾ [الأنعام: ٩٤]، و﴿الْأَيْنَى﴾ [النور: ٣٢]، و﴿الْحَوَايَا﴾ [الأنعام: ١٤٦]، وما كان مثله، حيثُ وقعَ، إلَّا قوله في سُبْحَانَ [الإسراء: ٧٢]: ﴿وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ أَعْمَى﴾، وهو الحرف الأوَّل^(٧) لا غير: فَإِنَّهُ أَمَالُهُ [إمالة محضة].

● فَأَمَّا قَوْلُهُ فِي طِه (١٢٤): ﴿يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى﴾، وقوله في [١١١]

- (١) (والهدى) : ساقطة من ض ، م .
- (٢) (ومثى) : ساقطة من
- (٣) ض ، م : ﴿الموتى﴾ .
- (٤) (وماواه) : ساقطة من ض ، س ، م .
- (٥) من ض ، ب . وفي ر ، س : متواهم .
- (٦) (محياهم) : ساقطة من س ، ومكانها : مرساها .
- (٧) والآية : ﴿ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلاً﴾ .

عبس (٢): ﴿أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى﴾، وقوله في القيامة (٣٤، ٣٥): ﴿فَأُولَئِكَ فِي الْمَوْضِعِينَ، فَإِنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ^(١): بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ، لَوْقَعَهَا آخِرَ آيَةٍ، عَلَى أَصْلِهِ.

وكذلك سائر ما يقع في الفواصل من نحو ذلك.

● وأخلص الفتح في قوله: ﴿أَفِرَّاءَ عَلَى اللَّهِ﴾، و﴿أَفِرَّاءَ عَلَيْهِ﴾ [الأنعام: ١٤٠، ١٣٨]، و﴿فَلَمَّا تَرَأَتْ الْأَفْتَاتِانِ﴾ [الأنفال: ٤٨]، و﴿فَلَمَّا تَرَأَا الْجَمْعَانِ﴾ [الشعراء: ٦١].

وكذلك: ﴿يَا بَشْرَايَ﴾^(٢) في يوسف (١٩)، كذلك: ﴿مَنْ أَنْصَارِيَّ إِلَى اللَّهِ﴾؛ في آل عمران (٥٢)، والصف (١٤). ﴿وَالْجَارِ﴾: في الحرفين في النساء (٣٦). و﴿جِبَارِينَ﴾: في المائدة (٢٢)، والشعراء (١٣٠). و﴿الْجَوَارِ﴾: حيث وقع^(٣).

فهذا أصله مستوفى بكماله، وبالله التوفيق.

* * *

(١) س: الأربع .

(٢) بألف بين الراء والياء . وهي قراءة أبي عمرو . وكذا جاءت في المصحف الشريف (برواية الدوري عن أبي عمرو البصري) . وينظر : رواية أبي عمرو بن العلاء البصري ١٢٧ . وقرأها الكوفيون : ﴿يَا بُشْرَى﴾ : بألف لاياء بعدها . (السبعة ٣٤٧ ، والتيسير ٢٦٠) .

(٣) في الشورى (٣٢) ، والرحمن (٢٤) ، والتكوير (١٦) . وينظر في (الجوار) : الاستكمال ٣٩٤ ، وقرة العين ١٦٨ .

باب

ذِكْر مَذْهَبِهِ فِي فَتْحِ يَاءِ الْإِضَافَةِ وَفِي إِسْكَانِهَا^(١)

اعلم أنه كان يُسكّنُ ياءَ الإضافةِ إذا أتى بعدها همزةٌ مضمومةٌ في جميع القرآن، نحو قوله: ﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا﴾ [آل عمران: ٣٦]، و﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ﴾ [المائدة: ١١٥]، و﴿إني أريد﴾ [المائدة: ٢٩]، وما كان مثله.

● وكذلك كان^(٢) يُسكّنُها إذا لم يأتِ بعدها همزةٌ، حيثُ وقعت^(٣)، نحو قوله: ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ [البقرة: ١٢٥]، و﴿وَجْهِي لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ٢٠]، و﴿مَمَاتِي لِلَّهِ﴾ [الأنعام: ١٦٣]، و﴿وَلِي دِينٍ﴾ [الكافرون: ٦]، وما كان مثله، إلا في موضعين فإنه فتح الياءَ فيهما، وهما: ﴿مَحْيَايَ﴾ في الأنعام (١٦٢)، و﴿مَالِي لَا أَعْبُدُ﴾ في يس (٢١)، لا غير.

● فإن أتى بعد ياءِ الإضافةِ أَلْفٌ وَصَلٍ، سواء كانت مُفْرَدَةً أو كان معها لامٌ المعرفة، فَتَحَهَا في جميع القرآن، وذلك نحو قوله:

﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتَكَ﴾ [الأعراف: ١٤٤].

و﴿أَخِي﴾ ● اشدد ﴿طه: ٣٠، ٣١﴾.

و﴿يا ليتني اتخذت﴾ [الفرقان: ٢٧].

و﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ [الفرقان: ٣٠].

(١) ينظر: الكتاب الأوسط ٣٨٧-٤٠٩، والتيسير ١٧١-١٧٩، والإقناع ٤٨٢/١-٤٨٤،

والنشر ٤١٩/١-٤٢٨. وفي ض، م: فتح ياءات.

(٢) (كان): ساقطة من ض، س، م.

(٣) (بعدها همزة حيث وقعت): مكررة في س.

﴿ مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ ﴾ [أحمد^ط] ﴿ [الصف: ٦].

﴿ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ﴾ [البقرة: ٢٥٨].

﴿ رَبِّيَ الْفَوَّحِشَ ﴾ [الأعراف: ٣٣].

وما كان مثله، إلا في موضعين فإنه سَكَنَ الياءَ فيهما: في العنكبوت (٥٦): ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾، وفي الزمر (٥٣): ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا ﴾، لا غير.

● فإذا جاء بعد ياء الإضافة همزة مفتوحة [١١ب] أو مكسورة اعتبر طول الكلمة وقصرها. فإن كانت مع الياء على^(١) خمسة أحرف في الخط فما فوق ذلك سَكَنَ الياء^(٢) طلباً للتخفيف، نحو قوله: ﴿ حَشَرْتَنِي أَعْمَى ﴾ [طه: ١٢٥]، و﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ [الكهف: ٦٩]، وشبه ذلك.

وإن كانت معها على أربعة أحرف فما دون ذلك فتح الياء، نحو قوله: ﴿ ضَيَّفَنِي أَيْسَ ﴾ [هود: ٧٨]، و﴿ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ [يونس: ١٥]، و﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾ [البقرة: ٣٠]، و﴿ يَدِي إِلَيْكَ ﴾ [المائدة: ٢٨]، وشبهه.

● وقد فتح الياء والكلمة طويلة في ثمانية مواضع:

في هود: ﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ ﴾ (٨٨)، و﴿ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ ﴾ (٨٩)، و﴿ أَرْهَطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ ﴾ (٩٢).

وفي يوسف: ﴿ أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا ﴾ (٣٦)، و﴿ أَرَانِي أَحْمِلُ ﴾ (٣٦)، و﴿ آبَائِي ابْرَهِيمَ ﴾ (٣٨).

وفي الحجر (٤٩): ﴿ نَبِيَّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾.

وفي نوح (٦): ﴿ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴾.

(١) س: في .

(٢) (الياء): ساقطة من س .

● وَسَكَّنَ الْيَاءَ فِي قَوْلِهِ فِي الْمَجَادِلَةِ (٢١): ﴿وَرُسُلٌ إِيَّاكَ اللَّهُ﴾ ، وَالْكَلِمَةُ قَصِيرَةٌ ، وَذَلِكَ لِغَلَلِ قَدْ^(١) ذَكَرْتُهَا فِي كِتَابِ (الْيَاءَاتِ)^(٢) ، وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ ذِكْرِهَا .

فَجَمَلَةٌ مَا سَكَّنَهُ^(٣) مِنَ الْيَاءَاتِ ، مِمَّا خَالَفَ فِيهِ نَافِعًا ، [رَحِمَهُ اللَّهُ] : أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ يَاءً .

وَجَمَلَةٌ مَا فَتَحَهُ مِنْ ذَلِكَ ، مِمَّا اِخْتَلَفَا فِيهِ : أَرْبَعُ يَاءَاتِ ، وَسَيَأْتِي ذَلِكَ^(٤) فِي أَوَاخِرِ^(٥) السُّورِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ [تَعَالَى] . وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

* * *

(١) (قد) : ساقطة من ض ، م .

(٢) فهرسة ابن خبير ٢٩ . وينظر : فهرست تصانيف الداني ١٩ .

(٣) ض ، م : أسكنه .

(٤) ض ، م : وسأذكره في ...

(٥) س : آخر .

باب

ذِكْرُ أَصْلِهِ فِي الْيَاءِ الْمَحذُوفَاتِ مِنَ الرَّسْمِ (١)

اعلم أَنَّهُ كَانَ يَثْبُتُ فِي الْوَصْلِ مِنَ الْيَاءِ الْمَحذُوفَاتِ فِي الْمَصْحَفِ مَا (٢)
وَقَعَ مِنْ ذَلِكَ فِي غَيْرِ رَأْسِ آيَةٍ، نَحْوَ قَوْلِهِ: ﴿الْدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦]،
و﴿وَاتَّقُونَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (٣) [البقرة: ١٩٧]، ﴿وَمَنْ أَتَّبَعْنِي وَقُلْ﴾ [آل عمران:
٢٠]، ﴿وَخَافُونَ إِنْ﴾ [آل عمران: ١٧٥]، ﴿وَأَخْشَوْنَ وَلَا﴾ [المائدة: ٤٤]، ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
كَيْدُونَ فَلَا﴾ [الأعراف: ١٩٥]، ﴿وَلَا تَسْأَلْنِي مَا﴾ [هود: ٤٦]، ﴿وَلَا تُخْزُونِ فِي
ضَيْفِي﴾ [هود: ٧٨]، وَمَا كَانَ مِثْلَهُ.

● فَإِذَا وَقَفَ عَلَى الْكَلِمَةِ الَّتِي الْيَاءُ الثَّابِتَةُ فِيهَا حَذَفَهَا.

فَإِنْ كَانَتِ الْيَاءُ فِي كَلِمَةٍ هِيَ رَأْسُ آيَةٍ حَذَفَهَا فِي الْحَالِينِ جَمِيعًا، وَذَلِكَ
فِي (٤) نَحْوَ قَوْلِهِ: ﴿فَأَرْهَبُونَ﴾، ﴿وَفَاتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٤٠، ٤١]، ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [آل
عمران: ٥٠]، ﴿وَفَيْكِدُونَ﴾ [المرسلات: ٣٩]، ﴿وَأَلْفَوْا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونَ﴾ [الحجر: ٦٩]،
وَمَا كَانَ مِثْلَهُ إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ: فَإِنَّهُ أُثْبِتَ الْيَاءُ فِيهِمَا فِي الْوَصْلِ، وَحَذَفَهَا فِي
الْوَقْفِ: [١٢] فِي إِبْرَاهِيمَ (٤٠): ﴿وَتَقَبَّلَ دُعَاءَهُ﴾، وَفِي (٥) الْفَجْرِ (٤): ﴿إِذَا
يَسَّرَ﴾، وَلِذَلِكَ عَلِّمَهُ قَدْ شَرَحْتُهَا فِي كِتَابِ (الْيَاءِ).

(١) ينظر: الكتاب الأوسط ٤٠٩ - ٤٣٠، والتيسير ١٨٠ - ١٨١، والدر النشير ٦١٩ - ٦٢٩،

والنشر ١٧٩/٢ - ١٩٤، والجواهر المضية ٤٠٥ - ٤١٨.

(٢) ض، م: مما.

(٣) في النسخ جميعاً وفي المطبوع: فاتقون. وهو سهو.

(٤) (في): ساقطة من ض، س، م.

(٥) (في): ساقطة من س.

وقد خيّر في قوله في: والفجر: ﴿أَكْرَمِنِ﴾ (١٥)، و﴿أَهْنَنِ﴾ (١٦).
وبالحذف قرأتها، وهو المأخوذ به في مذهبه. وهو قياسٌ قوله في
الفواصل.

وجُملة ما أثبتته من الياءات، في الوصلِ دون الوقفِ، أربع وثلاثون ياءً،
وسأذكر ما جاء من ذلك في كلِّ سورةٍ في أواخرِ السُّورِ^(١)، إن شاء الله، وباللهِ
التَّوفيقُ^(٢).

* * *

(١) ض ، م : في آخر السورة .
(٢) (وبالله التوفيق) : ساقط من س .

باب ذكر الرّوم والإشمام

اعلم أنّ الرواية صحّت لدينا من طريق الأداء^(١) عنه: أنّه كان يُشير إلى حركة الإعراب والبناء عند الوقف.

والإشارة: تكون روماً وإشماماً.

● فأما الرّوم^(٢) فهو إضعافك الصّوت بالحركة حتى تُذهب بالتضعيف معظم صوتها، فتسمع لها صوتاً خفياً يدرك معرفته الأعمى بحاسة سمعه^(٣) إذ كان يقرع السّمع. وهو عند القراء في الخفض والكسر، والرّفع والضّم. ولا يستعملونه في النّصب والفتح، لخفتيهما، فيقفون عليهما بالسكون، لا غير.

● وأما الإشمام^(٤) فهو ضّمك شفّتك بعد سكون الحرف رأساً. ولا يدرك معرفته إلاّ البصير خاصّة، لأنّه إعمال العضو، لا غير، فلا يكون إلاّ لرؤية العين، ولا يُستعمل إلاّ في الرّفع والضّم فقط. وبالله التّوفيق.

* * *

(١) (الأداء): ساقطة من ض. وفي س: أهل الأداء.

(٢) ينظر: الموضح في التجويد ٢٠٨، ومرشد القارئ ٧٦، والجواهر المضيئة ٤٤٢ - ٤٥١، والإضاءة ٤٥.

(٣) ض، م: بحاسية سمعه وإذا كان..

(٤) ينظر: التحديد ١٧١، والتيسير ١٦٥ - ١٦٦، والموضح في التجويد ٢٠٩، ومرشد القارئ ٧٧، والإضاءة ٤٧.

باب
ذکر فرش الحروف
من أوّل القرآن إلى آخره

[من سورة البقرة^(١)]:

قرأ في القصص (٦١): ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾: بتحريك الهاء. وسكنها بعد ذلك مع الواو، والفاء، واللام^(٢)، في المذكر والمؤنث في جميع القرآن، مثل: قالون.

وقرأ: ﴿وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ﴾ (٤٨): بالتاء.

ولا خلاف في الثاني، وهو قوله: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ (١٢٣): أنه بالياء.

﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى﴾ (٥١). وكذلك في الأعراف (١٤٢): ﴿وَوَعَدْنَا

مُوسَى﴾، وفي طه (٨٠): ﴿وَوَعَدْنَاكُمْ﴾: بغير ألف بعد الواو في الثلاثة.

﴿إِلَى بَارِيكُمْ﴾، و﴿عِنْدَ بَارِيكُمْ﴾ (٥٤) في الحرفين، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ (٦٧)،

و﴿يَأْمُرُهُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧]، حيثُ وقعا [١٢] و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ في آل عمران

(١٦٠)، والمُلْك (٢٠)، و﴿مَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا﴾ في الأنعام (١٠٩): بإسكان

(١) ينظر: السبعة ١٣٠ - ٢٢٣، والتذكرة ٢٤٨/٢ - ٢٨٣، والتبصرة ١٤٦ - ١٦٨، والتيسير

١٨٥ - ٢٠٣، والاكتفاء ٧٥ - ٩٦، ورواية أبي عمرو ٨٦ - ٩٦.

(٢) ﴿وهو﴾، ﴿وهي﴾، ﴿فهو﴾، ﴿فهي﴾: [البقرة: ٢٩، ٢٥٩، ١٨٤، ٧٤].

﴿لهو﴾: [آل عمران: ٦٢]، ﴿لهي﴾: [العنكبوت: ٦٤].

الهمزة والراء في هذه الأربع الكَلِم، لا غير^(١)، ولا يُقاسُ عليهنَّ ما يُشبههنَّ من الكَلِم التي^(٢) تتوالى فيهنَّ الحركات، نحو: ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ [الأنعام: ٢٢]، و﴿يُذَكِّرُهُمْ﴾ [الأنبياء: ٦٠]، و﴿يُبَسِّرُهُمْ﴾ (التوبة: ٢١)، و﴿يَحْذَرُكُمْ﴾ [آل عمران: ٢٨]، و﴿أُنذِرُكُمْ﴾ [الأنبياء: ٤٥]، وما كان مثله.

وكذلك: ﴿يُعَلِّمُهُمْ﴾ [البقرة: ١٢٩]، و﴿يَلْعَنُهُمْ﴾ [البقرة: ١٥٩]، و﴿يُعَذِّبُهُمْ﴾ [آل عمران: ١٢٨]، و﴿يَلْبِغُهُمْ﴾ [الشعراء: ٢٢٤]، و﴿يُعَلِّمُكُمْ﴾ [البقرة: ١٥١]، و﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾^(٣) [الأعراف: ٦٢، ٦٨]، و﴿يَجْمَعُكُمْ﴾ [الجاثية: ٢٦]، وما كان مثله^(٤)، ممَّا لَامَ الفِعْل فيه راءٌ وغيرُ راءٍ، وبعدها هاءٌ وميمٌ، وكافٌ وميمٌ^(٥)، لأنَّ القراءة سُنَّةٌ [مُتَّبِعَةٌ].

هذه قراءتي في هذه المواضع على الفارسيّ، وفارس بن أحمد جميعاً، عن قراءتهما.

وقرأتُ ذلك على أبي الحسن: باختلاس الحركة، وهو مذهبُ سيبويه^(٦). وزعمُ أن الزيديّ أساءَ السَّمْعَ، ولم يضبطْ عن أبي عمرو مذهبهُ في ذلك. وبه كان يأخذُ ابنُ مجاهد^(٧)، وهو اختيارُهُ فيما حدَّثني به محمد بن أحمد البغداديّ، عنه.

● قال أبو عمرو:

رواية أبي عمرو عن العربِ أنَّها تجتزئُ بإحدى الحركتين من الأخرى،

(١) ض ، م : في هذه الأربعة لا غير .

(٢) ض ، س ، م : اللواتي .

(٣) ساكنة الباء خفيفة اللام ، وهي قراءة أبي عمرو بن العلاء .

(التهذيب ٧٣ ، ورواية أبي عمرو ١١٥ ، والبدر المنير ٢٤٤) .

(٤) وكذلك . . . مثله : ساقط من ض ، م بسبب انتقال النظر .

(٥) (وكاف وميم) : ساقط من ض ، م .

(٦) الكتاب ٢٩٧/٢ . وسيبويه : عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠ هـ . (مراتب النحويين ٦٥ ، وإنباه

الرواة ٣٤٦/٢) .

(٧) السبعة ١٥٥ - ١٥٧ .

وَجَعَلَهُ ذَلِكَ دَلِيلًا عَلَى قِرَاءَتِهِ فِي ذَلِكَ، مِنْ أَيْبِنِ شَاهِدٍ عَلَى أَنْ مَذْهَبَهُ فِيهِ
الإِسْكَانُ، لَا غَيْرَ، لِأَنَّ الإِخْتِلَاسَ حَرَكَةٌ.

وروايةُ اليزيديِّ عنه أيضاً: الإِخْتِلَاسُ فِي: ﴿يَهْدِي﴾ [يونس: ٣٥]،
و﴿يَحْصِمُونَ﴾ [يس: ٤٩]، مِنْ أَدَلِّ دَلِيلٍ عَلَى حِدْقِهِ^(١) وَتَمْيِيزِهِ، وَأَنَّهُ لَمْ يُسَيِّءِ
السَّمْعَ، إِذْ قَدْ رَوَى مَا ادَّعِيَ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَضْبِطْهُ فِيمَا لَا يَتَبَعَضُ مِنَ الْحَرَكَاتِ،
وَهُوَ الْفَتْحُ، فَاتَّضَحَ بِذَلِكَ صِحَّةُ مَا رَوَاهُ مِنَ الإِسْكَانِ هَاهُنَا.

وَبِذَلِكَ آخِذٌ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي طَاهِرٍ بِنِ أَبِي هَاشِمٍ، وَغَيْرِهِ، مِنْ جِلَّةِ أَهْلِ
الأَدَاءِ.

قرأ: ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ﴾ (٥٨): بالنونِ وفتحها، وكسرِ الفاءِ.

﴿عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾ (٦١)، و﴿عَلَيْهِمُ الْجَلَاءُ﴾ [الحشر: ٣]، و﴿إِلَيْهِمُ
الْمَلَكُوتُ﴾ [الأنعام: ١١١]، و﴿إِلَيْهِمُ أَنْتَنَ﴾ [يس: ١٤]، و﴿يُؤْفِكُهُمُ اللَّهُ﴾ [النور:
٢٥]، و﴿يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ﴾ [إبراهيم: ٤٤]، و﴿فِي قُلُوبِهِمُ الْعُجْلُ﴾ [البقرة: ٩٣]،
و﴿عَنْ قِبَلِهِمُ النَّارُ﴾ [البقرة: ١٤٢]، و﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾ [البقرة: ١٦٦]، و﴿عَنْ
ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ﴾ [القصص: ٧٨]، و﴿وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ﴾ [غافر: ٩]، وَمَا كَانَ
مِثْلَهُ، إِذَا كَانَ قَبْلَ الْهَاءِ كَسْرَةً [١١٣] أَوْ يَاءً سَاكِنَةً، وَأَتَى بَعْدَ الْمِيمِ أَلْفٌ وَصَلَّ
مَعَهَا اللَّامُ، أَوْ مُفْرَدَةً: بِكسْرِ الْمِيمِ فِي الْوَصْلِ، حَيْثُ وَقَعَ.

﴿النَّبِيِّنَ﴾ (٦١)، و﴿الْأَنْبِيَاءِ﴾، و﴿النُّبُوَّةِ﴾ و﴿النَّبِيِّ﴾ [آل عمران: ١١٢]،
٧٩، ٦٨] و﴿النَّبِيُّونَ﴾ و﴿نَبِيِّهِمْ﴾ [البقرة: ١٣٦، ٢٤٧] بغيرِ هَمْزٍ، حَيْثُ وَقَعَ.

﴿الصَّابِئِينَ﴾ (٦٢)، و﴿الصَّابِئُونَ﴾، هُنَا فِي الْمَائِدَةِ (٦٩)، وَالْحَجِّ

(١٧): بِالْهَمْزِ.

(١) ض: خطفه. م: حفظه. وكلاهما تحريف.

﴿ وَأَحْطَّتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ ﴾ (٨١): على التوحيد، من غير ألفٍ بعد الهزة.

﴿ أُسْرَى ﴾ (٨٥): [بالإمالة].

﴿ تَفْدُوهُمْ ﴾: بفتح التاء، وإسكانِ الفاء، من غير ألفٍ.

﴿ وما الله بغافل عما تعملون ﴾ أولئك الذين ﴿ (٨٥، ٨٦): رأس أربع

وثمانين آية^(١): بالتاء.

﴿ يُنَزِّلُ ﴾ (٩٠)، و﴿ نُنَزِّلُ ﴾ [الحجر: ٨]، و﴿ تُنَزِّلُ ﴾ [النساء: ١٥٣]، إذا كان

فِعْلاً مُسْتَقْبِلاً مضمومَ الأَوَّلِ: بإسكانِ النونِ، وتخفيفِ الزاي، حيثُ وقعَ، إلَّا

في حَرْفَيْنِ، وهُما قوله في الأنعام (٣٧): ﴿ عَلَّامٌ أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً ﴾، وفي الحجر

(٢١): ﴿ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ ﴾: فإنه فتح النون، وشدّد الزاي فيهما.

﴿ وميكال ﴾ (٩٨): بغير همزة بعد الألفِ، على وزنِ: (مِفعال).

﴿ من آية أو نسأها ﴾ (١٠٦): بفتح النون الأولى والسين، وألفٍ مهموزةٍ

بعدها.

﴿ وَلَا تَشْتَلْ عَنْ أَصْحَابِ ﴾ (١١٩): بضمّ التاء، ورفع اللام.

﴿ وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ [إِبْرَاهِيمَ] ﴾ (١٢٥): بكسرِ الخاءِ، على الأمرِ.

﴿ وَأَرْزَأْنَا مَنْاسِكًا ﴾ (١٢٨)، و﴿ أَرْزَيْ كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى ﴾ (٢٦٠)، وفي

النساء (١٥٣): ﴿ أَرْزَأْنَا اللَّهُ جَهْرَةً ﴾، وفي الأعراف (١٤٣): ﴿ أَرْزَيْ أَنْظَرَ

إِلَيْكَ ﴾، وفي حم السجدة^(٢) (٢٩): ﴿ أَرْزَأْنَا الَّذِينَ [أَضْلَانَا] ﴾، في الخمسة:

بالاختلاس لكسرة الرّاء.

(١) في رواية الدوري عن أبي عمرو .

(٢) هي سورة فصلت . (ينظر : جمال القراء ٩١/١ ، والاتقان ١٥٧/١) .

﴿ وَوَصَّىٰ بِهَا ﴾ (١٣٢): بفتح الواوِ الثانية، من غير ألفٍ بينهما، وتشديدِ الصَّادِ.

﴿ لَرَوْفٌ رَحِيمٌ ﴾ (١٤٣)، و﴿ رَوْفٌ بِالْعِبَادِ ﴾ (٢٠٧)، وما كان مثله: [من غير مدٍّ]، ولا واوٍ بعد الهمزة، على وَزْنِ (فَعْلٍ)، حيثُ وقعَ.

﴿ وما الله بغافلٍ عما يعملون ﴾ ● ومن حيثُ خَرَجَتْ ﴿ (١٤٩، ١٥٠)، رأسِ ثمانٍ وأربعين ومئة^(١): بالياءِ.

﴿ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ (١٦٥): بالياءِ.

﴿ فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴾ (١٧٣)، و﴿ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ ﴾ [التحل: ٣٦]، و﴿ أَنْ أَشْكُرَ لِلَّهِ ﴾^(٢) [لقمان: ١٢]، و﴿ أَنْ أَعْدُوا ﴾ [القلم: ٢٢]، و﴿ أَنْ أَقْتُلُوا ﴾ [النساء: ٦٦]، و﴿ لَكِنْ انظُرْ ﴾ [الأعراف: ١٤٣]، و﴿ وَلَقَدْ أَسْنَهَيْتَ ﴾ [الأنعام: ١٠]، و﴿ وَقَالَتْ أَخْرِجِي ﴾ [يوسف: ٣١]، و﴿ فَتِيلاً ﴾ ● [النساء: ٤٩ - ٥٠]، و﴿ وَعَيونٍ ﴾ ● [ادخلوها] [الحجر: ٤٥ - ٤٦]، و﴿ مَبِينٍ ﴾ ● [اقتلوا] [يوسف: ٨ - ٩]، و﴿ خَيْثَةَ أَجْتَنَّتْ ﴾ [إبراهيم: ٢٦]، و﴿ بِرَحْمَةٍ أَدْخَلُوا ﴾ [الأعراف: ٤٩]، وما كان مثله: بكسر النون، والدَّالِ، [١٣ب] والتَّاءِ، والتَّنوين: إذا كان بعد الساكنِ الثاني ضُمَّةً لازمةً، وابتدئتِ الألفُ بالضَّمِّ في ذلك كله حيثُ وقع، لالتقاء الساكنين.

﴿ وَلَكِنَّ أَلِيمٌ مِّنْ ءَامَنَ ﴾ (١٧٧)، و﴿ وَلَكِنَّ أَلِيمٌ مِّنْ أَتَقَى ﴾ (١٨٩): بتشديدِ النونِ، ونصبِ الرّاءِ فيهما.

﴿ فَدَيَّةٌ ﴾ (١٨٤): بالتَّنوين. ﴿ طَعَامٌ ﴾: برفع الميم. ﴿ مَسْكِينٍ ﴾: على التَّوْحيد: بكسرِ الميمِ، وإسكانِ السَّينِ، وكسرِ النونِ^(٣) وتنوينها.

(١) في رواية الدوري عن أبي عمرو .

(٢) ض ، س ، م : ﴿ أَنْ أَشْكُرَ لِي ﴾ [لقمان : ١٤] .

(٣) (بكسر الميم . . . النون) ساقط من ض ، م .

وكذلك في المائة (٩٥): ﴿أَوْ كَفَّرَةٌ﴾: [بالضمِّ والتنوين]. ﴿طَعَامٌ﴾: بالرفع، إِلَّا أَنْ ﴿مَسْكِينٌ﴾ هناك: بالجمع، بلا خلاف.

﴿الْبَيْوتُ﴾ (١٨٩)، و﴿بَيْوتِكُمْ﴾ [آل عمران: ٤٩]، و﴿فِي بُيُوتٍ﴾ [النور: ٣٦]: بضمِّ الباءِ، حيثُ وقعَ.

﴿فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ﴾ (١٩٧): بالرفع والتنوين فيهما.

ولا خلاف في قوله: ﴿وَلَا حِدَالَ﴾: أنه بالنصب، من غير تنوين.

﴿فِي السِّلَابِ كَأَفَّةٍ﴾ (٢٠٨): بكسر السّينِ.

﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ (٢١٤): بنصب اللّامِ من (يقول).

﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾ (٢١٩): برفع الواوِ.

﴿لَا تَضَارُّ وَاِلِدَةٌ﴾ (٢٣٣): برفع الرّاءِ.

﴿وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ﴾ (٢٤٠): بالنصب^(١).

﴿يَقِصُّ وَيَبْصُطُ﴾ (٢٤٥)، و﴿بَصْطَةٌ﴾ في الأعراف (٦٩): بالسّينِ

فيهما.

﴿هَلْ عَسَيْتُمْ﴾ (٢٤٦). وكذلك: في القتال (محمد: ٢٢): بفتح السّينِ

فيهما.

﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ﴾ (٢٥١): بفتح الدّالِ، وإسكانِ الفاءِ، من غير ألفِ.

وكذلك في الحجّ (٤٠).

﴿لَا يَبِيعَ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾ (٢٥٤). وفي إبراهيم (٣١ - ٣٢): ﴿لَا

يَبِيعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ • اللَّهُ﴾. وفي: والطور (٢٣): ﴿لَا لَغْوَ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ﴾:

بالنصب، من غير تنوين، على النّفي والتّبرئة^(٢) في الجميع.

(١) ض ، م : لأزواجهن . وهو سهو .

(٢) س : التنزيه .

﴿ أَنَا أُحْيِءُ وَأُمِيتُ ﴾ (٢٥٨)، و﴿ أَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [الأنعام: ١٦٣]، ﴿ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأعراف: ١٤٣]، و﴿ أَنَا أَنْبِئُكُمْ ﴾، و﴿ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ ﴾ [يوسف: ٤٥، ٦٩]، و﴿ أَنَا عَائِلِيكَ بِهِءُ ﴾ [النمل: ٣٩، ٤٠]، ﴿ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ ﴾ [غافر: ٤٢]، ﴿ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ [الأحقاف: ٩]، وما كان مثله، إذا كان بعد (أنا) همزة مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة: بحذف الألف في الوصل، ولا خلاف في إثباتها في الوقف (١).

وجملة ما أتى بعده همزة مضمومة من ذلك موضعان: هنا [البقرة: ٢٥٨]:
﴿ أَنَا أُحْيِءُ وَأُمِيتُ ﴾، وفي يوسف (٤٥): ﴿ أَنَا أَنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ ﴾.

وجملة ما أتى بعده همزة مفتوحة عشرة مواضع:

أولها في الأنعام (١٦٣): ﴿ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾.

وفي الأعراف (١٤٣): ﴿ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾.

وفي يوسف (٦٩): [١٤] ﴿ أَنَا أَخُوكَ ﴾.

وفي الكهف (٣٤، ٣٩): ﴿ أَنَا أَكْذَرُ مِنْكَ ﴾، و﴿ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ ﴾.

وفي النمل (٣٩، ٤٠): ﴿ أَنَا عَائِلِيكَ بِهِءُ ﴾، و﴿ أَنَا عَاتِيكَ بِهِءُ ﴾.

وفي غافر (٤٢): ﴿ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ ﴾.

وفي الزحرف (٨١): ﴿ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِينَ ﴾.

وفي الممتحنة (١): ﴿ وَأَنَا أَعْلَمُ ﴾.

وجملة ما أتى بعده همزة مكسورة ثلاثة مواضع:

في الأعراف (١٨٨): ﴿ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ ﴾.

(١) ض ، م : بلا خلاف وإثباتها في الوقف .

وكذلك في الشعراء (١١٥).

وفي الأحقاف (٩): ﴿وما أنا إلا نذيرٌ﴾.

فجميع ذلك خمسة عشر موضعاً.

قرأ: ﴿مُخَلِّفًا أَكْلُهُ﴾ [الأنعام: ١٤١]، و﴿فِي الْأَكْلِ﴾ [الرعد: ٤]،

و﴿ذَوَاتِي أَكْلٍ خَمِطٍ﴾ [سبأ: ١٦]، وما كان مثله، إذا أُضِيفَ إلى مذكّر، أو كان

غير مُضَافٍ: بضم الكاف، حيث وقع.

فإذا أُضِيفَ إلى مؤنث، نحو: ﴿أَكَلَهَا﴾ [البقرة: ٢٦٥]، وشبهه: تسكّن

الكاف.

و﴿نُكْفِرُ عَنْكُمْ﴾ (٢٧١): برفع الرّاء.

﴿إِلَى مَيْسَرَةٍ﴾ (٢٨٠): بفتح السين.

﴿يَوْمًا تَرْجِعُونَ﴾ (٢٨١): بفتح التّاء، وكسر الجيم.

﴿فَتَذَكِّرِ إِحْدَهُمَا الْأُخْرَى﴾ (٢٨٢): بإسكان الدّال، وتخفيف الكاف.

و﴿إِحْدَهُمَا﴾: بين اللَّفْظَيْنِ. و﴿الْأُخْرَى﴾: بالإمالة، على أصله.

﴿فَرَهُنَّ مَقْبُوضَةً﴾ (٢٨٣): بضم الرّاء والهاء، من غير ألف.

● سَكَّنَ فِي هَذِهِ السُّورَةِ مِنَ الْبِئَاتِ وَاحِدَةً، وَهِيَ قَوْلُهُ: ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾

(١٢٥).

وَاتَّفَقَا عَلَى الْإِسْكَانِ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ (١٨٦).

وَأُثِّبَتْ مِنَ الْبِئَاتِ فِي الْوَصْلِ ثَلَاثًا:

﴿الْدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ (١٨٦)، ﴿وَاتَّقُونَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (١٩٧).

* * *

ومن سورة آل عمران^(١):

قَدْ ذَكَرْتُ ﴿التَّوْرَةَ﴾ (٣)، و﴿قُلْ أُوْنِبْتُكُمْ﴾ (١٥)، فِيمَا سَلَفَ .

قرأ: ﴿يَرَوْنَهُمْ مِّثْلَيْهِمْ﴾ (١٣): بالياء .

﴿الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾، و﴿الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ (٢٧)، و﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [فاطر: ٩]، و﴿الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ﴾ [يس: ٣٣]، و﴿أَوْ مِنْ كَانٍ مَيِّتًا﴾ [الأنعام: ١٢٢]، و﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا﴾ [الحجرات: ١٢]، وما كان مثله، إذا كان قد مات: بتخفيف الياء، وإسكانها، حيث وقع .

فإذا لم يمّت، وكان للاستقبال فلا خلاف في تشديد الياء فيه، وجُملة ذلك خمسة مواضع:

في إبراهيم (١٧): ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ .

وفي المؤمنين (١٥): ﴿بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ﴾ .

وفي: والصفات (٥٨): ﴿أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ﴾^(٢) .

وفي الزمر (٣٠): ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ .

[١٤ب] وأنشده أبو عمرو شاهداً للفرق بين ما قد مات ومن لم يمّت، قول

الشاعر (٢):

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
فَخَفَّفَ مَا قَدَّمَ مَاتَ، وَثَقَّلَ مَا لَمْ يَمِتْ .

(١) ينظر: السبعة ٢٠٠ - ٢٢٣، والتذكرة ٢/ ٢٨٤ - ٣٠٢، والتيسير ٢٠٤ - ٢١٢، والمفتاح

١٣٦ - ١٤٦، والمستنير ٢/ ٧٥ - ٩٨، والكفاية الكبرى ١٠٨ - ١٣٧ .

(٢) عدي بن الرعاء في الأصمعيات ١٥٢، وشرح المفصل ١٠/ ٦٩، وبلا عزو في دقائق التصريف ١٢٢ و ٢٦٥ .

﴿وَنَعَلْمُهُ الْكُتَابُ﴾ (٤٨): بالنون.

﴿أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ﴾ (٤٩): بفتح الهمزة.

﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ (٤٩): بإسكان الياء، من غير ألفٍ ولا همزة، على الجمع. وكذلك في المائة (١١٠).

﴿يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ﴾، و﴿لَا يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ﴾ (٧٥)، و﴿نُؤْتُهُ مِنْهَا﴾، و﴿نُؤْتُهُ مِنْهَا﴾ (١٤٥)، وفي النساء (١١٥): ﴿نُؤَلُّهُ مَا تَوَلَّى وَنُضَلِّهِ جَهَنَّمَ﴾، وفي النور (٥٢): ﴿وَيَنْتِفِهِ فَأَوْلئك﴾، وفي النمل (٢٨): ﴿فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ﴾، وفي عسق^(١) (٢٠): ﴿نُؤْتُهُ مِنْهَا﴾: بإسكان الهاء في التسعة، والإسكان لغةٌ معروفةٌ.

وقرأ في طه (٧٥): ﴿وَمَنْ يَأْتِيهِمْ مُّؤْمِنًا﴾: بكسر الهاء، ووصلها بياء.

وقرأ في الأعراف (١١١)، والشعراء (٣٦): ﴿أُرْجِنُهُ﴾: بهمزة ساكنة بعد الجيم، وضمَّ الهاء ضمَّةً مختلصةً.

وَأَذْكَرُ: ﴿يَرْضَاهُ لَكُمْ﴾ [الزمر: ٧]: في موضعه.

﴿لَمَاءَ آتَيْتُكُمْ﴾ (٨١): بتاءٍ مضمومة، من غير ألفٍ.

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ﴾ (٨٣): بالياء.

﴿مَنْ أَلْمَلْتِكُمْ مَسْؤِمِينَ﴾ (١٢٥): بكسر الواو.

﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ﴾ (١٣٣): بواوٍ قبل السين^(٢).

ووقفَ على قوله: ﴿وَكَايْنٍ﴾ (١٤٦): على الياء، من غير نونٍ، حيثُ وقعَ. كذا رواه لي عبد العزيز بن جعفر المقرئ، عن أبي طاهر، عن ابن مجاهد، عن ابن اليزيدي، عن أخيه وعمه، عن اليزيدي، عنه.

(١) هي سورة الشورى . (ينظر : جمال القراء ١/ ٩١).

(٢) المصاحف ١/ ٢٤٧، والمقنع ١٠٦، والجامع ٩٠، وشرح تلخيص الفوائد ٢٥.

﴿قُلْ إِنَّ أَلَمَرَ كُلُّهُ لَللَّهِ﴾ (١٥): برفع اللام.

﴿أَوْ مُتَّمَّ﴾ (١٥٧)، و﴿لئن مُتَّمَّ﴾ (١٥٨)، و﴿أئذا مُتَّمَّ﴾ [المؤمنون: ٨٢]،
و﴿مُتَّ﴾ [مريم: ٢٣]: بضم الميم، حيث وقع.

﴿لِنَبِيِّ أَنْ يَقُلَّ﴾ (١٦١): بفتح الياء، وضم الغين.

﴿وَلَا يَحْزُنَكَ﴾ (١٧٦)، و﴿لِيَحْزُنُنِي﴾ [يوسف: ١٣]، و﴿لِيَحْزُنَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا﴾ [المجادلة: ١٠]، وما كان مثله: بفتح الياء، وضم الزاي، حيث وقع.

﴿والله بما يعملون خبيرٌ﴾ (١٨٠): بالياء.

﴿لِيُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ﴾ (١٨٧): بالياء فيهما^(١).

﴿فَلَا يَحْسِبْنَهُمْ﴾ (١٨٨): بالياء، وضم الباء.

● يُسَكَّنُ فِي هَذِهِ السُّورَةِ مِنَ الْيَاءِ ثَلَاثًا:

﴿وَجِهِي لِلَّهِ﴾ (٢٠)، ﴿وَلِيَّ أَعِيذُهَا﴾ (٣٦)، و﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾
(٥٢).

ويُثَبَّتُ فِيهَا مِنَ الْيَاءِ فِي الْوَصْلِ ثِنْتَيْنِ: [١٥] ﴿وَمَنْ أَتَّبَعْنِي وَقُلَّ﴾ (٢٠)،
﴿وَحَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ﴾ (١٧٥).

* * *

(١) (فيهما): ساقطة من س.

ومن سورة النساء^(١):

- قرأ: ﴿قَيْنَمَا وَآزِفُوهُمْ﴾ (٥): بألفٍ بعدَ الياءِ .
﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾ (١١): بالنصبِ .
﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾ (١٣)، و﴿يُدْخِلُهُ نَارًا﴾ (١٤): بالياءِ فيهما .
﴿مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾ (٣١): بضمِّ الميمِ .
وكذلك في الحج (٥٩): ﴿مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ﴾ .
﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾ (٤٠): بالنصبِ .
﴿لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ (٤٢): بضمِّ التاءِ، وتخفيفِ السينِ .
﴿فَتَيَلَّأَ﴾ (٤٩، ٥٠)، و﴿أَنْ أَقْتُلُوا﴾ (٦٦): قد ذُكِرَا .
● وكان يقفُ على قوله :

﴿فَمَالٍ هُوَ لَاءٍ﴾ (٧٨)، و﴿مَالٍ هَذَا الْكِتَابِ﴾ [الكهف: ٥٩]، و﴿مَالٍ هَذَا
الرَّسُولِ﴾ [الفرقان: ٧]، و﴿فَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [المعارج: ٣٦]: على (ما) دونَ اللَّامِ
في الأربعةِ .

- رَوَى ذَلِكَ مَنْصُوصًا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْيَزِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْهُ .
﴿بَيْتِ طَائِفِهِ﴾ (٨١): بإزالةِ الحركةِ عن التاءِ، وإدغامِها في الطَّاءِ .
﴿إِلَيْكُمْ السَّلَامُ﴾ (٩٤)، بعدهُ: ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾: بألفٍ بعدَ اللَّامِ .
﴿عَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ (٩٥): برفعِ الرَّاءِ .
﴿فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾ (١١٤): بالياءِ .

(١) ينظر: السبعة ٢٢٦ - ٢٤٠، والروضة ٢/ ٦٠٤ - ٦٢١، والتيسير ٢١٣ - ٢١٨، والوجيز ١٥٦ - ١٦٤، والاكتفاء ١٠٨ - ١١٥، والمفتاح ١٤٧ - ١٥٤ .

﴿يُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ﴾ (١٢٤)، هنا، وفي مريم (٦٠)، وفي فاطر (٣٣):
﴿يُدْخَلُونَهَا﴾، والأوّل من المؤمن^(١) (٤٠): بضمّ الياء، وفتح الخاء في
الأربعة.

﴿الكتاب الذي نزل على رسوله﴾، و﴿الكتاب الذي أنزل﴾ (١٣٦): بضمّ
النون والهمزة، وكسر الزاي فيهما.

﴿لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ﴾ (١٥٤): بإسكان العين، وتخفيف الدال.

● ليس فيها من الياءات شيء.

* * *

(١) هي سورة غافر .

ومن سورة المائدة^(١):

قرأ: ﴿إِنْ صَدَّوْكُمْ﴾ (٢): بكسرِ الهمزةِ.

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ (٣): قد ذُكِرَ.

﴿وَأَرْجِلِكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ (٦): بخفضِ اللّامِ.

﴿رُسُلِنَا﴾ (٣٢)، و﴿رُسُلِكُمْ﴾ [غافر: ٥٠]، و﴿رُسُلِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٠١]،

و﴿سُبُلَنَا﴾ [إبراهيم: ١٢]: بإسكانِ السّينِ والباءِ، حيثُ وقع: إذا كانَ بعدَ اللّامِ حرفان: هاءٌ وميمٌ، أو كافٌ وميمٌ، أو نونٌ وألفٌ.

فإن أُضِيفَ ذلكَ إلى اسمٍ ظاهرٍ، نحو قوله: ﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾: [الأنعام: ١٢٤]،

و﴿رُسُلَ رَبِّتَا﴾ [الأعراف: ٤٣]، و﴿سُبُلَ السَّلَامِ﴾ [المائدة: ١٦]، و﴿سُبُلَ رَبِّكَ﴾

[النحل: ٦٩]، وما كانَ مثله.

أو أُضِيفَ إلى مكنيٍّ على حرفٍ واحدٍ، نحو قوله: ﴿عَلَى رُسُلِكَ﴾ [آل عمران:

١٩٤]، و﴿مَنْ يَصْرُفْ وَيَرْسُلْ﴾ [الحديد: ٢٥]، و﴿فَكَذَّبُوا رُسُلِي﴾ [سبأ: ٤٥]، وشبهه.

أو لم يُضَفْ، نحو: ﴿جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ﴾ [فصلت: ١٤]، و﴿رُسُلٌ مِّنْكُمْ﴾:

[الأنعام: ١٣٠]، ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ﴾ [الأنعام: ١٥٣]، ﴿وَرُسُلًا﴾ [النساء: ١٦٤]،

﴿وَسُبُلًا﴾ [النحل: ١٥]، وما كانَ مثله: فالسّينُ [١٥ب] والباءُ [في ذلك]

مضمومتان، حيثُ وقعَ.

﴿وَلَا يَحْرُوكَ الَّذِينَ﴾ (٤١): قد ذُكِرَ.

﴿لِلسُّحْتِ﴾ (٤٢)، و﴿السُّحْتِ﴾ (٦٢، ٦٣)، في الثلاثةِ المواضعِ: بضمِّ

الحاءِ.

﴿وَالْأُذُنُ بِالْأُذُنِ﴾ (٤٥)، و﴿هُوَ أُذُنٌ﴾ [التوبة: ٦١]، ﴿قَلْ أُذُنٌ خَيْرٌ

(١) ينظر: السبعة ٢٤٢-٢٥١، والتبصرة ١٨٦-١٩٠، التيسير ٢١٩-٢٢٣، والاكتفاء

١١٦-١٢٠، والمفتاح ١٥٥-١٦٠، والنشر ٢٥٣/٢-٢٥٦.

لَكُمْ ﴿ [التوبة: ٦١] ، و ﴿ فِي أذُنَيْهِ ﴾ [لقمان: ٧] ، و ﴿ أُذُنٌ وَعِيَةٌ ﴾ [الحاقة: ١٢] ، في
الستّة: بضمّ الدالِ .

﴿ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ ﴾ (٤٥): برفع الحاءِ .

﴿ وَأَنْ أَحْكُمُ ﴾ (٤٩): قد ذُكِرَ .

﴿ وَيَقُولَ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ (٥٣): بزيادة (واو) قبل الياء^(١) ، ونصب اللّامِ مِنْ
(يقول)^(٢) .

﴿ مَنْ يَرْتَدَّ ﴾ (٥٤): بدالٍ واحدةٍ مفتوحةٍ مُشَدَّدةٍ .

﴿ وَالْكَفَّارِ أَوْلِيَاءُ ﴾ (٥٧): بخفضِ الرّاءِ ، والإمالةِ .

﴿ فَمَا بَلَغَتْ رَسُولَهُ ﴾ (٦٧): بنصبِ التّاءِ ، من غير ألفٍ بعدَ اللّامِ ، على
التّوحيدِ .

﴿ وَالصّٰبِغُونَ ﴾ (٦٩): بكسرِ الباءِ ، وبالهمزِ: قد ذُكِرَ .

﴿ أَلَا تَكُونُ فِتْنَةً ﴾ (٧١): برفعِ النّونِ .

﴿ أَوْ كَفَنَةٌ طَعَامٌ ﴾ (٩٥): قد ذُكِرَ .

﴿ فَيَكُونُ طَيْرًا ﴾ (١١٠): مذكورٌ أيضاً .

﴿ إِنِّي مُنَزَّلُهَا ﴾ (١١٥): بإسكانِ النّونِ ، وتخفيفِ الرّايِ .

﴿ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ ﴾ (١١٧): قد ذُكِرَ .

﴿ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ ﴾ (١١٩): برفعِ الميمِ .

● يُسَكَّنُ فِيهَا مِنَ الْيَاءِ اثْنَتَيْنِ :

﴿ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ ﴾ (٢٩) ، و ﴿ فَأَيُّ أَعْذِبُهُ ﴾ (١١٥) .

ويُثَبَّتُ فِيهَا مِنَ الْيَاءِ فِي الْوَصْلِ وَاحِدَةً: ﴿ وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا ﴾ (٤٤) .

(١) المصاحف ١/٢٤٨ ، والمقنع ١٠٣ ، ومختصر التبيين ٣/٤٤٨ ، والجامع ٩٢ .

(٢) التهذيب ٧٢ ، ورواية أبي عمرو ١٠٦ .

ومن سورة الأنعام^(١):

قَدْ ذَكَرْتُ: ﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُ﴾ (١٠) قَبْلُ .

قرأ: ﴿لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَفْلا يَعْقِلُونَ﴾ (٣٢)، هنا، وفي الأعراف (١٦٩)، ويوسف (١٠٩)، والقصاص (٦٠)، ويس (٦٨): بالياءِ في الخمسة .

وقد خَيْرَ في القصاص، والمشهورُ عنه: الياء^(٢) .

﴿لَا يُكْذِبُونَكَ﴾ (٣٣): بفتح الكافِ، وتشديد الذالِ .

﴿إِنَّهُ لِيَحْزُنَكَ﴾ [الأنعام: ٣٣]: قد ذَكَرَ .

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ﴾ (٤٠)، و﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ (٤٦)، و﴿أَرَأَيْتَ﴾ [الماعون: ١]،

و﴿أَرَأَيْتَكَ﴾ [الأسراء: ٦٠]، و﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ [الزمر: ٣٨]، و﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ [مريم: ٧٧]، وما كان مثله، إذا كان قبل الراء همزةً: بتحقيقِ الهمزة التي بعد الراءِ، حيثُ وقعَ .

﴿إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ . . . [فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ]﴾ (٥٤): بكسرِ الهمزتين^(٣) .

[﴿وَلِتَسْتَبِينَ﴾ (٥٥): بالتاء] .

﴿سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ﴾ (٥٥): برفعِ اللامِ .

﴿يَقْضِ الْحَقَّ﴾ (٥٧): بإسكانِ القافِ، وبعدها ضاؤٌ مكسورةٌ، من

(القضاء) . والوقفُ بغيرِ ياءٍ اتِّباعاً للخطِّ .

﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا﴾ (٦١)، و﴿بَأْسَ بَعْضِ أَنْظُرٍ﴾ (٦٥)، و﴿مُتَشَبِّهِ أَنْظُرُوا﴾

(٩٩): مذكورٌ قبلُ .

(١) ينظر: السبعة ٢٥٤ - ٢٧٦، والروضة ٢/ ٦٣٢ - ٦٦١، والتيسير ٢٢٤ - ٢٣٣، والاكتفاء ١٢١ - ١٣١، والمفتاح ١٦١ - ١٧٢، ورواية أبي عمرو ١٠٨ - ١١٤ .

(٢) ض: التاء .

(٣) من ض، م، و، والزيادة منهما . وفي الأصل: الهمزة .

وقد ذكرتُ أيضاً: ﴿رَاءَ كَوَكْبًا﴾ (٧٦) في الإمالة .

﴿أَمْحَجُوتِي فِي اللَّهِ﴾ (٨٠): بتشديد النون، وتمكين المد للواو^(١) قبلها، [١٦] لِيَتَمِيزَ بِذَلِكَ السَّاكِنَانِ، وَلَا يَجْتَمِعَا .

﴿يَجْعَلُونَهُ قَرَاتِيسَ يُبَدُونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا﴾ (٩١): بالياءِ في الثلاثة .

﴿لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ (٩٤): برفعِ النَّونِ .

﴿الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾، و﴿الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾ (٩٥): قد ذُكِرَ .

﴿فَمُسْتَقَرًّا﴾ (٩٨): بكسرِ القافِ .

﴿وَحَرْقُوا لَهُ﴾ (١٠٠): بتخفيفِ الرَّاءِ .

﴿وَلِيَقُولُوا دَارَسْتَ﴾ (١٠٥): بآلفٍ بعدَ الدَّالِ .

﴿وَمَا يَشْعُرْكُمْ إِنَّهَا﴾ (١٠٩): بكسرِ الهمزة، وإسكانِ الرَّاءِ^(٢) .

﴿كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا﴾ (١١١): بضمِّ القافِ والباءِ .

﴿وَقَدْ فَضَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ (١١٩): بضمِّ الفاءِ والحاءِ، وكسْرِ الصَّادِ والرَّاءِ فيهما .

﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا﴾ (١٢٢): قد ذُكِرَ .

﴿ضَبِّقًا حَرْبًا﴾ (١٢٥): بفتحِ الرَّاءِ .

﴿أَكْلُهُ﴾ (١٤١): قد ذُكِرَ .

﴿يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ (١٤١): بفتحِ الحاءِ .

﴿وَمِنَ الْمَعْرِزِ﴾ (١٤٣): بفتحِ العينِ .

(١) ض ، م : والواو .

(٢) س : ﴿وما يشعركم﴾ : بسكونِ الرَّاءِ : مذكور . ﴿إنها﴾ : بكسرِ الهمزة .

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ (١٤٥): قد ذُكِرَ.

﴿وَمَحْيَايَ﴾ (١٦٢): بفتح الياء.

﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١٦٣): قد ذُكِرَ.

● يُسَكَّنُ من الياءات فيها ثلاثاً:

﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ (١٤)، و﴿وَجْهِي لِلَّذِي﴾ (٧٩)، و﴿مَمَاتِي لِلَّهِ﴾ (١٦٢).

ويُثَبَّتُ الياءُ في الوصل في قوله: ﴿وقد هَدَانِ وَلَا أَخَافُ﴾ (٨٠).

* * *

ومن سورة الأعراف^(١) :

﴿قِرَاءُ: ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى﴾ (٢٦): برفع السّين.

﴿خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (٣٢): بالنصب.

﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا﴾ (٣٧): قد ذُكِرَ.

﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ﴾ (٤٠): بإسكانِ الفاءِ، وتخفيفِ التاءِ.

﴿بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا﴾ (٤٩)، و﴿لِيَكْلِرَ مَيِّتٍ﴾ (٥٧): قد ذُكِرَا.

﴿أُبْلِغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي﴾ (٦٢، ٦٨) في الموضوعين هنا، وفي الأحقاف

(٢٣): بإسكانِ الباءِ، وتخفيفِ اللّامِ.

﴿بِضُّطَّةٍ﴾ (٦٩): قد ذُكِرَ.

﴿آيِنُكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (٨٠)، و﴿آيِنٌ لَنَا لِأَجْرٍ﴾ (١١٣): على الاستفهام:

بهمزةٍ وياءٍ، وألفٍ بينهما^(٢).

﴿أَوْ أَمِنَ أَهْلُ الْقُرَيْيَةِ﴾ (٩٨)، و﴿أَوْ آبَاؤُنَا﴾ في: والصفات (١٧)،

والواقعة (٤٨): بفتح الواوِ في الثلاثةِ.

﴿رُسُلُهُمْ﴾ (١٠١): قد ذُكِرَ.

﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا﴾ (١٠٥): بإسكانِ الياءِ، وتخفيفِها، فتصيرُ في اللَّفْظِ

ألفاً.

﴿أَرْجُهُ﴾ (١١١): قد ذُكِرَ.

﴿سَنَقْبِلُ آبَاءَهُمْ﴾ (١٢٧)، و﴿يُقْتَلُونَ آبَاءَكُمْ﴾ (١٤١): بضمِّ النونِ والباءِ،

(١) ينظر: السبعة ٢٧٨ - ٣٠٢، والتيسير ٢٣٤ - ٢٤١، والاكتفاء ١٣٢ - ١٤١، والمفتاح

١٧٣ - ١٨١، والتجريد ٢٢٤ - ٢٣٠، ورواية أبي عمرو ١١٤ - ١١٨.

(٢) لم يفعل ذلك غيره. (التهديب: ٧٣).

وفتح القاف، وتشديد التاء مع كسرها فيهما.

﴿وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ﴾ (١٤٢): قد ذُكِرَ.

﴿وَلَكِنِ أَنْظِرْ﴾، ﴿وَأَنَا أَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٤٣): قد ذُكِرَ أَيْضًا.

﴿بِرِسَالَتِي﴾ (١٤٤): بـألفٍ بعد اللّام، على الجمعِ.

و﴿تَغْفِرْ لَكُمْ﴾ (١٦١): بالنون وفتحها، وكسرِ الفاءِ.

﴿خَطَبَيْكُمْ﴾ (١٦١)، بالياءِ، وألفٍ بعدها، من غيرِ همز ولا تاء^(١)، على

وزن: (قضاياكم).

﴿بِعَذَابِ بَيْسٍ﴾ (١٦٥): بفتح الباءِ، وهمزةٌ مكسورةٌ بعدها ياءٌ، على

وزن: (رئيس).

﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ (١٦٩): قد ذُكِرَ.

﴿أَنْ يَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (١٧٢)، ﴿أَوْ يَقُولُوا إِنَّمَا﴾ (١٧٣): بالياءِ فيهما.

﴿وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ﴾ (١٨٦): بالياءِ.

و﴿جَعَلْنَا لَهُ شُرَكَاءَ﴾ (١٩٠): بضمّ الشّينِ، وفتحِ الرّاءِ، والمدّ والهمزِ، من

غيرِ تنوينِ، جمعُ (شريك).

﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ (١٩٣)، وفي الشعراء (٢٢٤): ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ﴾: بفتحِ

التّاءِ وتشديدها، وكسرِ الباءِ فيهما.

﴿طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ﴾ (٢٠١): بإسكانِ الياءِ، من غيرِ ألفٍ ولا همزةِ.

﴿يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ﴾ (٢٠٢): بفتحِ الياءِ، وضمّ الميمِ.

(١) س: ياء.

● يُسَكَّنُ من الياءاتِ فيها واحدةً، وهي قوله^(١): ﴿عَدَائِي أُصِيبُ بِهِ﴾ (١٥٦).

وفتح الياء في قوله: ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ (١٤٤).

ويُثَبِتُ الياء في الوصلِ في قوله: ﴿ثُمَّ كِيدُونَ فَلَا﴾ (١٩٥).

* * *

(١) (قوله): ساقطة من ض ، م . وفي س : وهو قوله .

ومن سورة الأنفال^(١):

قرأ: ﴿مُرْدِفِينَ﴾ (٩): بكسر الدالِ .

﴿إِذْ يَغْشَاكُمْ﴾ (١١): بفتح الياءِ والشينِ ، وألفِ بعدها . ﴿الْتَعَاسُ﴾ : برفع السينِ .

﴿وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٩): بكسرِ الهمزةِ .

﴿بِالْعِدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعِدْوَةِ الْقُصْوَى﴾ (٤٢): بكسرِ العينِ فيهما .
و﴿الدُّنْيَا﴾ و﴿الْقُصْوَى﴾ : بين اللَّفْظَيْنِ ، على أصلِهِ .

﴿مَنْ حَىَّ عَنْ بَيْنَتِهِ﴾ (٤٢): بياءِ واحدةٍ مفتوحةٍ مُشَدَّدةٍ .

﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا﴾ (٦٥): بالياءِ .

ولا خلافَ بينهما في الثانيِ ، وهو قوله: ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا﴾ (٦٦) ، من أجلِ (صابرة) .

﴿أَنْ تَكُونَ لَهُ﴾ (٦٧): بالتاءِ .

﴿مِنَ الْأَسَارَى﴾ (٧٠): بضمِّ الهمزةِ ، وفتحِ السينِ وألفِ بعدها .

● ليسَ فيها من الياءِ شيءٌ .

* * *

(١) ينظر: السبعة ٣٠٤-٣١٠ ، والتذكرة ٣٥٢/٢-٣٥٥ ، والروضة ٦٧٩/٢-٦٨٥ ،
والتيسير ٢٤٢-٢٤٤ ، والمفتاح ١٨٢-١٨٤ ، ورواية أبي عمرو ١١٩-١٢٠ .

ومن سورة التوبة^(١):

قرأ: ﴿أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ (١٧): بِإِسْكَانِ السَّيْنِ، مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ، عَلَى التَّوْحِيدِ.

ولا خلاف في قوله: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ (١٨): أَنَّهُ عَلَى الْجَمْعِ.

﴿هُوَ أُذُنٌ قَلٌّ أذُنٌ خَيْرٌ﴾ (٦١)، و﴿أَنْتُمْ رُسُلُهُمْ﴾ (٧٠): قَدْ ذُكِرَ^(٢).

﴿دَائِرَةُ السُّوءِ﴾ (٩٨): بضمِّ السَّيْنِ. وكذلك في الفتح (٦).

﴿مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ﴾ (١٠٦)، وفي الأحزاب (٥١): ﴿تُرْجَىءٌ مَنْ [تَشَاءُ

منهنَّ]﴾: بهمزة مضمومة فيهما.

﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ (١٠٧): بزيادة (واو) قبل (الذين)^(٣).

﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ... خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾ (١٠٩): بفتح الهمزة

والسَّيْنِ، وَنَصَبِ النَّوْنِ مِنْ (بُنْيَانَهُ) فِيهِمَا.

[١٧] ولا خلاف في الأوَّلِ، وهو قوله^(٤): ﴿لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ﴾ (١٠٨):

[أَنَّهُ بضمِّ الهمزة].

● ليس فيها من الياءاتِ شيءٌ.

* * *

(١) ينظر: السبعة ٣١٢-٣٢٠، والحجة للقراء السبعة ٤/١٦٧-٢٤٢، وحجة القراءات

٣١٥-٣٢٦، والتيسير ٢٤٥-٢٤٨، والاكتفاء ١٤٦-١٥٠، والاختيار

٤٢٧/٢-٤٣٩.

(٢) وأنتهم رسلهم): ساقط من ض، م.

(٣) المصاحف ١/٢٦٠، والمقنع ١٠٤، والوسيلة ١١٧ و١٦٠، والجامع ٩٧.

(٤) قوله): ساقطة من ض، م.

ومن سورة يونس عليه السلام^(١) :

قرأ: ﴿الرَّ﴾ (١) و﴿المَّرَّ﴾ [الرعد: ١] : بإمالة فتحة الرّاء فيهما، حيثُ وقعا.

﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾ (٥) : بالياء.

﴿رُسُلُهُمْ﴾ (١٣)، و﴿رُسُلَنَا﴾ (٢١، ١٠٣)، و﴿أَلْحَىٰ مِنْ أَلْمَيْتِ﴾،

و﴿أَلْمَيْتِ مِنْ أَلْحَىٰ﴾ (٣١) : قد ذُكِرَ.

﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ (٣٣)، و﴿عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ (٩٦)، وفي غافر

(٦) : ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ : على التوحيد في الثلاثة.

وإذا وَقَفَ وَقَفَ : كَلِمَةً، بالهاء.

وكذلك يقفُ على كلِّ هاءٍ تَأْنِيثٍ رُسِمَتْ في المصحفِ تاءً^(٢)، نحو:

﴿رَحِمَتْ﴾، و﴿نَعِمَتْ﴾، و﴿مَعْصِيَتْ﴾^(٣)، و﴿أَمْرَاتُ﴾، و﴿يَقِيَّتُ﴾^(٤)،

و﴿قَرَّتُ﴾^(٥)، و﴿شَجَرَتْ﴾^(٦)، و﴿فَطَرَتْ﴾^(٧)، و﴿مِنْ ثَمَرَتْ﴾ [فصلت:

٤٧]، و﴿جَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ [الواقعة: ٨٩]، و﴿غِيَابَتِ الْجُبِّ﴾ [يوسف ١٠، ١٥]:

[بالهاء]، حيثُ وقعَ.

(١) ينظر : السبعة ٣٢٢ - ٣٣٠ ، والمبسوط ٢٣١ - ٢٣٧ ، والتيسير ٢٤٦ - ٢٥٣ ، والاكتفاء

١٥١ - ١٥٥ ، والكافي ١٠٦ - ١٠٨ ، ورواية أبي عمرو ١٢٢ - ١٢٤ .

(٢) ض ، م : بالتاء . وينظر في هذه الحروف : إيضاح الوقف والابتداء ٢٨١ / ١ ، وهجاء

مصاحف الأمصار ٧٦ ، والمقنع ٧٧ ، وشرح تلخيص الفوائد ٩٥ ، وكشف الأسرار في

رسم مصاحف الأمصار ٤٠٩ - ٤١٢ .

(٣) في حرفين في المجادلة (٨ ، ٩) : ﴿وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾ .

(٤) في حرف واحد في هود (٨٦) : ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ .

(٥) في حرف واحد في القصص (٩) : ﴿قَرَّتْ عَيْنَ لِي وَلِكَ﴾ .

(٦) في حرف واحد في الدخان (٤٣) : ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الرَّقُومِ﴾ .

(٧) في حرف واحد في الزوم (٣٠) : ﴿فَطَرَتْ اللَّهُ﴾ .

نَصَّرَ عَلَى ذَلِكَ خَلْفَ بِنِ هِشَامٍ^(١)، عَنِ أَصْحَابِهِ، عَنْهُ. وَلَا مَعَارِضَ لِمَا رَوَاهُ [فِي ذَلِكَ].

﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ (٣٥)، و﴿يَخْصِمُونَ﴾ [يس: ٤٩]: بِإِشْمَامِ حَرَكَةِ الْهَاءِ وَالخَاءِ فِيهِمَا.

قَالَ الْيَزِيدِيُّ: كَانَ يَشْمُهَا شَيْئاً مِنَ الْفَتْحِ. وَذَلِكَ الْاِخْتِلَاسُ عَيْنُهُ. وَبِذَلِكَ قَرَأْتُ. وَقَدْ كَانَ ابْنُ مُجَاهِدٍ يَأْخُذُ فِيهِمَا: بِإِشْبَاعِ الْحَرَكَةِ تَسِيرًا عَلَى الْمَبْتَدِئِينَ وَغَيْرِهِمْ، لَصُعُوبَةِ اخْتِلَاسِ الْفَتْحِ لِحَفَّتِهِ. وَبِالْأَوَّلِ آخِذٌ.

● وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ مُجَاهِدٍ: قَلَّ مَنْ رَأَيْتُهُ يَضْبُطُ هَذَا، وَسَأَلْتُ مُتَقَدِّمًا مِنْهُمْ مَشْهُورًا عَنْ (يَهْدِي)، فَلَفِظَ بِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلِّ وَاحِدَةٍ تُخَالِفُ أُخْتَيْهَا^(٢).

﴿وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ﴾ (٥١)، ﴿ءَأَكْتَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ (٩١): بِإِسْكَانِ اللَّامِ، وَتَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ بَعْدَهَا فِيهِمَا.

﴿وَلَا يَحْزَنُكَ﴾ (٦٥): قَدْ ذُكِرَ.

﴿بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ﴾ (٨١): عَلَى الْاِسْتِفْهَامِ بِهَمْزَةٍ وَمُدَّةٍ مُطَوَّلَةٍ.

وَيُسْتَحَبُّ لِلْقَارِئِ أَنْ يَقِفَ عَلَى (بِهِ)، ثُمَّ يَبْتَدِئَ بِالْاِسْتِفْهَامِ.

﴿رُسُلَنَا﴾ (١٠٣): قَدْ ذُكِرَ.

● لَيْسَ فِيهَا مِنَ الْيَأَاءِ شَيْءٌ.

(١) الْبَزَّارُ، رَاوِيَةٌ حَمْزَةٌ، وَأَحَدُ الْعَشْرَةِ، ت ٢٢٩ هـ. (مَعْرِفَةُ الْقِرَاءَةِ ٤١٩/١، وَغَايَةُ النِّهَايَةِ ٢٧٢/١).

(٢) ض، م: بِخِلَافِ أُخْتَيْهَا. وَالنَّخْبَرُ فِي جَامِعِ الْبَيَانِ ١٩٣/٢ - ١٩٤. وَفِي الْأَصْلِ: الْحُسَيْنِ.

وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ ض، م، وَجَامِعِ الْبَيَانِ.

ومن سورة هود عليه السلام^(١) :

قرأ: ﴿أَنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ (٢٥): بفتح الهمزة.

﴿بَادِيءَ الرَّأْيِ﴾ (٢٧): بهمزة مفتوحة بعد الدال. وإذا وَقَفَ سَكَّنَهَا.

[١٧ب] ﴿فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ﴾ (٤٦): بإسكان اللام، وتخفيف النون.

وكذلك في الكهف (٧٠): ﴿فَلَا تَشْتَأْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾.

﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِيذٍ﴾ (٦٦)، وفي النمل (٨٩): ﴿مِنْ فَرْعِ يَوْمِيذٍ﴾، وفي

المعارج (١١): ﴿مِنْ عَذَابِ يَوْمِيذٍ﴾: بكسر الميم في الثلاثة.

﴿رُسُلَنَا﴾ (٦٩، ٧٧)، في الموضعين: قد ذُكِرَ.

﴿سِيءَ يَوْمِهِمْ﴾ (٧٧)، هنا، وفي العنكبوت (٣٣)، و﴿سَيِّئَتِ وُجُوهُهُ﴾ في

المُلك (٢٧): بكسر السين في الثلاثة.

﴿فَأَشْرَبَ بِأَهْلِكَ﴾ (٨١)، هنا، وفي الحجر (٦٥)، والدخان (٢٣): بقطع

الألف. وفي طه (٧٧)، والشعراء (٥٢): ﴿أَنْ أَسْرِي﴾: بإسكان النون، وقطع

الألف.

﴿إِلَّا أَمْرًا تَكُ﴾ (٨١): برفع التاء.

﴿وَإِنَّ كَلَّالَةَ﴾ (١١١): بتشديد النون.

﴿يَرْجِعُ الْأَمْرُ﴾ (١٢٣): بفتح الياء، وكسر الجيم.

﴿يَغْفِلُ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ (١٢٣): بالياء. وكذلك في آخر النمل (٩٣).

● يُسَكَّنُ من الياءات فيها اثنتين :

(١) ينظر: السبعة ٣٣٢ - ٣٤٢، والتذكرة ٣٧٠ / ٢ - ٣٧٧، والتيسير ٢٥٤ - ٢٥٨، والاكتفاء

١٥٦ - ١٦١، والمفتاح ١٩٥ - ٢٠٠، ورواية أبي عمرو ١٢٥ - ١٢٧.

﴿ فَطَرَنِي أَفَلَا ﴾ (٥١)، و﴿ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ ﴾ (٥٤).

وُيُثَبِّتُ الْيَاءَ فِي الْوَصْلِ فِي قَوْلِهِ: ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ ﴾ (٤٦)، ﴿ وَلَا تَخْزُونِ ﴾ فِي ضَيْفِي ﴿ (٧٨)، و﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُنَّ ﴾ (١٠٥) فِي الثَّلَاثَةِ.

* * *

ومن سورة يوسف عليه السلام^(١) :

قرأ: ﴿فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ﴾ (١٠، ١٥)، في الموضعين: على التَّوْحِيدِ، من غير ألفٍ.

وقياسُ ما رويناهُ عنه من وَقْفِهِ على ما رُسِمَ من هاءاتِ التَّائِيثِ بالتَّاءِ: بالهاءِ، فوجبَ أَنْ يَقِفَ: غِيَابَهُ، بالهاءِ.

﴿مُبِينٌ • اقْتُلُوا﴾ (٨، ٩)، و﴿لِيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ (١٣): قد ذُكِرَا.

﴿نَزَعٌ وَنَلْعٌ﴾ (١٢): بالنونِ فيهما، وجزمِ العينِ.

﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ (٢٣): بفتحِ الهاءِ [والتَّاءِ].

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ (٢٤): بكسرِ اللامِ، إذا كانَ بِألفٍ ولامٍ في أوَّلِهِ، حيثُ وقعَ^(٢).

﴿قُلْنَ حَاشَا لِلَّهِ﴾ (٣١، ٥١): بِألفٍ بعدَ الشَّيْنِ في الحرفينِ، في الوَصْلِ. فإذا وَقَفَ حذَفَ الألفَ.

• رَوَى ذلكَ منصوصاً عن اليزيديِّ أبو عبد الرحمن ابنه، وأبو حمدون، وأحمد بن واصل، وبذلكَ آخِذُ.

﴿وَقَالَتْ أَخْرِجْ﴾ (٣١): قد ذُكِرَ.

﴿أَنَا أَنْبِئُكُمْ﴾ (٤٥)، و﴿إِنِّي أَنَا أَخْوَكُ﴾ (٦٩)، و﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ (١٠٩): قد ذُكِرَ أيضاً.

(١) ينظر: السبعة ٣٤٤-٣٥٤، وشرح الهداية ٣٥٦/٢-٣٦٧، والتيسير ٢٥٨-٢٦٣، والاكتفاء ١٦٢-١٦٧، والمفتاح ٢٠١-٢٠٦، ورواية أبي عمرو ١٢٧-١٢٩.

(٢) (المخلصين... وقع): ساقط من ض، م، م.

● يُسْكِنُ مِنَ الْيَاءِ فِيهَا ثَلَاثًا:

﴿لِيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا﴾ (١٣)، و﴿أَيُّ أُوْفِي الْكَيْلِ﴾ (٥٩)، و﴿سَبِيلِي

ادعوا﴾ (١٠٨).

[١٨] وَأْتَفَقَا عَلَى الْإِسْكَانِ فِي قَوْلِهِ: ﴿بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنْ رَزَيْتِي﴾ (١٠٠).

وَيُثْبِتُ الْيَاءَ فِي الْوَصْلِ فِي قَوْلِهِ: ﴿حَتَّى تُؤْتُونَ مَوْثِقًا﴾ (٦٦).

* * *

ومن سورة الرعد^(١) :

قرأ: ﴿وَزَرَعٌ وَمُنْخِلٌ مِّنْ مَّاءٍ مَّكِينٌ وَعَيْرٌ مِّنْ عَيْنَانٍ كِئْسَ لِلدَّحْلِ خُبْرٌ غَدِيبٌ أَلْجَمُ لَوَّى كُنُوزٍ وَمَعِينٌ﴾ (٤) : بالرفع في الأربعة .
﴿فِي الْأَكْثَلِ﴾ (٤) : قد ذُكِرَ .

وقرأ في الاستفهامين إذا اجتمعا، نحو قوله: ﴿أَيُّدَا كُنَّا تُرَابًا أَيُّدَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (٥)، و﴿أَيُّدَا مَتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامَا أَيُّدَا لِمَبْعُوثُونَ﴾ [الصفات: ١٦]، و﴿أَيُّدَا لِمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ • أَيُّدَا كُنَّا [عِظَامًا نَخْرَةً]﴾ [النزعات: ١٠، ١١]، و﴿أَيُّدَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَيُّدَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [السجدة: ١٠]، وما كان مثله .
● وَجُمَلْتُهُ أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا :

هنا موضع (٥)، وفي الإسراء موضعان (٤٩، ٩٨)، وفي المؤمنين موضع (٨٢)، وفي النمل موضع (٦٧)، وفي العنكبوت موضع (٢٨)، وفي السجدة موضع (١٠)، وفي الصفات موضعان (١٦، ٥٣)، وفي الواقعة موضع (٧)، وفي النزعات موضع (١٠، ١١) : بالاستفهام في الحرفين جميعاً بهمزة ممدودة، بعدها ياءٌ مختلصة الكسرة، حيث وقع .
وتلخيص ذلك: أَنَّهُ يُحَقِّقُ الْهَمْزَةَ الْأُولَى، وَيُلَيِّنُ الثَّانِيَةَ فَتَكُونُ بَيْنَ بَيْنَ، وَيُدْخُلُ أَلْفًا بَيْنَهُمَا .

﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُ﴾ (٣٢) : قد ذُكِرَ .

وقرأ: ﴿وَيُثَبِّتُ وَيَعْنَدُهُ﴾ (٣٩) : بِإِسْكَانِ الثَّاءِ، وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ .

● لَيْسَ فِيهَا مِنَ الْيَاءِ شَيْءٌ .

(١) ينظر : السبعة ٣٥٦ - ٣٦٠ ، والروضة ٧٢٨/٢ - ٧٣٠ ، والتيسير ٢٦٤ - ٢٦٦ ، والاكتفاء ١٦٨ - ١٧١ ، والتلخيص ٢٩٨ - ٣٠٠ ، والمكرر ٦٣ - ٦٥ .

ومن سورة إبراهيم عليه السلام^(١) :

قرأ: ﴿الْحَمِيدِ ● اللهُ﴾ (١ ، ٢) : بجرّ الهاءِ في الوصلِ ، والابتداءِ .
ولا ينبغي أن يُبتدأَ بذلك ، لأنّه مجرورٌ ، والابتداءُ بالمجرورِ قبيحٌ ، لتعلُّقه
بما قبله .

﴿رُسُلُهُمْ﴾ (٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣) ، و﴿سُبُلَنَا﴾ (١٢) : قد ذُكِرَا .

وكذلك في الشورى (٣٣) : ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾ .

﴿خَيْثَ أَعَجَّتْ﴾ (٢٦) : قد ذُكِرَ^(٢) .

﴿لِيَضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ﴾ (٣٠) ، و﴿لِيَضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ : في الحجّ (٩) ،
ولقمان (٦) ، والزُّمَرِ (٨) : بفتح الياءِ في الأربعةِ .

﴿لَا يَبِيعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ ● اللهُ﴾ (٣١ ، ٣٢) : قد ذُكِرَا .

● ليسَ فيها ياءُ إضافةٍ .

وفيها من المحذوفاتِ ثنتانِ :

﴿يَمَّا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ﴾ (٢٢) ، و﴿وتقبل دعاء ربنا﴾ (٤٠) : أثبتهما في

الوصلِ .

* * *

(١) ينظر : السبعة ٣٦٢ - ٣٦٤ ، والتيسير ٢٦٧ - ٢٦٨ ، وجامع البيان ٢٣٠/٢ - ٢٣٧ ،

والاكتفاء ١٧٢ - ١٧٥ ، والمفتاح ٢٠٩ - ٢١٠ ، وإرشاد المبتدي ٣٩٢ - ٣٩٥ .

(٢) م ، ض : قد ذُكِرَا .

[١٨ب] ومن سورة الحجر^(١) :

قرأ: ﴿رُبَمَا يَوَدُّ﴾ (٢): بتشديد الباء.

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ (٤٠)، ﴿وعيونٍ • ادخلوها﴾ (٤٥، ٤٦): قد ذُكِرَا.

﴿فِيمَا تَبَشَّرُونَ﴾ (٥٤): بفتح النون.

﴿قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ﴾ (٥٦)، وفي الروم (٣٦): ﴿يَقْنَطُونَ﴾، وفي الزمر

(٥٣): ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾: بكسر النون في الثلاثة.

﴿فَأَسْرٍ﴾ (٦٥): قد ذُكِرَ.

• يُسَكِّنُ من الياءات فيها واحدة: ﴿بَنَاتٍ إِنْ كُنْتُمْ﴾ (٧١). وليس فيها ياء

محذوفة اختلفا فيها.

* * *

(١) ينظر: السبعة ٣٦٦-٣٦٨، والتيسير ٢٦٩، ٢٧٠، والمفتاح ٢١١-٢١٢، والاختيار ٤٩٠/٢-٤٩٤، والموضح في وجوه القراءات وعللها ٧١٦/٢-٧٢٨.

ومن سورة النَّحْلِ (١) :

قرأ: ﴿تَشْقُوتٌ فِيهِمْ﴾ (٢٧): بفتح النون.

﴿أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ﴾ (٣٦): قدْ ذُكِرَ.

﴿تَتَفَيَّؤُوا ظِلَالَهُ﴾ (٤٨): بالتاء.

﴿وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ﴾ (٦٢): بفتح الرَّاءِ.

﴿سُقْيَاكُمْ﴾ (٦٦): بضمِّ النَّونِ. وكذلك في المؤمنين (٢١).

﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ (١١٥): قدْ ذُكِرَ.

● ليس فيها من الياءات شيءٌ.

* * *

(١) ينظر: السبعة ٣٧٠-٣٧٦، والتيسير ٢٧١-٢٧٣، والاكتفاء ١٧٦-١٧٨، والمفتاح

٢١٦-٢١٣، والكنز ٥٣١/٢-٥٣٦، والنشر ٣٠٢/٢-٣٠٦.

ومن سورة الإسراء^(١) :

قرأ: ﴿أَلَا يَتَّخِذُوا مِن دُونِي﴾ (٢): بالياء.

﴿محظوراً • انظر﴾ (٢٠، ٢١)، و﴿مسحوراً • انظر﴾ (٤٧، ٤٨):

مذكورٌ قبل^(٢).

﴿[فَلَا تَقُلْ] لَمْ مَّا أَفٍ وَلَا﴾ (٢٣): بكسر الفاء، من غير تنوين^(٣).

وكذلك في الأنبياء (٦٧)، والأحقاف (١٧).

﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ﴾ (٤٤): بالتاء.

وقد ذكرت الاستفهامين (٤٩، ٩٨) في الموضعين هنا، في الرعد (٥).

﴿أَنْ نَخْسِفَ بِكُمْ... أَوْ نُزِيلَ عَلَيْكُمْ﴾ (٦٨)، ﴿أَنْ نُعِيدَكُمْ فِيه...﴾

﴿فَنُغْرِقَكُمْ﴾ (٦٩): بالنون في الخمسة.

﴿ومن كان في هذه أعمى﴾ (٧٢): بالإمالة، وقد ذُكر.

﴿مِنْ رُسُلِنَا﴾ (٧٧): مذكورٌ أيضاً.

﴿عَلَيْنَا كَيْفًا﴾ (٩٢): بإسكان السين.

• ليس فيها ياءٌ إضافةً سَكَّنَهَا.

(١) ينظر: السبعة ٣٧٨ - ٣٨١، والتذكرة ٤٠٤/٢ - ٤١١، والتيسير ٢٧٤ - ٢٧٧، والاكتفاء

١٧٩ - ١٨٣، والمفتاح ٢١٧ - ٢٢١، والكافي ١٢٠ - ١٢٣.

(٢) ض، م: مذكوران. وفي ض: (محذوراً انظر) مكان: ﴿محظوراً انظر﴾، وهو سهو.

(٣) ينظر في لغات (أف): الفاجر: ٤٨، والزاهر ٢٨٥/١، والقاموس والتاج (أف).

ينظر في هذا الحرف: معاني القرآن للفراء ١٢١/٢، والمحاسب ١٨/٢، والدر المصون

٣٤١/٧.

وفيهما من المحذوفاتِ ثنتانِ:

﴿لَيْنَ آخِرَتِنِ إِلَيَّ﴾ (٦٢)، و﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ﴾ (٩٧): أثبتهما في

الوَصْلِ.

* * *

ومن سورة الكهف^(١) :

قرأ: ﴿مَنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا﴾ (١٦): بكسر الميم، وفتح الفاء.

﴿وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ﴾ (١٨): بتخفيف اللام.

﴿بِوَرَقِكُمْ هَذِيفَةً﴾ (١٩): بإسكان الراء.

﴿وَكَاثَ لَكُمْ ثَمْرًا﴾ (٣٤)، و﴿أَحِيطَ بِثَمْرِهِ﴾ (٤٢): بإسكان الميم فيها.

﴿خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا﴾ (٣٦): بغير ميم بعد الهاء، على التوحيد^(٢).

﴿أَنَا أَقَلُّ﴾ (٣٩)، و﴿أَنَا أَكْثَرُ﴾ (٣٤): قد ذكرا.

﴿لِلَّهِ الْحَقُّ﴾ (٤٤): برفع القاف.

﴿وَيَوْمَ تُسَبَّرُ﴾ (٤٧): بالتاء، [١١٩] وفتح الياء. ﴿أَلْجَبَالُ﴾: برفع اللام.

﴿مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا﴾ (٦٦): بفتح الراء والشين.

﴿فَلَا تَسْتَلْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾ (٧٠): قد ذكرا.

﴿شَيْئًا كَرًا﴾ (٧٤، ٨٧): بإسكان الكاف في الموضعين هنا، وفي الطلاق

(٨)، لاغير.

﴿مَنْ لَدُنِّي عُدْرًا﴾ (٧٦): بتشديد النون.

﴿لَتَخَذْتُ عَلَيْهِ﴾ (٧٧): بتخفيف التاء، وكسر الخاء.

(١) ينظر: السبعة ٣٨٨-٤٠٣، والحجة للقراء السبعة ١٢٤/٥-١٨٣، والتيسير ٢٧٨-٢٨٤، وجامع البيان ٢/٢٥٦-٢٧٣، والاكتفاء ١٨٤-١٩١، والمفتاح ٢٢٢-٢٢٩.

(٢) الحرميان، وابن عامر: ﴿خيراً منهما﴾. ينظر: المصاحف ١/٢٤٨، والمقنع ١٠٤، والجامع ١٠٥.

﴿ بَيْنَ السَّدَيْنِ ﴾ (٩٣)، ﴿ وَيُنْتِمْ سَدًّا ﴾ (٩٤): بفتح السين فيهما هنا خاصةً .

﴿ بَيْنَ الصُّدْفَيْنِ ﴾ (٩٦): بضم الصادِ والدالِ .

● يُسَكَّنُ من ياءاتها واحدة، وهي قوله: ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ (٦٩) .

وفيها من المحذوفات ستُّ ياءات :

﴿ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ ﴾ (١٧)، ﴿ أَنْ يَهْدِيَنِي رَّبِّي ﴾ (٢٤)، ﴿ إِنْ تَرَنِ أَنَا ﴾

(٣٩)، ﴿ أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا ﴾ (٤٠)، ﴿ مَا كُنَّا نَبْعُ فَارْتَدَّا ﴾ (٦٤)، ﴿ عَلَيَّ أَنْ تُعَلِّمَنِي

مِمَّا ﴾ (٦٦): أثبتهنَّ في الوصلِ .

* * *

ومن سورة مريم [عليها السلام] (١) :

قرأ: ﴿كِهَيْعَص • ذِكْرُ﴾ (١ ، ٢) (٢): بفتح الياء، وإمالة فتحة الصاد، وإدغام (الذال) من هجاء (صاد) في الذال من قوله: ﴿ذِكْرُ﴾.

﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلٍ﴾ (٦): بجزم الثاء فيهما.

﴿لِيَهَبَ لَكِ﴾ (١٩): بالياء، من غير همز (٣).

﴿مُتَّ﴾ (٢٣ ، ٦٦)، في الموضعين: قد ذكر.

﴿فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا﴾ (٢٤): بفتح الميم، ونصب التاء (٤).

﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ (٦٠): قد ذكر.

﴿أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانَ﴾ (٦٧): بفتح الذال والكاف وتشديدهما.

﴿أَنْتَأْوِرُنَّ يَا﴾ (٧٤): بهمزة ساكنة بين الراء والياء.

﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ﴾ (٩٠): بالتاء. ﴿يَنْفِطِرُنَّ مِنْهُ﴾: بنون ساكنة، وكسر

الطاء وتخفيفها. وكذلك في عسق [الشورى: ٥].

• ليس فيها من الياءات شيء.

* * *

(١) ينظر: السبعة ٤٠٦ - ٤١٤ ، والتذكرة ٤٢٣/٢ - ٤٢٨ ، والتيسير ٢٨٥ - ٢٨٨ ، وجامع

البيان ٢٧٣/٢ - ٢٨١ ، والاكتفاء ١٩٢ - ١٩٥ ، والمفتاح ٢٣٠ - ٢٣٣ .

(٢) هما آية واحدة في رواية الدوري .

(٣) وقراءة عاصم ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي : لأهَب .

(٤) ينظر : شرح الهداية ٤١٠/٢ ، ومشكل إعراب القرآن ٧/٢ .

ومن سورة طه^(١) :

قَدْ ذَكَرْتُ أَوَّخِرَ آيِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي بَابِ الْإِمَالَةِ .

قرأ: ﴿طه﴾ (١): بفتح الطاء، وإمالة فتحه الهاء.

﴿أَنِّي أَنَارُتُكَ﴾ (١٢): بفتح الهمزة.

﴿إِنْ هَذِينَ﴾ (٦٣): بالياء.

﴿فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ﴾ (٦٤): بوصل الألف، وفتح الميم.

﴿وَوَعَدْنَاكُمْ﴾ (٨٠): قد ذُكِرَ .

و﴿أَنْ أَسْرِ﴾ (٧٧)، ﴿وَمَنْ يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا﴾ (٧٥): [بكسر الهاء، ووصلها

بياء]: مذكوران^(٢) أيضاً.

﴿بِمِلْكِنَا وَلِنِكْنَا﴾ (٨٧): بكسر الميم.

﴿حَمَلْنَا أَوْزَارًا﴾ (٨٧): بفتح الحاء والميم وتخفيفها.

﴿لَنْ تُخْلِفَهُ﴾ (٩٧): بكسر اللام.

﴿يَوْمَ نَنْفُخُ فِي الصُّورِ﴾ (١٠٢): [١٩ب] بالنون وفتحها، وضمّ الفاء.

﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ﴾ (١١٩): بفتح الهمزة.

● يُسَكَّنُ مِنْ يَاءِهَا وَاحِدَةً، وَهِيَ قَوْلُهُ: ﴿لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ (١٢٥).

وَإِتِّفَاقًا عَلَى الْإِسْكَانِ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلِي فِيهَا مَثَارِبٌ﴾ (١٨).

(١) ينظر: السبعة ٤١٦-٤٢٦، والتيسير ٢٨٩-٢٩٣، والوجيز ٢٤٦-٢٥٣، والاكتفاء

١٩٧-٢٠٢، والمفتاح ٢٣٤-٢٣٨، وكنز المعاني ٤٨٩-٤٩٧.

(٢) من س. وفي الأصل، ض، م: مذکور.

وفتَحَ الياءَ في قوله: ﴿أَخِي • اشدَّد﴾ (٣٠، ٣١).

وفيها من المحذوفات واحدةٌ، وهي قوله: ﴿أَلَّا تَتَّعِنَ أَفْعَصَيْتَ﴾
(٩٣): أثبتها في الوصلِ.

* * *

ومن سورة الأنبياء عليهم السلام^(١) :
قَدْ ذَكَرْتُ: ﴿أَفَايُنْ مُتَّ﴾ (٣٤) في آل عمران (١٥٧).
وَذَكَرْتُ: ﴿وَلَقَدْ آسَأْهُنِّي﴾ (٤١) في البقرة (١٧٣).
قَرَأَ: ﴿وَإِنْ كَانَ مِنْفَالِ حَبْكَةٍ﴾ (٤٧): بنصب اللام. وكذلك في لقمان
(١٦).

﴿أَفِ لَكُمُ﴾ (٦٧): قَدْ ذُكِرَ.

● ليس فيها من الياءات شيءٌ.

* * *

(١) ينظر: السبعة ٤٢٨-٤٣٢، والتيسير ٢٩٤-٢٩٦، والوجيز ٢٥٤-٢٥٧، والاكتفاء ٢٠٣-٢٠٥، والمفتاح ٢٣٩-٢٤١، والمستنير ٢٩٩/٢-٣٠٤.

ومن سورة الحج^(١):

قد ذكرتُ: ﴿لِيُضِلَّ﴾ (٩)، و﴿الصَّابِئِينَ﴾ (١٧) قبلُ .
قرأ: ﴿ثُمَّ لَيَقَطَعَنَّ﴾ (١٥)، و﴿ثُمَّ لَيَقْتَضُوا﴾ (٢٩): بكسر اللامين .
و﴿لَوْلَوْ﴾ (٢٣): بخفضِ الهمزة . وكذلك في فاطر (٣٣) .
﴿فَتَخَطَّفَهُ الظَّيْرُ﴾ (٣١): بإسكانِ الخاءِ، وتخفيفِ الطاءِ .
﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ﴾ (٣٨): بفتحِ الياءِ والفاءِ، وإسكانِ الدالِ، من
غيرِ ألفٍ .

﴿وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ﴾ (٤٠): قد ذُكِرَ .
﴿الَّذِينَ يُقْتَلُونَ﴾ (٣٩): بكسرِ التاءِ .
﴿لَهَدَمْتُمْ صَوَامِعَ﴾ (٤٠): بتشديدِ الدالِ، وإدغامِ التاءِ في الصادِ، على أصلِهِ .
﴿من قريةٍ أهلكتها﴾ (٤٥): بتاءِ مضمومةٍ، على التوحيدِ، من غيرِ ألفٍ .
﴿في آياتنا مُعْجِزِينَ﴾ (٥١): بتشديدِ الجيمِ، من غيرِ ألفٍ .
وكذلك في الموضوعين في سبأ (٥، ٣٨) .
﴿مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُمْ﴾ (٥٩): قد ذُكِرَ .
﴿وَأَبْ مَائِكَ عُوبَ﴾ (٦٢): بالياءِ . وكذلك في لقمان (٣٠) .
● يُسَكِّنُ الياءَ في قوله: ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ (٢٦) .
ويُثَبِّتُ الياءَ في الوصلِ في قوله: ﴿وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدْ﴾ (٢٥) .

* * *

(١) ينظر: السبعة ٤٣٤ - ٤٤١ ، والتبصرة ٢٦٥ - ٢٦٨ ، والتيسير ٢٩٧ - ٢٩٩ ، وجامع

البيان ٢/٢٩٥ - ٣٠١ ، والاكتفاء ٢٠٦ - ٢٠٩ ، والمفتاح ٢٤٢ - ٢٤٥ .

ومن سورة المؤمنين^(١) :

قرأ: ﴿تَنْبِتُ بِالذَّهْنِ﴾ (٢٠): بضمّ التاء، وكسرِ الباءِ .

﴿شَفِيكَرًا﴾ (٢١)، و﴿مُتَّمًّا﴾ (٣٥): قد ذُكِرَا .

﴿رُسُلْنَا تَرَا﴾ (٤٤): بالتنوين . وإذا وقفَ عَوَّضَ منه ألفاً، وأخلصَ فَتَحَهَا .

﴿سَمِرَاتَهُجْرُونَ﴾ (٦٧): بفتحِ التاء، وضمِّ الجيم .

وقد ذُكِرَتْ الاستفهامين (٨٢) في الرَّعد (٥)، و﴿مُتَّنَا﴾ (٨٢) في آل

عمران (١٥٧) .

﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ (٨٧)، ﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ (٨٩)، في الحرفين الأخيرين :

بالألفِ، ورفعِ [أ٢٠] الهاءِ . وكذلك رُسِمَا في مصاحفِ البصريين^(٢) .

ولا خلافَ في الحرفِ الأوَّلِ: أَنَّهُ: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ (٨٥): بغيرِ ألفِ،

وخفضِ الهاءِ، من أجلِ قولِهِ: ﴿قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا﴾ (٨٤) .

﴿عَلِمَ الْغَيْبِ﴾ (٩٢): بخفضِ الميمِ .

﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سَخِرِيًّا﴾ (١١٠): بكسرِ السِّينِ . وكذلك في ص (٦٣) .

ولا خلافَ في ضمِّ السِّينِ في الَّذِي في الزَّخرفِ (٣٢): لَأَنَّهُ من الشَّخْرَةِ،

وهذان من الهُزْرِءِ .

● ليسَ فيها من الياءاتِ شيءٌ .

* * *

(١) ينظر: السبعة ٤٤٠ - ٤٥٠، وإعراب القراءات السبع وعللها ٢/٨٥ - ٩٧، وحنة القراءات

٤٨٢ - ٤٩٤، والتيسير ٣٠٠ - ٣٠٢، والاكتفاء ٢١٠ - ٢١٣، والمفتاح ٢٤٦ - ٢٤٩ .

(٢) مختصر التبيين ٤/٨٩٥، وسفير العالمين ٢/٤٨٣ . و(سَيَقُولُونَ اللَّهُ) الثانية ساقطة من

ص، س، م .

ومن سورة التّور^(١) :

قرأ: ﴿وَفَرَّضْنَاهَا﴾ (١): بتشديد الرَّاءِ .

﴿أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ﴾ (٧): بتشديد النّونِ، ونصبِ اللعنةِ .

و﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾ (٩): بتشديد النّونِ أيضاً، وخفضِ الهاءِ من اسمِ الله، عزّ

وجلّ، بالإضافةِ .

﴿أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (٣١)، وفي الزّخرف (٤٩): ﴿يَا أَيُّهُ السّاحِرُ﴾، وفي

الرّحمن (٣١): ﴿أَيُّهُ الثّقْلَانِ﴾: يقفُ على هذه الثّلاثةِ: بالألفِ، على الأصلِ،

ويحذفُها [في الوصلِ] لالتقاءِ السّاكنينِ .

﴿دَرِّيُّءٌ﴾ (٣٥): بكسرِ الدّالِ، والمدّ، والهمزِ .

﴿تَوَقَّذْ مِنْ﴾: بالتاءِ وفتحها، وفتحِ الواوِ [والدّالِ]، وتشديدِ القافِ .

﴿وَيَتَّقَهُ فَأُولَئِكَ﴾ (٥٢): قدْ ذُكِرَ .

● ليسَ فيها من الياءِ شيءٌ .

* * *

(١) ينظر: السبعة ٤٥٢ - ٤٦٠ ، والتذكرة ٤٥٧/٢ - ٤٦٣ ، وجامع البيان ٣٠٦/٢ - ٣١١ ، والاكتفاء ٢١٤ - ٢١٧ ، والمفتاح ٢٥٠ - ٢٥٣ ، والاختيار ٥٧٣/٢ - ٣٧٩ .

ومن سورة الفرقان^(١):

قد ذكرتُ: ﴿مَسْحُورًا • انظُرْ﴾ (٨، ٩).

قرأ: ﴿وَيَوْمَ تَشْقُقُ السَّمَاءُ﴾ (٢٥): بتخفيفِ الشَّينِ .
وكذلك في ق (٤٤).

﴿وَلَمْ يَقْتَرُوا﴾ (٦٧): بفتحِ الياءِ، [وكسر التاءِ].

﴿وَذُرِّيَّتَنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ (٧٤): على التَّوْحِيدِ، من غيرِ أَلِفٍ .

• يفتحُ الياءَ في قوله: ﴿يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ﴾ (٢٧).
وليسَ فيها ياءٌ محذوفةٌ.

* * *

(١) ينظر: السبعة ٤٦٢ - ٤٦٨ ، والروضة ٨٢٤/٢ - ٨٢٩ ، وجامع البيان ٣١١/٢ - ٣١٦ ،
والوجيز ٢٦٨ - ٢٧٢ ، والاكتفاء ٢١٨ - ٢٢٠ ، والمفتاح ٢٥٤ - ٢٥٦ .

ومن سورة الشعراء^(١) :

قَدْ ذَكَرْتُ ﴿أَرْجْتُهُ﴾ (٣٦) ، و﴿أَنْ أَسْرِيَ﴾ (٥٢) فيما تقدّم .

قرأ : ﴿خَلَقُ الْأَوَّلِينَ﴾ (١٣٧) : بفتح الخاء ، وإسكان اللّام .

﴿أَصْحَبُ الْأَيْكَةِ﴾ (١٧٦) : بإسكان اللّام ، وهمزة بعدها ، وخفض التّاء .
وكذلك في ص (١٣) .

﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ﴾ (٢١٧) : بالواو^(٢) .

﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ (٢٣٤) : قد ذُكِرَ .

● يُسَكِّنُ الْيَاءَ فِي قَوْلِهِ : ﴿يَعْبَادِي إِنَّكُمْ﴾ (٥٢) .

وأتّفقا على الإسكان في قوله : ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١١٨) .

وليس فيها ياء^(٣) محذوفة .

* * *

(١) ينظر : السبعة ٤٧٠ - ٤٧٥ ، والتذكرة ٤٦٩/٢ - ٤٧٣ ، والروضة ٨٢٩/٢ - ٨٣٢ ،

والتيسير ٣١٠ - ٣١٢ ، والاكتفاء ٢٢١ - ٢٢٤ ، والمفتاح ٢٥٧ - ٢٥٩ .

(٢) وقراءة نافع ، وابن عامر : ﴿فتوكل﴾ : بالفاء . (ينظر : المصاحف ٢٥٥/١ ، والمقنع

١٠٦ ، والجامع ١١٤) .

(٣) (ياء) : ساقطة من ض ، م .

ومن سورة التمل^(١) :

قرأ: ﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَآ﴾ (٢٢) : بفتح الهمزة، من غير تنوين .

[٢٠ب] وكذلك في سورة سبأ (١٥) [قوله]: ﴿لَسَبَآ فِي مَسَاكِنِهِمْ﴾ .

﴿فَالْقَآئِلَآءُ إِلَيْهِمْ﴾ (٢٨) : قد ذُكِرَ .

و﴿أَنَا إِلَيْكَ بِئِء﴾ (٣٩ ، ٤٠) في الموضعين ، و﴿أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ﴾ (٤٥) :
مذكوراً أيضاً .

﴿خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (٥٩) ، و﴿قليلا ما يذكرون﴾ (٦٢) : بالياء فيهما .

﴿بَلِ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ﴾ (٦٦) : بفتح الهمزة ، وإسكان الدال ، من غير ألف .

وقد تقدّم ذكر الاستفهامين ، وهما : ﴿أَيُّدَا كُنَّا تَرَابًا . . . أَيُّنَا لَمُخْرَجُونَ﴾
(٦٧) في الرعد^(٢) (٥) .

﴿خَبِيرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ (٨٨) : بالياء .

﴿مَنْ فَرَعَ يَوْمِئِذٍ﴾ (٨٩) : قد ذُكِرَ .

﴿يَتَفَلَّلُ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ (٩٣) : مذكور^(٣) أيضاً .

● يُسْكِنُ مِنْ يَاءِ أَتِيهَا ثِنْتَيْنِ :

﴿إِنِّي أَلْقَى إِلَيْكَ﴾ (٢٩) ، و﴿وليلوني أشكر﴾ (٤٠) .

(١) ينظر : السبعة ٤٧٨ - ٤٨٩ ، وحجة القراءات ٥٢٢ - ٥٤١ ، وجامع البيان ٣٢١ / ٢ - ٣٣٢ ، والاكتفاء ٢٢٥ - ٢٣٠ ، والمفتاح ٢٦٠ - ٢٦٥ ، ورواية أبي عمرو ١٥٧ - ١٥٩ .

(٢) ض ، م : في الأنعام .

(٣) ض ، م : قد ذُكِرَ .

وَاتَّفَقَا عَلَى الْإِسْكَانِ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَوْزَعِيَّ أَنْ أَشْكُرَ﴾ (١٩)، هُنَا، وَفِي الْأَحْقَافِ (١٥).

وَفِيهَا مِنَ الْمَحْذُوفَاتِ ثِنْتَانِ:

﴿أَتَمِدُونَنِي بِمَالٍ﴾ (٣٦): أَثْبَتَهَا فِي الْوَصْلِ خَاصَّةً.

و﴿فَمَا آتَانِي اللَّهُ﴾ (٣٦): يَفْتَحُ الْيَاءَ فِي هَذِهِ فِي الْوَصْلِ^(١)، وَيَشْتَبُهَ سَاكِنَةً فِي الْوَقْفِ، عَلَى خِلَافٍ عَنْهُ فِي ذَلِكَ. وَبِالْإِثْبَاتِ قَرَأْتُ^(٢)، وَبِهِ أَخَذُ.

* * *

(١) ض ، م : بفتح الياء ويشبها ...

(٢) ض ، م : قراءتي .

ومن سورة القصص^(١):

- قرأ: ﴿حَتَّىٰ يَصْدُرَ الرَّعَاءُ﴾ (٢٣): بفتح الياء، وضمّ الدالِ .
﴿فَدَانِكَ بُرْهَنَانِ﴾ (٣٢): بتشديد النون، وتمكين مدّ الألفِ قبلها .
﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾ (٣٤): بإسكانِ الدالِ، وتحقيقِ الهمزةِ بعدها في الحالين .
﴿إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾ (٣٩): بضمّ الياء، وفتحِ الجيمِ .
﴿يُجِئُ إِلَيْهِ﴾ (٥٧): بالياءِ .
﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ (٦٠): بالياءِ .
﴿ثُمَّ هُوَ﴾ (٦١): قد ذُكِرَ .
● يُسَكَّنُ من ياءِ اتِّهَا ثُنَيْنِ، وهما:
﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ﴾ (٢٧)، و﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ (٢٧) .
وليسَ فيها ياءٌ محذوفةٌ أثبتَها .

* * *

(١) ينظر: السبعة ٤٩٢ - ٤٩٦ ، والاكتفاء ٢٣١ - ٢٣٤ ، والمفتاح ٢٦٦ - ٢٦٩ ، والتلخيص ٢٥٨ - ٣٦١ ، ورواية أبي عمرو ١٥٩ - ١٦١ .

ومن سورة العنكبوت^(١):

قرأ: ﴿النَّشَاءَ الْآخِرَةَ﴾ (٢٠): بفتح الشَّينِ، والمدِّ، والهمز، هنا، وفي:
والنَّجْمِ (٤٧)، والواقعة (٦٢)، في الثلاثة.

﴿مُودَّةٌ﴾ (٢٥): برفع التَّاءِ، من غير تنوينٍ. ﴿بَيْنَكُمْ﴾: بخفضِ التَّوْنِ.

﴿أَيْنَكُمْ﴾ (٢٩): قد ذكرتهُ في الاستفهامين.

﴿رُسُلَنَا﴾ (٣١)، و﴿سَيِّئَ يَوْمٍ﴾ (٣٣): قد ذُكِرَا.

و﴿يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ﴾ (٤٢): بالياءِ.

﴿ونقولُ ذوقوا﴾ (٥٥): بالنونِ.

﴿وَلَيْسَتَّمَعُوا﴾ (٦٦): بكسرِ اللامِ.

﴿سُبُلَنَا﴾ (٦٩): قد ذُكِرَ.

● يُسَكِّنُ الْيَاءَ فِي قَوْلِهِ: ﴿يَا عِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (٥٦). وإذا وقفَ أثبتَها

ساكنةً، آتباعاً للخطِّ.

* * *

(١) ينظر: السبعة ٤٩٨-٥٠٣، والتذكرة ٤٩٠/٢-٤٩٣، والروضة ٨٤٥/٢-٨٤٩،
والاكتفاء ٢٣٥-٢٣٧، والمفتاح ٢٧٠-٢٧٢، ورواية أبي عمرو ١٦١-١٦٢.

ومن سورة الرّوم^(١):

[٢١] ﴿رُسُلُهُمْ﴾ (٩): قد ذُكِرَ.

قرأ: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ (١١): بالياءِ.

﴿الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾، و﴿الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾ (١٩): قد ذُكِرَ.

﴿إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ (٣٦): قد ذُكِرَ أيضاً.

﴿لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ﴾ (٣٩): بالياءِ وفتحها، ونصبِ الواوِ.

● ليسَ فيها من الياءات شيءٌ.

* * *

ومن سورة لقمان^(٢):

قد ذُكرتُ: ﴿فِي أُذُنَيْهِ﴾ (٧)، و﴿لِيُضِلَّ﴾ (٦)، و﴿أَنْ أَشْكُرَ﴾ (١٢) فيما سلفَ

وذكرتُ أيضاً: ﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ (١٦)، و﴿فَلَا يَحْزُنُكَ﴾ (٢٣).

قرأ: ﴿وَالْبَحْرُ يُمْدُؤُ﴾ (٢٧): بنصبِ الرّاءِ.

﴿وَأَنْتَ مَا كِدْعُوتُ﴾ (٣٠): قد ذُكِرَ.

* * *

ومن سورة السّجدة^(٣):

قرأ: ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ (٧): بإسكانِ اللّامِ.

وقد ذُكرتُ الاستفهامين (١٠) في الرّعد (٥).

(١) ينظر: السبعة ٥٠٦ - ٥٠٩، وشرح الهداية ٤٦٧/٢ - ٤٦٩، والاكتفاء ٢٣٨ - ٢٤٠.

(٢) ينظر: السبعة ٥١٢ - ٥١٤، والمسوط ٣٥١ - ٣٥٣، والمفتاح ٢٧٥ - ٢٧٦.

(٣) ينظر: السبعة ٥١٦، والمفتاح ٢٧٧، وكشف المشكلات ١٠٦٢/٢ - ١٠٦٦.

ومن سورة الأحزاب^(١) :

قرأ: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ (٢)، و﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بِصِيرًا﴾ (٩): بالياء فيهما.

﴿اللَّيِّ تَظَهَّرُونَ﴾ (٤): بإسكانِ الياءِ، من غيرِ همز، هنا، وفي المجادلة (٢)، والطلاق (٤).

● هذه قراءتي على أبي القاسم الفارسي، وأبي الحسن، عن قراءتهما.

وكذلك: حدَّثنا الفارسي عن أبي طاهر، والحسن بن شاکر^(٢)، عن أبي بكر الشذائي^(٣)، عن قراءتهما^(٤). وبه يأخذ^(٥) الحذاق من أهل الأداء: أبو بكر ابن مجاهد، وغيره.

● وقرأت ذلك على فارس بن أحمد، عن قراءته: بكسرِ الياءِ كسرةً مختلصةً، من غيرِ سكونٍ.

وبذلك كان يأخذ أبو الحسين بن المُنادي^(٦)، وغيره.

وهو قياسُ تسهيلِ الهمزة في ذلك، والأوَّل لا يُصارُ إلى مثله من التحقيق إلا بالسمع، لخروجه عن القياس.

(١) ينظر: السبعة ٥١٨ - ٥٢٤، ومعاني القراءات ٢٧٧/٢ - ٢٨٦، والمفتاح ٢٧٨ - ٢٨٠، والتلخيص ٣٧٠ - ٣٧٢.

(٢) البصري. (جامع البيان ٣٤٩/٢). وفي الأصل، وس: ساكن.

(٣) أحمد بن نصر، سلفت ترجمته. وفي ض، م: الشرايبي. وهو وهم.

(٤) (عن قراءتهما): ساقط من ض، م.

(٥) س: أخذ.

(٦) أحمد بن جعفر البغدادي، ت ٣٣٦هـ. (معرفة القراء ٥٦٣/٢، وغاية النهاية ٤٤/١).

وفي ض، م: أبو الحسن.

﴿الظنون﴾ (١٠)، و﴿الرَّسُولُ﴾ (٦٦)، و﴿السَّبِيلُ﴾ (٦٧)، في الثلاثة:
بحذف الألفِ في الحاليين.

﴿لَا تَوْهَا﴾ (١٤): بمدّ الهمزة، من الإِعطاءِ.

﴿يُضَعَّفُ لَهَا الْعَذَابُ﴾ (٣٠): بتشديدِ العينِ، من غيرِ أَلْفٍ، هنا خاصّةً.

﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ (٣٣): بكسرِ القافِ.

﴿تُرْجَىٰ مَنْ﴾ (٥١): قد ذُكِرَ.

﴿لَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ﴾ (٥٢): بالتاءِ.

● ليسَ فيها من الياءات شيءٌ.

*

*

*

ومن سورة سبأ^(١):

قرأ: ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ﴾ (٣): بخفض الميم.

﴿فِي آيَاتِنَا مُعْجَزِينَ﴾ (٥ ، ٣٨)، في الموضعين، و﴿لَسْبَأُ﴾ (١٥): قد
ذُكِرَ.

﴿ذَوَاتِ أَكُلِّ خَمَطٍ﴾ (١٦): بضم الكاف، من غير تنوين [٢١ب] اللام،
على الإضافة، [وقد ذُكِرَ].

﴿بَعْدَ بَيْنَ [أَسْفَارِنَا]﴾ (١٩): بتشديد العين، من غير ألفٍ.

﴿إِلَّا لِمَنْ أَدْنَىٰ لَهُ﴾ (٢٣): بضم الهمزة.

﴿التَّائُوْشُ﴾ (٥٢): بالهمز، والمد^(٢).

● ليس فيها ياء ساكنة اختلفا فيها^(٣).

وفيهما من المحذوفات واحدة، وهي قوله: ﴿كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ﴾ (١٣):
أثبتها في الوصل^(٤).

* * *

(١) ينظر: السبعة ٥٢٦ - ٥٣١ ، ومعاني القراءات ٢٨٧/٢ - ٢٩٨ ، والاكتفاء ٢٤٨ - ٢٥١ ،

والمفتاح ٢٨١ - ٢٨٤ ، والنشر ٣٤٩/٢ - ٣٥١ .

(٢) ض ، س ، م : بالمد والهمز .

(٣) (اختلفا فيها) : ساقط من ض ، س ، م .

(٤) في ض ، م : زيادة مقحمة ، لم أثبتها .

ومن سورة فاطر^(١) :

قد ذكرتُ : ﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ (٩) ، و﴿رُسُلُهُمْ﴾ (٢٥) ، و﴿جَنَّتٍ عَدْنٍ
يَدْخُلُونَهَا﴾ (٣٣) ، ﴿لَوْلَوْ﴾ (٣٣) ، فيما سَلَفَ .

قرأ : ﴿كَذَٰلِكَ يُجْزَىٰ﴾ (٣٦) : بالياءِ وضمِّها ، وفتحِ الزَّايِ . ﴿كُلُّ
كَقُورٍ﴾ : برفعِ اللَّامِ .

﴿على بَيِّنَاتٍ مِنْهُ﴾ (٤٠) : التَّوْحِيدِ ، من غيرِ أَلْفٍ .

وإذا وقف وقفَ بالهَاءِ .

● ليسَ فيها من الياءِ اتِ شيءٌ^(٢) .

* * *

(١) ينظر : السبعة ٥٣٤ - ٥٣٦ ، ومعاني القراءات ٢/ ٢٩٩ - ٣٠١ ، والتيسير ٣٣٨ - ٣٣٩ ،
والاكتفاء ٢٥٢ - ٢٥٣ ، والمفتاح ٢٨٥ - ٢٨٦ .

(٢) بعدها في ض ، م زيادة مقحمة ، هي :
(وفيها محذوفة : ﴿نكير ● ألم تر﴾ (٢٦ ، ٢٧) : حذفها في الحاليين . وهذه والتي في سبأ
منقولتان من التيسير ، ولا أعودُ إلى ذلك إلا عن ضرورة) .

ومن سورة يس (١):

قد ذكرتُ: ﴿الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ﴾ (٣٣) قبل (٢).

قرأ: ﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ (٤١): بالتوحيد، وفتح التاء.

﴿يَخْضَمُونَ﴾ (٤٩)، و﴿أَنْ اِعْبُدُونِي﴾ (٦١): قد ذُكِرَا.

﴿جُبَلًا كَثِيرًا﴾ (٦٢): بضم الجيم، وإسكان الباء، وتخفيف اللام.

﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ (٦٨): قد ذُكِرَ.

﴿لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا﴾ (٧٠): بالياء.

وكذلك في الأحقاف (١٢): ﴿لِيُنذِرَ الَّذِينَ﴾.

﴿فَلَا يَحْزُنُكَ﴾ (٧٦): قد ذُكِرَ.

● ليس فيها من الياءات شيء.

* * *

(١) ينظر: السبعة ٥٣٨ - ٥٤٤ ، والاكتفاء ٢٥٤ - ٢٥٧ ، والمفتاح ٢٨٧ - ٢٨٩ ، ورواية أبي

عمرو ١٧٠ - ١٧١ ، والكتز ٦١٨/٢ - ٦٢٣ .

(٢) (قبل) : ساقطة من س .

ومن سورة والصفات^(١):

قد ذكرتُ: ﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ (١٧)، والاستفهامين (١٦، ٥٣)، و﴿مُتْنَا﴾ (١٦)، و﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ (٤٠، ٧٤، ١٢٨، ١٦٠، ١٦٩) في الأربعة المواضع فيما سَلَفَ.

قرأ: ﴿على إِيَّاسِينَ﴾ (١٣٠): بكسرِ الهمزة، وإسكانِ اللّامِ.
● يُسَكِّنُ الياءَ في قوله: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ (١٠٣).
وليسَ فيها ياءٌ محذوفةٌ أثبتَها.

* * *

(١) ينظر: السبعة ٥٤٦-٥٥٠، وجامع البيان ٣٦٨/٢-٣٧٢، والمفتاح ٢٩٠-٢٩٢، ورواية أبي عمرو ١٧١-١٧٣.

ومن سورة ص^(١) :

قد ذكرتُ : ﴿ أَمْ نَزَّلَ عَلَيْهِ ﴾ (٨) ، و ﴿ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ ﴾^(٢) (١٣) ، و ﴿ عَذَابِ
● اِرْكُضْ ﴾ (٤١ ، ٤٢) [فيما سلف] .

قرأ : ﴿ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴾ (٤٦) : بتنوين التاء .

﴿ هذا ما يُوعَدُونَ ﴾ (٥٣) : بالياء .

﴿ وَأُنْحَرُوا مِنْ شَكْلِهِمْ ﴾ (٥٨) : بضمّ الهمزة ، على الجمع .

﴿ من الأشرار ● اتَّخَذْنَاهُمْ ﴾ (٦٢ ، ٦٣) : بوصل الألف على الخبر . وإذا

ابتدأ كسرها .

﴿ سَخِرْنَا ﴾ (٦٣) ، و ﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ (٨٣) : قد ذُكِرَا .

● يُسَكِّنُ الْيَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَعَنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴾ (٧٨) .

* * *

(١) ينظر : السبعة ٥٥٢ - ٥٥٨ ، والمفتاح ٢٩٣ - ٢٩٥ ، والتلخيص ٣٨٦ - ٣٨٨ ، ورواية

أبي عمرو ١٧٣ - ١٧٤ .

(٢) (وأصحاب الأيكة) : ساقط من س .

ومن سورة الزُّمَرِ^(١):

[٢٢] قرأ: ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ (٧): بضمّ الهاء وصلتها بواو. كذا قرأت من طريق أهل العراق، على الفارسيّ، وعلى أبي الفتح، وأبي الحسن، عن قراءتهم، وهي رواية أبي حمدون، وأبي عبد الرحمن، وغيرهما، عن اليزيديّ.

﴿لِيَضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ (٨): قد ذُكِرَ.

﴿أَمَنْ هُوَ فَانْتَ﴾ (٩): بتشديد الميم.

﴿ورجلا سالماً﴾ (٢٩): بالالف بعد السين، وكسر اللام.

﴿كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ﴾، و﴿مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ﴾ (٣٨): بالتثنية فيهما، ونصب (ضُرِّهِ) و(رَحْمَتِهِ).

﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ (٥٣): قد ذُكِرَ.

﴿تَأْمُرُونَ﴾ (٦٤): بتشديد النون، وتمكين مدّ الواو قبلها، وإسكان

الياء.

● يُسَكَّنُ من ياءاتها ثلاثاً:

﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ (١١)، و﴿قل يا عبادي الذين أسرفوا﴾ (٥٣)، و﴿تَأْمُرُونَ أَعْبَادَ﴾ (٦٤).

* * *

(١) ينظر: السبعة ٥٦٠-٥٦٤، والتيسير ٣٤٨-٣٥٠، وجامع البيان ٣٧٦/٢-٣٨٣، والمفتاح ٢٩٦-٢٩٨، ورواية أبي عمرو ١٧٤-١٧٦.

ومن سورة المؤمن^(١):

قرأ: الحاء من ﴿حَم﴾ (١): بين اللفظين من الإمالة والفتح في جميع

الحواميم.

● وقرأت بإخلاص فتحها على فارس بن أحمد. وبالأول أخذ، لأن محمد [بن أحمد] بن عليّ حدّثنا، قال: حدّثنا ابن مُجاهد، عن ابن اليزيدي، عن أبيه، عنه: ﴿حَم﴾: الحاء بين الفتح والكسر.

● وحدّثنا عبد العزيز بن محمد، قال: حدّثنا أبو طاهر، قال: قرأت ذلك على أبي بكر: بالفتح. قال: وأظنني قد قرأته عليه: بالإمالة، يعني: بين بين.

﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ (٦): قد ذُكِرَ.

﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ﴾ (٢٠): بالياء.

﴿رُسُلُهُمْ﴾ (٢٢): قد ذُكِرَ.

﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ﴾ (٣٥): بالتنوين.

﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ (٤٠): قد ذُكِرَ.

﴿وَأَنَا أَدْعُوكُمُ﴾ (٤٢): قد ذُكِرَ أيضاً.

﴿السَّاعَةَ ادْخُلُوا﴾ (٤٦): بوصل الألف، وضمّ الخاء. وإذا ابتدأ ضمّ

الألف اتباعاً لضمة الخاء.

﴿يوم لا تنفع الظالمين﴾ (٥٢): بالتاء.

(١) ينظر: السبعة ٥٦٦ - ٥٧٤، والتيسير ٣٥١ - ٣٥٣، والمفتاح ٢٩٩ - ٣٠١. وفي س:

غافر، وهي كذلك في المصحف الشريف. (ينظر: البرهان ٢٦٩/١، والزيادة والإحسان

٣٨٧/١).

﴿رُسُلُهُمْ﴾ (١٣)، و﴿رُسُلَنَا﴾ (٥١) : قد ذُكِرَ^(١).

● ليس فيها ياءٌ إضافةً سكنها.

وأثبت الياءَ في الوصلِ في قوله: ﴿أَتَّبِعُونَ أَهْدِيكُمْ﴾ (٣٨) وحدها^(٢).

وحذفها في الحالين^(٣) في قوله: ﴿الْتَلَّاقِ﴾ (١٥)، و﴿الْتَّنَادِ﴾ (٣٢)،
لأنهما رأسا آيتين^(٤).

* * *

(١) (رسلهم ... ذكر) : ساقط من ض ، م .

(٢) (وحدها) : ساقطة من ض ، م .

(٣) ض ، م : الحرفين . وفي س : حذف الياء .

(٤) ض ، م : الآية .

ومن سورة فُصِّلَتْ^(١):

قرأ: ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ﴾ (١٩): بالياءِ وضمِّها، وفتحِ الشَّينِ. ﴿أَعْدَاءُ اللَّهِ﴾:

برفعِ الهمزة.

﴿أَرْنَا الَّذِينَ﴾ (٢٩): قد ذُكِرَ.

﴿مِن ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهِنَّ﴾ (٤٧): على التَّوْحِيدِ، [٢٢ب] من غيرِ أَلْفٍ.

وإذا وقفَ وقفَ بالهاءِ، على أَصْلِهِ.

● ليسَ فيها من الياءاتِ شيءٌ اختلفا فيه.

* * *

(١) ينظر السبعة ٥٧٦ - ٥٧٨ ، والتيسير ٣٥٤ - ٣٥٦ ، وجامع البيان ٣٩١/٢ - ٣٩٥ .

ومن سورة الشورى^(١) :

قد ذكرتُ : ﴿تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطِرْنَ﴾ (٥) في مريم (٩٠) .

وذكرتُ : ﴿نُورُهُ مِنْهَا﴾ (٢٠) في آل عمران (٧٥) .

قرأ : ﴿الَّذِي يَنْشُرُ اللَّهُ﴾ (٢٣) : بفتح الياءِ ، وإسكانِ الباءِ ، وضمِّ الشَّينِ

وتخفيفها .

﴿فِيمَا كَسَبَتْ﴾ (٣٠) : بزيادةِ (فاء) قبلِ (الباء) (٢) .

﴿الرَّيْحَ﴾ (٣٣) : قد ذُكِرَ .

﴿وَيَعْلَمَ الَّذِينَ﴾ (٣٥) : بنصبِ الميمِ .

﴿أَوْرِيسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ﴾ (٥١) : بنصبِ اللامِ والياءِ فيهما .

● وأثبت الياءَ في الوصلِ في قوله : ﴿الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ﴾ (٣٢) .

* * *

(١) ينظر : السبعة ٥٨٠ - ٥٨٢ ، والتبصرة ٣٢١ - ٣٢٢ ، والاختيار ٦٨٧/٢ - ٦٩١ .

(٢) المصاحف ١/٢٦٠ ، وهجاء مصاحف الأمصار ١٢٠ ، والمقنع ١٠٦ .

ومن سورة الزخرف^(١) :

قرأ: ﴿صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ﴾ (٥) : بفتح الهمزة .

﴿الَّذِينَ هُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ﴾ (١٩) : بالباءِ وفتحها ، وألفٍ بعدها ، وضمِّ الدالِّ^(٢) .

﴿أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ﴾ (١٩) : بهمزةٍ واحدةٍ مفتوحةٍ ، وفتحِ الشَّينِ ، من

شَهِدْتُ^(٣) .

﴿سَقَفًا مِّنْ فَضْصَةٍ﴾ (٣٣) : بفتحِ السَّينِ ، وإسكانِ القافِ .

﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا﴾ (٣٨) : على التَّوْحِيدِ ، مِنْ غيرِ أَلْفٍ بعدَ الهمزةِ .

﴿مِنْ رُسُلِنَا﴾ (٤٥) : قد ذُكِرَ .

﴿مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ (٥٧) : بكسر الصَّادِ .

﴿مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ﴾ (٧١) : بهاءٍ واحدةٍ .

﴿وَرُسُلَنَا﴾ (٨٠) ، و﴿فَأَنَّا أَوْلُ الْعَبِيدِ﴾ (٨١) : قد ذُكِرَا^(٤) .

﴿فَسَوْفَ يَعْمُونَ﴾ (٨٩) : بالياءِ .

● أثبت الياء في الوصل في قوله : ﴿وَأَتَّبِعُونَ هَذَا [صِرْطًا]﴾ (٦١) .

* * *

(١) ينظر : السبعة ٥٨٤ - ٥٩٠ ، والتذكرة ٢/٥٤٤ - ٥٤٨ ، والتيسير ٣٥٩ - ٣٦٢ ، والمفتاح

٣٠٦ - ٣٠٨ ، ورواية أبي عمرو ١٨٠ - ١٨٢ .

(٢) قراءة ابن كثير ، ونافع ، وابن عامر : (هم عند الرحمن) . وينظر : المقنع ٨٩ ، وسفير

العالمين ٢/٤٦٤ .

(٣) فصل الداني القول في هذا الحرف في كتابه : جامع البيان ٢/٣٩٨ - ٤٠٠ .

(ومن شهدت) : ساقط من ض ، م .

(٤) ض ، م : ورسلنا : مذكور ، فأنا أول العابدين : قد ذُكِرَ .

ومن سورة الدخان^(١) :

قد ذكرتُ : ﴿ فَآسِرْ بِعِبَادِي ﴾ (٢٣) .

قرأ : ﴿ فَأَعْتَلُوهُ ﴾ (٤٧) : بكسر التاء .

﴿ فِي مَقَارِ أَمِينِ ﴾ (٥١) : بفتح الميم .

● واتفقا على إسكان الياء في قوله تعالى : ﴿ لِي فَأَعَزِّلُونِ ﴾ (٢١) .

وليس في الجاثية خُلفٌ بينهما إلا ما تقدّم من الأصول .

* * *

ومن سورة الأحقاف^(٢) :

قد ذكرتُ : ﴿ لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ (١٢) .

قرأ : ﴿ وَلِيُوقِبَهُمْ أَعْمَالَهُمْ ﴾ (١٩) : بالياء .

﴿ أَوْ لَكُمْ ﴾ (١٧) ، و ﴿ أبلغكم ﴾ (٢٣) : قد ذكرا .

● يُسَكِّنُ الياء في قوله : ﴿ أتعِداني أن أخرج ﴾ (١٧) .

واتفقا على الإسكان في قوله : ﴿ أوزعني أن أشكر ﴾ (١٥) .

* * *

(١) ينظر : السبعة ٥٩٢ - ٥٩٣ ، والروضة ٩١١/٢ - ٩١٣ ، والتيسير ٣٦٣ ، ورواية أبي عمرو

. ١٨٢

(٢) ينظر : السبعة ٥٩٦ - ٥٩٩ ، والاكتفاء ٢٨٤ - ٢٨٥ ، والمفتاح ٣١٢ - ٣١٣ ، ورواية أبي

عمرو ١٨٣ - ١٨٤ .

ومن سورة محمد ﷺ^(١) :

قرأ: ﴿وَالَّذِينَ قُنُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (٤): [٢٣] بضم القاف، وكسر التاء، من غير ألف.

﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ (٢٢): قد ذُكِرَ.

﴿وَأْمَلِي لَهُمْ﴾ (٢٥): بضم الهمزة، وكسر اللام، وفتح الياء.

* * *

ومن سورة الفتح^(٢) :

قد ذكرت: ﴿دَائِرَةُ السُّوءِ﴾ (٦) في براءة [التوبة: ٩٨].

قرأ: ﴿لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوقِّرُوهُ وَيَسْبِّحُوهُ﴾ (٩)،
و﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾ (١٠): بالياء، في الخمسة.

﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾ ، و﴿يُعَذِّبُهُ﴾ (١٧): بالياء جميعاً.

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بِصِيرًا﴾ (٢٤): بالياء أيضاً.

* * *

(١) ينظر: السبعة ٦٠٠-٦٠٢ ، والتيسير ٣٦٨ ، والمفتاح ٣١٤ ، ورواية أبي عمرو ١٨٤ - ١٨٥ .

(٢) ينظر: السبعة ٦٠٣-٦٠٥ ، والتبصرة ٣٣٢ ، والاكتفاء ٢٨٨-٢٨٩ ، ورواية أبي عمرو ١٨٥ - ١٨٦ .

ومن سورة الحجرات^(١) :

قد ذكرتُ : ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ (١٢) .

قرأ : ﴿لَا يَأْتِيَنَّكُمْ﴾ (١٤) : بهمزة ساكنة بعد الياء . وإذا خَفَّفَ الهمزة أبدلها ألفاً .

* * *

ومن سورة ق^(٢) :

قد ذكرتُ : ﴿إِذَا مَثْنَا﴾ (٣) قبلُ .

قرأ : ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ (٣٠) : بالنون .

﴿مَنْبِ • ادخلوها﴾ (٣٣ ، ٣٤) : قد ذُكِرَ .

﴿وَأَدْبَرَ السُّجُودِ﴾ (٤٠) : بفتح الهمزة .

﴿يَوْمَ نَشْفُقُ الْأَرْضَ﴾ (٤٤) : قد ذُكِرَ .

• أثبت الياء في الوصل في قوله : ﴿الْمُنَادِينَ مَكَانٍ﴾ (٤١) .

* * *

ومن سورة والذاريات إلى المجادلة :

قرأ : ﴿وَقَوْمٍ نُوحٍ﴾ (الذاريات : ٤٦) : بخفض الميم^(٣) .

(١) ينظر : السبعة ٦٠٦ ، وشرح الهداية ٥١٩/٢ ، والمفتاح ٣١٧ ، وشرح طيبة النشر

١٥/٦ - ١٦ .

(٢) ينظر : السبعة ٦٠٧ - ٦٠٨ ، وجامع البيان ٤١٥/٢ - ٤١٩ ، والمفتاح ٣١٨ - ٣١٩ .

(٣) السبعة ٦٠٦ ، والتيسير ٣٧٣ ، والاكتفاء ٢٩٢ .

والطَّور^(١):

قرأ: ﴿وَأَتَّبَعْنَاهُمْ﴾ (٢١): بقطع الألف، وإسكان التاء والعين، ونون مفتوحة بعدها أَلْفٌ في اللفظ.

﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾، ﴿بِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ (٢١): بالجمع فيهما، وكسر التاء.

﴿لَا لَعْنًا فِيهَا وَلَا تَأْتِيمًا﴾ (٢٣): قد ذكِرَ.

﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ﴾ (٢٨): بكسر الهمزة.

* * *

والنَّجْم^(٢):

قد ذكرتُ: ﴿النَّشَاءَةَ﴾ (٢٠) في العنكبوت (٢٠)، وأواخر آياتها في الإمالة.

قرأ: ﴿عَادًا لَوْلَى﴾ (٥٠): بنقل حركة الهمزة إلى اللام، وإدغام التنوين فيها، وإبدال الهمزة الثانية واواً.

وفي الابتداء بقوله: (الأولى) ثلاثة أوجه^(٣):

أحدها: أَنْ يبتدَىءَ: (الولى)، فيثبتُ أَلْفَ الوَصْلِ، ويضمُّ اللامَ.

والثاني: أَنْ يبتدَىءَ: (لولى)، فيضمُّ اللامَ، ويسقطُ أَلْفَ الوَصْلِ، استغناءً عنها بضمِّ اللام.

والثالث: أَنْ يبتدَىءَ: (الأولى)، فيثبتُ أَلْفَ الوَصْلِ، ويُسكِّنُ اللامَ، ويُحَقِّقُ الهمزة التي هي فاء الفعل بعدها. وهذا أوجهُ الوجوه وأعدلُها، لِمَا بَيَّنَّتْهُ من العِلَّةِ في كتاب (التمهيد)^(٤).

(١) ينظر: السبعة ٦١٢ - ٦١٣، والمفتاح ٣٢١ - ٣٢٢، والتلخيص ٤١٩ - ٤٢٠.

(٢) ينظر: السبعة ٦١٥، والتبشير ٣٧٦، والدر النثير ٧٠٣ - ٧٠٦.

(٣) فصل الداني القول فيها في كتابه: جامع البيان ٢/٤٢٥ - ٤٢٧.

(٤) ينظر: تصانيف الداني ١٧.

[٢٣ب] القمر^(١):

قرأ: ﴿خَاشِعاً أَبْصَارِهِمْ﴾ (٧): بفتح الخاءِ، وألفٍ بعدها، وكسرِ الشَّينِ [وتخفيفها].

● وأثبت الياءَ في الوصلِ في قوله: ﴿يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ﴾ (٦)، و﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ﴾ (٨).

* * *

الرحمن جلّ وعلا:

قرأ: ﴿مِنْ نَّارٍ وَنُحَّاسٍ﴾ (٣٥): بخفضِ السَّينِ^(٢).

* * *

الواقعة:

قرأ: ﴿شَرِبَ الْهَيْمِ﴾ (٥٥): بفتحِ الشَّينِ^(٣).

الاستفهامان (٤٧)، و﴿مُتَّنَا﴾ (٤٧)، و﴿النَّشَاءَ الْأُولَى﴾ (٦٢)، و﴿أَوْ
ءَابَاؤُنَا﴾ (٤٨): قد ذُكِرَ قَبْلُ.

* * *

-
- (١) السبعة ٦١٧ ، والتيسير ٣٧٧ ، ورواية أبي عمرو ١٨٩ - ١٩٠ .
(٢) السبعة ٦٢١ ، وغاية الاختصار ٦٧٢/٢ ، ورواية أبي عمرو ١٩٠ .
(٣) السبعة ٦٢٣ ، والمفتاح ٣٢٩ ، ورواية أبي عمرو ١٩١ .

الحديد^(١) :

قرأ: ﴿وَقَدْ أَخَذَ﴾ (٨): بضمّ الهمزة، وكسرِ الخاءِ. ﴿مِيثَاقِكُمْ﴾: برفعِ القافِ.

﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ (١٦): بتشديدِ الزّايِ.

﴿بِمَا آتَاكُم﴾ (٢٣): بقصرِ الهمزة، من باب (٢) المجيء.

﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (٢٤): بزيادة (هو)^(٣).

﴿رُسُلَنَا﴾ (٢٥)، و﴿رُسُلِنَا﴾ (٢٧): قد ذكّر.

* * *

ومن سورة المُجادلة^(٤) إلى الملك :

قد ذكرتُ: ﴿اللَّائِي﴾ (٤) في الأحزاب (٤). و﴿لِيَحْرَبَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (١٠) في آل عمران (١٧٦).

قرأ: ﴿أَنْشِرُوا فَأَنْشِرُوا﴾ (١١): بكسرِ الشّينِ فيهما. وإذا ابتدأ كسر الألفِ.

● سَكَنَ^(٥) الياءَ في قوله: ﴿وَرُسُلًا رَأَتْ﴾ (٢١).

* * *

(١) ينظر: السبعة ٦١٥ - ٦٢٧، والمستنير ٤٧٧/٢ - ٤٧٨، والنشر ٣٨٤/٢.

(٢) (باب): ساقطة من ض، م.

(٣) ينظر: المصاحف ٢٥٥/١ - ٢٥٦، والمقنع ١٠٨، والجامع ١٣٤.

(٤) ينظر: السبعة ٦٢٨ - ٦٣٠، والاكتفاء ٣٠٤ - ٣٠٥، ورواية أبي عمرو ١٩٣.

(٥) ض، م: يسكن.

الحَشْرُ (١):

قرأ: ﴿يُخْرَبُونَ بِمُؤْتَمِهِمْ﴾ (٢): بفتح الخاء، وتشديد الراء.

﴿أَوْ مِنْ وَرَاءِ جِدَارٍ﴾ (١٤): بكسر الجيم، وفتح الدال، وألف بعدها،
وأمال فتحة الدال وما بعدها من أجل الراء.

* * *

المُتَحَنَّةُ:

﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾ (١): قد دُكِرَ.

قرأ: ﴿وَلَا تَمَسُّكُوا﴾ (١٠): بفتح الميم، وتشديد السين (٢).

* * *

الصَّف (٣):

قرأ: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ (١٤): بإسكان الياء (٤).

* * *

وليس في الجمعة خُلفٌ إلا ما تقدّم من الأصول.

* * *

-
- (١) ينظر: السبعة ٦٣٢، وجامع البيان ٢/٤٤٠ - ٤٤١، ورواية أبي عمرو ١٩٣ - ١٩٤.
(٢) السبعة ٦٣٤، والتذكرة ٢/٥٨٦، ورواية أبي عمرو ١٩٤.
(٣) من ض، م. وفي الأصل: الحواريون. (ينظر: الاتقان ١/١٥٨، والزيادة والإحسان ٣٨٨/١).
(٤) السبعة ٦٣٥، والاكتفاء ٣٠٨.

المُنافقون^(١) :

قرأ: ﴿خُشِبُ مُسْنَدَةٌ﴾ (٤) : بِاسْكَانِ الشَّيْنِ .

﴿لَوَّارٌ وَوَسْهَمٌ﴾ (٥) : بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ .

﴿وَأَكُونَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (١٠) : بِوَاوٍ بَعْدَ الْكَافِ ، وَنَصْبِ النَّونِ .

* * *

التَّعَابُنِ :

﴿رُسُلُهُمْ﴾ (٦) : قَدْ ذُكِرَ .

قرأ: ﴿يُكْفَرُ عَنْهُ... وَيُدْخِلُهُ﴾ (٩) : بِالْيَاءِ فِيهِمَا^(٢) .

* * *

الطَّلَاقِ :

قد ذكرتُ: ﴿اللَّائِي﴾ (٤) ، و﴿تُكْرَأُ﴾ (٨) ، فيما سلفَ .

قرأ ﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾ (١١) : بِالْيَاءِ^(٣) .

* * *

التَّحْرِيمِ :

قرأ: ﴿وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ﴾ (١٢) : بِضَمِّ الْكَافِ وَالتَّاءِ ، مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ ، عَلَى

الْجَمْعِ^(٤) .

(١) ينظر : السبعة ٦٣٦ - ٦٣٧ ، والتيسير ٣٨٨ ، ورواية أبي عمرو ١٩٦ .

(٢) السبعة ٦٣٨ ، والتذكرة ٥٩٠/٢ ، ومصطلح الإشارات ٥٢٧ .

(٣) السبعة ٦٣٩ ، والاكتفاء ٣١٢ ، والمفتاح ٣٣٩ .

(٤) السبعة ٦٤١ ، والمفتاح ٣٤١ ، ورواية أبي عمرو ١٩٧ .

ومن سورة المُلْكِ إِلَى النَّبَأِ:

[٢٤أ] قد ذكرتُ: ﴿هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ﴾ (٣) في الإدغام، و﴿سَيِّئَتْ وَجُوهُ﴾ (٢٧): في هود (٧٧).

* * *

ن والقلم:

قد ذكرتُ: ﴿أَنْ أَعْدُوا﴾ (٢٢) في البقرة (١٧٢).
قرأ: ﴿لِيُرْلَقُونَ﴾ (٥١): بضمَّ الياء^(١).

* * *

الحاقّة:

قد ذكرتُ: ﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ﴾ (٨)، و﴿أُذُنٌ وَعِيَةٌ﴾ (١٢).
قرأ: ﴿وَمَنْ قَبْلَهُ﴾ (٩): بكسرِ القافِ، وفتحِ الباءِ^(٢).

* * *

المعارج:

قرأ: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ (١): بهمزةٍ محقّقةٍ بعدَ السّينِ.
﴿مِنْ عَذَابٍ يَوْمِيذٍ﴾ (١١): قد ذكِرَ.
وقرأ: ﴿لَطَى﴾ (١٥)، و﴿لِلشَّوَى﴾ (١٦)، و﴿تَوَلَّى﴾ (١٧)، و﴿فَأَوْحَى﴾ (١٨): بَيْنَ بَيْنَ، على أصليه^(٣).

-
- (١) السبعة ٦٤٧ ، والتذكرة ٥٩٥/٢ ، ورواية أبي عمرو ١٩٩ .
(٢) السبعة ٦٤٨ ، والمفتاح ٣٤٣ ، ورواية أبي عمرو ١٩٩ .
(٣) السبعة ٦٥٠ ، والتيسير ٣٩٦ ، والاكتفاء ٣١٨ .

نوح عليه السلام^(١):

قد ذكرتُ: ﴿أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ﴾ (٣).

قرأ: ﴿مَالَهُ وَوَلَدَهُ﴾ (٢١): بضم الواو الثانية، وإسكان اللام هنا خاصة.

﴿وَدَاوُلَا سُوَاعَا﴾ (٢٣): بفتح الواو.

﴿مِمَّا خَطَايَاهُمْ﴾ (٢٥): بفتح الطاء، وبعدها ياء مفتوحة بعدها ألف، من

غير همز، على لفظ^(٢): (قَضَايَاهُمْ).

* * *

الْحِنْ:

قرأ: ﴿وَأَنْتُمْ لَمَّا قَامَ﴾ (١٩): بفتح الهمزة^(٣).

* * *

المزَّمَل:

قرأ: ﴿أَشَدُّ وَطَاءَ﴾ (٦): بكسر الواو، وفتح الطاء، وألفٍ مطوَّلةٍ

بعدها^(٤).

* * *

(١) ينظر: السبعة ٦٥٢ - ٦٥٤ ، والتذكرة ٥٩٩/٢ ، والمفتاح ٣٤٦ - ٣٤٧ .

(٢) ض ، م : وزن .

(٣) السبعة ٦٥٧ ، والمفتاح ٣٤٨ ، والإقناع ٧٩٥/٢ .

(٤) السبعة ٦٥٨ ، والاكتفاء ٣٢٢ ، ورواية أبي عمرو ٢٠٢ .

المدنر (١):

قرأ: ﴿والليل إذا دبّر﴾ (٣٣): بفتح الدال، يجعل الألف ل (إذا)،
و(دبّر): بفتح الدال.
﴿مُتَنَفِّرَةٌ﴾ (٥٠): بكسر الفاء.
﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ (٥٦): بالياء.

* * *

القيامة (٢):

قرأ: ﴿فَادَابِرٌ﴾ (٧): بكسر الراء.
﴿بَلْ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ﴾ • وَيَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴿ (٢٠، ٢١): بالياء فيهما.
وقرأ أواخر آي هذه السورة، من لدن قوله: ﴿وَلَا صَلَى﴾ (٣١)، إلى آخرها:
بَيْنَ بَيْنَ، على أصله.

* * *

(١) ينظر: السبعة ٦٥٩ - ٦٦٠، والتذكرة ٦٠٤/٢، وغاية الاختصار ٦٩٧/٢.

(٢) ينظر: السبعة ٦٦١ - ٦٦٢، والإقناع ٧٩٨/٢، والاختيار ٧٨١/٢.

الإنسان^(١):

قرأ: ﴿سَلْسِلَ﴾ (٤): بغير تنوين في الوصل. ويقف بالألف، صلةً للفتحة.

﴿قَوَارِيرًا • قَوَارِيرًا﴾ (١٥، ١٦): بغير تنوين فيهما. ووقف على الأولى بالألف صلة للفتحة، لأنها رأسُ آية^(٢)، وعلى الثانية بغير ألف، لأنها حشو.

﴿عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ﴾ (٢١): بفتح الياء، وضم الهاء. ﴿خُضِرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾: بخفض القاف وحدها.

﴿وَمَا يَشَاءُونَ﴾ (٣٠): بالياء.

* * *

والمُرسلات^(٣):

قرأ: ﴿أَوُنُذِرًا﴾ (٦): بإسكان الدال.

﴿وَإِذَا الرُّسُلُ وَقَّتْ﴾ (١١): بالواو.

﴿فَقَدَرْنَا فَنِعَمَ﴾ (٢٣): بتخفيف الدال.

* * *

ومن سورة النَّبَأِ إلى آخر القرآن:

ليس في النَّبَأِ خُلْفٌ [بينهما] إلا ما تقدّم من الأصول.

* * *

(١) ينظر: السبعة ٦٦٣ - ٦٦٥، والتيسير ٤٠٣ - ٤٠٤، وجامع البيان ٤٦٦/٢ - ٤٧١.

(٢) قوارير... آية: ساقط من س.

(٣) ينظر: السبعة ٦٦٦، والمفتاح ٣٥٦، وإرشاد المبتدي ٦١٥ - ٦١٦.

والنّازعات^(١) :

قد ذكرت [٢٤ب] الاستفهامين (١٠ ، ١١) قبلُ .

قرأ: ﴿إِلَىٰ أَنْ تَرَكِّي﴾ (١٨) : بتخفيف الزّاي ، [وتشديد الكاف] .

وقرأ أواخر الآي^(٢) من لدن قوله: ﴿حَدِيثُ مُوسَىٰ﴾ (١٥) ، إلى آخر السّورة: بَيْنَ بَيْنَ ، على أصله .

وكذا: ﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ﴾ (٣٧) ، لأنها رأسُ آيةٍ في البصري^(٣) .

فأمّا قوله: ﴿الْكُبْرَىٰ﴾ (٢٠ ، ٣٤) في الموضعين ، و﴿لِمَنْ يَرَىٰ﴾ (٣٦) ،

و﴿مِنْ ذِكْرِنَهَا﴾ (٤٣) : فإنه أمال ذلك من أجل الرّاء ، على أصله أيضاً^(٤) .

* * *

عَبَسَ^(٥) :

قرأ: ﴿لَمْ تَصْدَىٰ﴾ (٦) : بتخفيف الصّادِ .

وقرأ أواخر الآي من أوّل السّورة إلى قوله: ﴿لَلَّهِ﴾ (١٠) : بَيْنَ بَيْنَ ، على

أصله ، إلا قوله: ﴿الذِّكْرَىٰ﴾ (٤) : فإنه أماله على أصله أيضاً^(٦) .

* * *

(١) ينظر : السبعة ٦٧٠ - ٦٧١ ، والاختيار ٧٨٨ - ٧٨٩ ، والكنز ٧٠٥ / ٢ .

(٢) ض ، م : أيها .

(٣) (وكذا ... البصري) : ساقط من س .

(٤) (أيضاً) : ساقطة من ض ، م .

(٥) ينظر : السبعة ٦٧٢ ، والاكتفاء ٣٣٠ ، والمفتاح ٣٥٩ .

(٦) (أيضاً) : ساقطة من ض ، م .

كُوِّرَتْ^(١):

قرأ: ﴿سُجِرَتْ﴾ (٦)، و﴿سُعِرَتْ﴾ (١٢): بتخفيفِ الجيمِ والعينِ .
﴿وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ﴾ (١٠): بتشديد الشينِ .
﴿على الغيبِ بظنين﴾ (٢٤): بالظاءِ^(٢) .

* * *

انْفَطَرَتْ^(٣):

قرأ: ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ﴾ (١٩): برفعِ الميمِ .

* * *

وليسَ في المُطَفِّينِ خُلْفٌ إِلَّا مَا تَقَدَّمَ من الإِمَالَةِ وغيرها .

* * *

انْشَقَّتْ^(٤):

[قرأ]: ﴿وَيَصِلَى سَعِيرًا﴾ (١٢): بفتحِ الياءِ، وإسكانِ الصَّادِ، وتخفيفِ اللّامِ .

* * *

-
- (١) هي سورة التكوير . وينظر : السبعة ٦٧٣ ، والبدور الزاهرة ٤١٢/٢ - ٤١٣ .
(٢) بالظاء : من التهمة . وبالضاد : من البخل . (الفرق بين الضاد والظاء للداني ٣٨ ، والظاء (٧١) . وينظر : فتح الوصيد ١٣١١/٤ - ١٣١٢ .
(٣) هي سورة الانفطار . وينظر : السبعة ٦٧٤ ، والمفتاح ٣٦١ .
(٤) هي سورة الانشقاق . وينظر : السبعة ٦٧٧ ، والتيسير ٤١٥ .

البروج:

قرأ: ﴿ فِي لُوحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾ (٢٢): بخفضِ الظَّاءِ (١).

* * *

وليس في الطَّارِقِ حُلْفٌ إِلَّا مَا تَقَدَّمَ مِنَ الإِمَالَةِ وَغَيْرِهَا.

* * *

الأعلى (٢) جَلَّ وَعَزَّ:

قرأ: ﴿ بَلْ يُؤْثِرُونَ ﴾ (١٦): بالياءِ.

وقرأ أَوْآخِرَ آيَاهَا: بَيْنَ بَيْنَ، عَلَى أَصْلِهِ، إِلَّا قَوْلُهُ: ﴿ الذِّكْرَى ﴾ (٩)،
و﴿ لِلْيُسْرَى ﴾ (٨)، و﴿ الْكُبْرَى ﴾ (١٢): فَإِنَّهُ أَمَالَهُ، مِنْ أَجْلِ الرَّاءِ.

* * *

الغاشية (٣):

قرأ: ﴿ تُصَلِّي نَارًا ﴾ (٤): بضمِّ التَّاءِ.

﴿ لَا يُسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةٍ ﴾ (١١): بالياءِ [مضمومة].

* * *

(١) السبعة ٦٧٨ ، والاكتفاء ٣٣٤ .

(٢) ينظر : السبعة ٦٨٠ ، والمفتاح ٣٦٦ ، والتجريد ٣٣٧ .

(٣) ينظر : السبعة ٦٨١ ، والتيسير ٤١٩ ، وشرح طيبة النشر ١٠٩/٦ .

والفجر^(١):

قرأ: ﴿بَلْ لَا يُكْرَمُونَ﴾ (١٧)، و﴿وَلَا يَحْضُونَ﴾ (١٨)، ﴿وَيَأْكُونَ﴾ (١٩)، ﴿وَيُجْبُونَ﴾ (٢٠): بالياء في الأربعة.

● وأثبت الياء في الوصل في قوله: ﴿إِذْ أَيْسَّرَ﴾ (٤).

وخيّر في الإثبات والحذف في الوصل^(٢) في قوله: ﴿أَكْرَمِينَ﴾ (١٥)، و﴿أَهْنِينَ﴾ (١٦).

وقياسُ قوله في رؤوس الآي توجبُ الحذف. وبذلك قرأتُ، وبه أخذُ.

* * *

البلد^(٣):

قرأ: ﴿فَكَ﴾ (١٣): بفتح الكاف. ﴿رَقَبَةً﴾: بالنصب.

﴿أَوْ أَطْعَمَ﴾ (١٤): بفتح الهمزة، وحذف الألف بعد العين، ونصب الميم، من غير تنوين: يجعله فعلاً ماضياً.

﴿نَارًا مُّؤَصَّدَةً﴾ (٢٠): [أ٢٥] بالهمز. وكذلك في الهمزة (٨).

* * *

(١) ينظر: السبعة ٦٨٣ - ٦٨٥، والتيسير ٤٢٠ - ٤٢١، والمفتاح ٣٦٨.

(٢) (في الوصل): ساقط من ض، م.

(٣) ينظر: السبعة ٦٨٦ - ٦٨٧، والتيسير ٤٢٥، والاكتفاء ٣٣٩.

والشَّمْسُ (١) :

قد قَدَّمْتُ مَذْهَبَهُ فِي رُؤُوسِ الْآيِ إِذَا كُنَّ عَلَى يَاءٍ ، أَوْ عَلَى هَاءٍ أَلْفٍ فِي
الإِمَالَةِ : أَنَّهُ يُقْرَأُ بِهَا بَيْنَ بَيْنَ ، مَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الْهَاءِ رَاءً ، فَإِنَّهُ يُمِيلُ ذَلِكَ .
قرأً : ﴿ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴾ (١٥) : بِالْوَاوِ (٢) .

* * *

وَلَيْسَ فِي : وَاللَّيْلِ ، وَالضُّحَى ، وَالْمِ نَشْرَحُ (٣) ، وَالتَّيْنِ ، وَاقْرَأُ (٤) ، وَالْقَدْرُ
خُلْفٌ ، إِلَّا مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْأَصُولِ فِي الإِمَالَةِ وَغَيْرِهَا .

* * *

لم يكن (٥) :

قرأً : ﴿ الْكَبْرِيةُ ﴾ (٦ ، ٧) فِي الْمَوْضِعَيْنِ : بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ ، مِنْ غَيْرِ هَمْزَةٍ (٦) .

* * *

-
- (١) ينظر : السبعة ٦٨٨ - ٦٨٩ ، والتيسير ٤٢٦ ، والمفتاح ٣٧١ .
 - (٢) المصاحف ١/٢٥١ ، والمقنع ١٠٨ ، ومختصر التبيين ١٣٠١/٥ .
 - (٣) هي سورة الشرح .
 - (٤) هي سورة العلق . (جمال القراء ١/٩٣) .
 - (٥) هي سورة البينة في المصحف . وفي ض ، م : القِيَمَةُ . (ينظر : جمال القراء ١/٩٣ ،
والزيادة والإحسان ١/٣٨٩) .
 - (٦) السبعة ٦٩٣ ، والروضة ٢/٩٨٨ ، والتيسير ٤٢٩ . وفي ض ، م : من غير همز .

وليسَ من الرُّزلةِ إلى سورة الكافرين خُلْفٌ بينهما، إلا ما تقدّمَ في صدرِ الكتابِ من الإمامةِ وغيرها.

* * *

الكافرون:

قرأ: ﴿وَلِي دِينٍ﴾ (٦): بِإِسْكَانِ الْيَاءِ^(١).

* * *

وليسَ فيما بقيَ مِنَ الْقُرْآنِ خُلْفٌ^(٢) بينهما، إلا ما تقدّمَ من الإمامةِ في النَّاسِ.

وقد قدّمتُ الاختلافَ عنه في ذلك في باب الإمامةِ، فاعلم ذلك واعملْ على ما رسمتهُ، فإنَّك تصلُ إلى حقيقةِ مذهبِ أبي عمرو، إن شاء اللهُ، وباللَّهِ التَّوْفِيقُ. وصَلَّى اللهُ على محمد وآله الطَّيِّبِينَ الْأَبْرَارِ الْمُنْتَخِبِينَ الْأَخْيَارِ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا^(٣).

* * *

● قال أبو عمرو، [رضي الله عنه]:

وَإِذْ قَدْ شَرَحْنَا مَذْهَبَ أَبِي عَمْرٍو مُفْرَدًا، بِرِوَايَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَهِيَ رِوَايَةٌ

(١) السبعة ٦٩٩ ، والتبصرة ٣٩١ ، والمفتاح ٣٨١ .

(٢) ض ، م : خلاف .

(٣) ض ، م : وصَلَّى اللهُ على خاتم النبيين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كثيراً . وفي س : مذهب أبي عمرو رحمه الله ، وباللَّهِ التَّوْفِيقُ .

أبي عمر الدّوريّ، عن اليزيديّ، عنه، فلنذكر الخلافَ بينهُ وبينَ أبي شُعَيْبٍ صالح بن زياد الشّوسيّ، وهي رواية أهل الرّقّة، لأنّ الطالبَ للقراءاتِ، الجامعَ للروايات إذا أرادَ الانتقالَ من إحدى الروايتين إلى الأخرى، وَجَبَ عليه أنْ يعرفَ ما بينهما من الاختلافِ عن اليزيديّ، لكي تحصلَ له القراءةُ^(١) مُستوعبةً من الطّريقينِ المشهورينِ.

فذكرنا^(٢) ذلكَ في آخر هذا الكتاب، وجعلنا ما نذكره^(٣) من الاختلافِ بينهما بلفظِ أبي شُعَيْبٍ خاصّةً، وذلكَ^(٤) بعدَ أنْ نُقدِّمَ^(٥) الأسانيدَ التي نقلتها^(٦) إلينا روايةً وتلاوةً، إن شاء اللهُ، وباللهِ التّوفيقُ.

* * *

-
- (١) ض ، م : القراءات .
 - (٢) ض : فلنذكر . م : قد ذكر .
 - (٣) ض ، م : وجعلناها تذكّرة .
 - (٤) (وذلك) : ساقطة من ض ، م .
 - (٥) ض ، م ، س : أقدم .
 - (٦) ض ، م : نقلت . س : نقلها .

ذِكْرُ الْأَسَانِيدِ الَّتِي نَقَلْتُ إِلَيْنَا رِوَايَةَ
أَبِي شُعَيْبٍ السُّوسِيِّ عَنِ الْيَزِيدِيِّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو

رِوَايَةُ وَتِلَاوَةُ

● فَأَمَّا الرِّوَايَةُ فَإِنَّ أَبَا الْقَاسِمِ خَلْفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْمُقْرِيءَ حَدَّثَنَا بِهَا قِرَاءَةً مَنِي عَلَيْهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ [النَّسَائِيُّ]، قَالَ: حَدَّثَنَا [أَبُو شُعَيْبٍ] صَالِحُ بْنُ زِيَادِ السُّوسِيِّ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْيَزِيدِيُّ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو، وَذَكَرَ الْقِرَاءَةَ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ.

وَحَدَّثَنَا بِهَا أَيْضاً مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبِ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى ابْنَ مُجَاهِدٍ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى^(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ، عَنِ الْيَزِيدِيِّ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو.

● وَأَمَّا التِّلَاوَةُ فَإِنِّي قَرَأْتُ بِهَا الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ: بِإِدْغَامِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمُثَلِّينَ وَالْمُتَقَارِبِينَ، وَبِإِظْهَارِهِمَا^(٥)، عَلَى شَيْخِنَا فَارَسَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْمُقْرِيءِ، وَقَالَ لِي: قَرَأْتُ بِهَا كَذَلِكَ^(٦) عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْمُقْرِيءِ، وَقَالَ لِي: قَرَأْتُ بِهَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ

(١) س : بن زياد بن عبد الله بن جارود . (ينظر : معرفة القراء ١ / ٣٩٠) .

(٢) ض : محمد بن الكاتب .

(٣) (بن مجاهد) : ساقط من ض ، م .

(٤) ابن حمزة ، أبو القاسم البغدادي . (غاية النهاية ١ / ٥٨١) .

(٥) ض ، م : وإظهارها .

(٦) (كذلك) : ساقطة من ض ، م .

الجلندي^(١) المقرئ الموصلي بالموصل^(٢)، وقال لي: قرأتُ بها على أبي بكر محمد بن إسماعيل القرشي^(٣)، وقال لي: قرأتُ على أبي شعيب السوسي، وقال: قرأتُ على اليزيدي، وقال: قرأتُ على أبي عمرو.

قال لي فارس [بن أحمد]: وقرأتُ بها^(٤) أيضاً على عبد الله بن الحسين المقرئ، وقال لي: قرأتُ بها على أبي عمران موسى بن جرير النحوي^(٥)، وعلى أبي الحسن علي بن الحسين الرقي^(٦)، وعلى أبي عثمان النحوي^(٧)، وقالوا لي: قرأنا على أبي شعيب السوسي، وقرأ السوسي على اليزيدي، وقرأ اليزيدي على أبي عمرو.

● وقرأتُ أنا بها أيضاً: بإظهار الأوّل من المثليين والمتقاربين^(٨)، على أبي الحسن طاهر بن غلبون المقرئ، وقال لي: قرأتُ بها على أبي، رحمه الله، وقال لي: قرأتُ بها على أبي بكر أحمد بن الحسين النحوي^(٩)، [٢٦] وعلى أبي الحسن نظيف بن عبد الله الكسروي^(١٠)، وقالوا لي: قرأنا على أبي عمران موسى بن جرير النحوي، وقرأ أبو عمران على أبي شعيب، وقرأ أبو شعيب على اليزيدي، وقرأ اليزيدي على أبي عمرو.

-
- (١) توفي بعد ٣٤٠هـ. (معرفة القراءة ٥٩٤/٢، وغاية النهاية ٢/٢٠١). وفي ض، م: الجلدي.
- (٢) (بالموصل): ساقطة من ض، م.
- (٣) المقرئ. (معرفة القراءة ٤٨٤/١، وغاية النهاية ٢/١٠٢).
- (٤) (بها): ساقطة من ض، م.
- (٥) الرقيّ الضرير، ت نحو ٣١٦هـ. (معرفة القراءة ٤٨٣/١، وغاية النهاية ٢/٣١٧). و(المقرئ... النحوي): ساقط من س.
- (٦) الوزان البغدادي، سلفت ترجمته. وفي ض، س، م: علي بن الحسين.
- (٧) الرقيّ. (غاية النهاية ١/٦١٨).
- (٨) (بإظهار... والمتقاربين): ساقط من س.
- (٩) في الأصول الثلاثة والمطبوع: محمد. وهو سهو، والصواب: أحمد بن الحسين النحوي الرقيّ. (غاية النهاية ١/٥٠، ٤٧٠).
- (١٠) الحلبيّ. (معرفة القراءة ٥٩٥/٢، وغاية النهاية ٢/٣٤١).

باب ذِكْرُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ

كَانَ أَبُو شُعَيْبٍ، بِلَا خِلَافٍ عَنْهُ أَدَاءً، يُمَيِّزُ الْمَدَّ^(١)، فَكَانَ لَا يَمُدُّ حَرْفًا لِحَرْفٍ. وَمَعْنَى ذَلِكَ: أَنَّهُ كَانَ يَقْصُرُ حَرْفَ الْمَدِّ إِذَا كَانَ آخِرَ كَلِمَةٍ وَالْهَمْزَةُ أَوَّلَ كَلِمَةٍ أُخْرَى، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ^(٢) الْقُرْءُ: الْمُنْفَصِلُ، فَيَأْتِي بِحَرْفِ الْمَدِّ عَلَى مَقْدَارٍ مَا فِيهِ مِنَ الْمَدِّ الَّذِي لَا يُوصَلُ إِلَيْهِ إِلَّا بِهِ، مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ.

فَإِذَا كَانَ حَرْفُ الْمَدِّ وَالْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَسِوَاءً تَطَرَّفَتِ الْهَمْزَةُ أَوْ تَوَسَّطَتْ مَكَّنَ حَرْفَ الْمَدِّ^(٣) زِيَادَةً^(٤)، لِكُونَ حَرْفِ الْمَدِّ وَالْهَمْزَةَ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ، وَهَذَا^(٥) الَّذِي يُسَمِّيهِ الْقُرْءُ: الْمُتَّصِلُ.

● فَأَمَّا الضَّرْبُ الْأَوَّلُ الَّذِي يَقْصُرُ الْمَدُّ فِيهِ فَنَحْوُ قَوْلِهِ، جَلَّ وَعَزَّ: ﴿بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ [البقرة: ٤٤]، و﴿رَبَّنَا أَخِرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ [إبراهيم: ٤٤]، و﴿رَبَّنَا إِنَّكَ﴾ [آل عمران: ٩]، و﴿قَالُوا ءَأَمِنَّا﴾ [البقرة: ١٤]، و﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [التحریم: ٦]، و﴿وَجَاءُوا بِآبَاهُمْ﴾ [يوسف: ١٦]، و﴿فِي أُمَّهَاتِهِ﴾ [القصص: ٥٩]، و﴿وَإِذَا رَأَيْتَ﴾ [الشورى: ٣٥]، و﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ [مريم: ٤٣]، و﴿يَا أَيُّهَا﴾ [البقرة: ٢١]، و﴿يَا أُخْتِ [هارون]﴾ [مريم: ٢٨]، و﴿هَتُولَاءِ﴾^(٦) [البقرة: ٣١]،

(١) ض ، س ، م : إِذَا مَيَّزَ الْمَدَّ .

(٢) ض ، م : تَسْمِيهِ .

(٣) ض ، م : حُرُوفِ الْمَدِّ .

(٤) بَعْدَهَا فِي ض ، م : عَلَى مَا فِيهَا .

(٥) ض ، م : وَهُوَ .

(٦) (هُؤُلَاءِ) : سَاقِطَةٌ مِنْ س .

وما كان مثله حيث وقع: فهو مقصورٌ كلُّهُ، وما أشبهه .

● وأما الضربُ الثاني الذي يُمكنُ المدَّ فيه زيادةً فنحو قوله: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ٦]، و﴿عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾ [الأنفال: ٥٨]، و﴿أَنْ تَبُوءَ﴾ [المائدة: ٢٩]، و﴿سُوءٌ﴾ [آل عمران: ٣٠]، و﴿قُرُوءٌ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، و﴿لَنْتُوءَ﴾ [القصص: ٧٦]، و﴿أَسْتَوْا السُّوَايَ﴾ [الروم: ١٠]، و﴿فَبَاءُوا﴾ [البقرة: ٩٠]، و﴿فَإِنْ فَاءُوا﴾ [البقرة: ٢٢٦]، و﴿مَاءٌ﴾ [البقرة: ٢٢]، و﴿عُنَاءٌ﴾ [المؤمنون: ٤١]، و﴿جَفَاءٌ﴾ [الزَّعْد: ١٧]، و﴿شَاءَ اللَّهُ﴾، [و﴿أَضَاءَ﴾ [البقرة: ٢٠]، و﴿أَضَاءَتْ﴾ [البقرة: ١٧]، و﴿نِسَاءَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٢٧]، و﴿أَبْنَاءَهُمْ﴾^(١) [البقرة: ١٤٦]، و﴿هَآؤُمْ أَقْرَأُوا﴾ [الحاقة: ١٩]، و﴿أَلْمَلَكَةَ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿أَوْلِيكَ﴾ [البقرة: ٥]، و﴿خَآفِيَتٌ﴾ [البقرة: ١١٤]، و﴿وَالْقَائِمِينَ﴾ [الحج: ٢٦]، و﴿إِسْرِيَلٍ﴾ [البقرة: ٤٠]، و﴿بَرِيْعُونَ﴾ [يونس: ٤١]، و﴿الْمُسِيءُ﴾^(٢) [غافر: ٥٨]، و﴿بَرِيْعٌ﴾^(٣) [الأنعام: ١٩]، وما كان مثله، حيث وقع: فهو كلُّهُ مُمكنٌ ممدودٌ بلا خلافٍ [عنه]، فاعلم ذلك .

* * *

فصل

واختلف أصحابنا في مدِّ^(٤) الألف وقصرها إذا سقطتِ الهمزة بعدها في نحو قوله: ﴿جَاءَ أَجْلُهُمْ﴾ [يونس: ٤٩]، و﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿أَوْلِيَاءُ أَوْلِيكَ﴾ [الأحقاف: ٣٢]، وشبهه، من التقاء الهمزتين المتفتحتين [٢٦٦]

- (١) ض ، م : وضيأؤهم ، وأبناؤهم . وليس في القرآن الكريم .
- (٢) (والمسيء) : ساقطة من ض ، م .
- (٣) (وبريء) : ساقطة من ض ، م ، ومكانها فيهما : وشركاء .
- (٤) (مدّ) : ساقطة من ض ، م .

في كلمتين^(١): فكان بعضهم يمدُّ الألفَ في ذلكَ مدًّا مُمَكَّنًا^(٢)، لأنَّ إسقاطِ
الهمزةِ الأولى في ذلكَ عارضٌ، والعارضُ لا يُعْتَدُّ بهِ، ولأنَّ الثانيةَ أيضاً تنوبُ
عنها وتقومُ مقامَها، فكانتْها ثابتةً فمدُّوا لذلكَ.

وكان آخرون لا يُمَكِّنون الألفَ زيادةً في ذلكَ، لأنَّ التَّمَكِينَ الزائدَ إنما كانَ
من أجلِ ظهورِ الهمزةِ مُحَقَّقَةً، فلما سَقَطَتْ مِنَ اللَّفْظِ، صارَ^(٣) ذلكَ بمنزلةِ قوله
تعالى: ﴿رَبَّنَا أَخِرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ [إبراهيم: ٤٤]، وشبهه مما^(٤) يَفْضُرُ المَدُّ
فيه. والأوَّلُ أقيسُ، فاعلمْ ذلكَ^(٥)، وباللهِ التَّوْفِيقُ.

(١) ينظر: التذكرة ١/١١٦ - ١٢٢، والتيسير ١٢٧ - ١٢٩، وتحصيل الهمزتين ٨٥ - ١١٧.

(٢) ض، م: متمكناً.

(٣) ض، م: فصار.

(٤) ض، م: كما.

(٥) (فاعلم ذلك): ساقط من ض، م.

باب ذكر الإدغام^(١)

وكان يُدغمُ الرّاء الساكنة في اللّام بلا خلافٍ عنه، نحو قوله: ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [آل عمران: ٣١]، ﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ [الطور: ٤٨]، و﴿يَنْشُرْ لَكُمْ﴾ [الكهف: ١٦]، و﴿أَنْ أَشْكُرَ لِي﴾ [لقمان: ١٤]، ﴿وَأَصْطِرْ لِعَيْدِنَا﴾ [مريم: ٦٥]، وما كان مثله.

فأمّا مذهبهُ في إدغامِ المثلينِ^(٢) المُتحرّكين والمتقاربين فقد بسّطناه في غيرِ هذا الكتاب، وإنّما لم نذكره هاهنا لأنّ الطالبين لمذهبهِ قلّ ما يقرؤون به لصعوبته وتشابّهه، فلا يضبطه إلا مَنْ تفرّسَ في القراءة وتعمّقَ في العربيّة، فتركنا ذكره في هذا الكتاب لذلك. وبالله التوفيق^(٣).

* * *

-
- (١) ينظر: جامع البيان ١/٣١٠ - ٣٣٤، والعقد النّضيد ٢/١٠٨٩ - ١٢٤٠.
(٢) ض، م: فأما في الإدغام للمثلين.
(٣) (وبالله التوفيق): ساقط من س.

باب ذِكْرِ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ^(١)

وكان يفتحُ: ﴿يَا وَيْلَتَى﴾ [المائدة: ٣١]، و﴿يَا حَسْرَتَى﴾ [الزمر: ٥٦] في جميع القرآن، بلا خلافٍ عنه.

ولم يختلفا في فتح: ﴿يَا أَسْفَى﴾ [يوسف: ٨٤].

وقد روى أبو حمدون، وأبو عبد الرحمن، عن اليزيدي: الإمالة بينَ بينَ فيه.

وكذلك^(٢) كان يفتح: ﴿أَنْتَى﴾ التي للاستفهام بمعنى: (كيف)، و(أَيْنَ)، نحو قوله: ﴿أَنْتَى شَتْمٌ﴾^(٣) [البقرة: ٢٢٣]، و﴿أَنْتَى يَكُونُ لَهُ﴾ [البقرة: ٢٤٧]، و﴿أَنْتَى يُعِيبُ هَذِهِ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، و﴿أَنْتَى هَذَا﴾ [آل عمران: ١٦٥]، و﴿أَنْتَى يَكُونُ لِي﴾ [آل عمران: ٤٠، ٤٧]، و﴿أَنْتَى يُوَفِّكُونَ﴾ [المائدة: ٧٥]، و﴿أَنْتَى لَهُمُ التَّنَافُسُ﴾ [سبأ: ٥٢]، و﴿وَأَنْتَى لَهُ الذِّكْرَى﴾^(٤) [الفجر: ٢٣]، وما كان مثله.

وكذلك كان يفتحُ النونَ من قوله: ﴿أَلْتَأْسِ﴾ [البقرة: ٨] في موضع [٢٧] الخفض^(٥)، حيثُ وقع^(٦).

(١) ينظر: التذكرة ١/١٩٠ - ٢١٨، والإنباء ٤٤ - ٤٦، وإبراز المعاني ٧٧/٢ - ١٤٧،

وإتحاف فضلاء البشر ١٠٢ - ١١٧.

(٢) كذلك: ساقطة من س.

(٣) في حاشية الأصل (المغرب): قال أبو داود: قول الشيخ هنا (أَنْتَى شَتْمٌ) ليست أَنْتَى شَتْمٌ،

مما يُستفهم بها البتة، وإنما وقعت هنا للتخيير، أي: كيف شَتْمٌ من حال الاضطجاع

والقعود والقيام والبروك والانحراف، إذا كان في الفرج، فاعلمه.

(٤) في الأصول، والمطبوع: وَأَنْتَى لَهُمُ. وهو سهو.

(٥) ض، م: خفض.

(٦) رواية أبي عمرو ٨٣.

ولا خِلافَ في فتحها في موضعِ النَّصبِ والرَّفعِ .

واختُلفَ علينا، عنه، في إمالةِ فتحةِ الرَّاءِ من: ﴿تَرَى﴾، و﴿نَرَى﴾، و﴿يَرَى﴾، و﴿أَرَى﴾، وشبهها، إذا جاءَ بعدَ الياءِ ساكنٌ، نحو: ﴿نَزَى اللهُ﴾ [جَهْرَةً] [البقرة: ٥٥]، ﴿وَسَيَرَى اللهُ﴾ [التوبة: ٩٤]، و﴿يَرَى الَّذِينَ﴾ [البقرة: ١٦٥]، و﴿أَرَى أَلْهَدُهُدَ﴾ [النمل: ٢٠]، وما كان مثله .

فقرأتُ ذلكَ على فارس: بالإمالةِ . ورقَّقتُ اللَّامَ من اسمِ الله ، عزَّ وجلَّ، في البقرة، والتَّوبة، في: ﴿نَزَى اللهُ﴾، و﴿سَيَرَى اللهُ﴾، من أجلِ الإمالةِ التي قبلها .

● وحكى لي فارس، عن قراءته على عبد الله بن الحسين، عن أبي عمران، عنه: ﴿أَلْتَصَّرَى الْمَسِيحُ﴾ [التوبة: ٣٠]، و﴿أَلْقَرَى أَلْتِي﴾ [سبأ: ١٨]، و﴿الكبرى﴾ ● اذهب [طه: ٢٣، ٢٤]، و﴿ذَكَرَى الدَّارِ﴾ [ص: ٤٦]، والبابُ كُلُّهُ مُمَالًا^(١)، وهو القياسُ .

● وكذلك قرأتُ عليه: ﴿رءا القمر﴾، و﴿رءا الشمس﴾ [الأنعام: ٧٧، ٧٨]، و﴿رءا المجرمون﴾ [الكهف: ٥٣]، و﴿رءا كوكبا﴾ [الأنعام: ٧٦]، و﴿رءا أيديهم﴾ [هود: ٧٠]، وما كان مثله، سواء جاءَ بعدَ الياءِ ساكنٌ مُنفصلٌ، أو لم يجيء: بإمالةِ فتحةِ الرَّاءِ والهمزة جميعاً^(٢) .

● قال لي فارس: وكذلك رَوَتِ الجماعةُ عن أبي شُعيب . وإنَّما اختارَ الفتحَ في ذلكَ موسى بن جرير النَّحويِّ من نفسِهِ، يعني: فيما بعدَ

(١) ض ، س ، م : ممال .

(٢) في حاشية الأصل (المغرب) :

قال أبو داود : وبالوجهين قرأته أنا على الشيخ ، رضي الله عنه ، فكان يختارُ الإمالة ، ويُغلبُها على الفتح .

الياء^(١) فيه ساكنٌ. قال: وقد كان يختارُ في قراءة أبي عمرو أشياء من جهة العربية.

● وقرأتُ جميعَ ذلكَ على أبي الحسن، عن قراءته: بالفتح، إلا في: ﴿رَاءٌ﴾ إذا لم يأتِ بعدَ الياءِ ساكنٌ، فإنِّي قرأتُ عليه ذلك: بفتحِ الرَّاءِ، وإمالةِ فتحةِ الهمزة كما تقدّم^(٢).

● وقرأتُ على فارس: ﴿كَهَيْعَصَ﴾ [مريم: ١]: بإمالةِ فتحةِ الهاءِ والياءِ جميعاً.

وكذلكَ رَوَى لنا خلف بن إبراهيم بالإسنادِ المتقدّمِ عنه.

وقرأتُ على أبي الحسن: بفتحِ الياءِ، وإمالةِ فتحةِ الهاءِ، كأبي عمرو^(٣) سواءً. فاعلمْ ذلكَ، وبالله التّوفيق^(٤).

(١) ض ، م : الراء .

(٢) ينظر : المفتاح ٩٤ - ٩٥ .

(٣) س : عمر .

(٤) (وبالله التّوفيق) : ساقط من ض ، م .

باب

ذِكْرُ مَعْرِفَةِ الْأَصُولِ فِي تَرْكِ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ (١)

اعلم، أَيَّدَكَ اللَّهُ، أَنَّ الرَّوَايَةَ [٢٧ب] جَاءَتْ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ فِي الصَّلَاةِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَوْ أَدْرَجَ (٢) الْقِرَاءَةَ، لَمْ يَهْمِزْ كُلَّ هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ اسْتِثْقَالًا لَهَا، إِذْ كَانَ السَّاكِنُ مِنَ الْهَمْزِ خَاصَّةً عِنْدَ جَمِيعِ الْعَرَبِ أَثْقَلَ مِنَ الْمُتَحَرِّكِ. حَكَى (٣) ذَلِكَ الْفَرَّاءُ (٤)، وَغَيْرُهُ.

وَقَدْ رُوِيَ تَرْكُ الْهَمْزِ فِي الصَّلَاةِ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أُمَّةِ الْقِرَاءَةِ (٥)، مِنْهُمْ: حَمْزَةُ (٦)، وَالْكَسَائِيُّ (٧)، وَغَيْرُهَا.

● وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا (٨) ابْنُ قَطَنٍ (٩)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَلَادٍ. وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ رَشِيقٍ (١٠)، قَالَ: حَدَّثَنَا

-
- (١) ينظر: المبسوط ١٠٦ - ١٠٨، والتذكرة ١٣٧/١ - ١٤٠، والتيسير ١٣٤ - ١٣٥، وجامع البيان ٢٧٢/١ - ٢٧٧، والمفتاح ٦٦ - ٦٩.
 - (٢) أي: أسرع. (ينظر: الدر النثير ٢٩٣، والنشر ١/٣٩٢).
 - (٣) ض، م: ذكر.
 - (٤) يحيى بن زياد، ت ٢٠٧هـ. (طبقات النحويين واللغويين ١٣١، وتحفة الأديب في نحاة مغني اللبيب ٢/٦٤٠). وقوله في إيضاح الوقف والابتداء ١/١٦٦.
 - (٥) ض، م: القراء.
 - (٦) ابن حبيب الزيات، أحد السبعة، ت ١٥٦هـ. (أحاسن الأخبار ٣٠٣ - ٣٦٦، وغاية النهاية ١/٢٦١ - ٢٦٣).
 - (٧) علي بن حمزة الكوفي، أحد السبعة، ت ١٨٩هـ. (أحاسن الأخبار ٤١٠ - ٤٢٩).
 - (٨) س: قال.
 - (٩) محمد بن أحمد البغدادي، سلفت ترجمته.
 - (١٠) أبو محمد الحسن، سلفت ترجمته.

النَّسَائِيَّ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا الْيَزِيدِيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو: أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ، زَادَ أَبُو شُعَيْبٍ^(٣): فِي الصَّلَاةِ، لَمْ يَهْمَزُ كُلَّ هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ. وَيُحْكِي ذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ الْفُصْحَاءِ.

● قَالَ أَبُو عَمْرٍو:

فَدَلَّتْ^(٤) رِوَايَةُ أَبِي خَلَّادٍ عَلَيَّ أَنَّهُ كَانَ يَتْرُكُ الْهَمْزَةَ السَّاكِنَةَ فِي كُلِّ حَالٍ، فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا، وَفِي الْحَدْرِ وَالتَّحْقِيقِ. وَدَلَّتْ رِوَايَةُ أَبِي شُعَيْبٍ عَلَيَّ أَنَّهُ كَانَ يَتْرُكُهَا فِي الصَّلَاةِ خَاصَّةً.

وَكَانَ ابْنُ مِجَاهِدٍ يَخْتَارُ فِي مَذْهَبِ أَبِي عَمْرٍو تَرْكُ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ سِوَاءَ كَانَتْ فَاءً أَوْ عَيْنًا أَوْ لَامًا، نَحْوَ قَوْلِهِ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٣، ٢٨٥]، وَ﴿يُؤْتُونَ﴾ [القصص: ٥٤]، وَ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ [النجم: ٥٣]، وَ﴿وَالْمُؤْتَفِكَتِ﴾ [التوبة: ٧٠]، وَ﴿يَأْلَمُونَ﴾ [النساء: ١٠٤]، وَ﴿يَأْكُلُونَ﴾ [البقرة: ١٧٤]، وَ﴿يَأْتِيكُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٨]، وَ﴿الَّذِي أَوْثِقْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٣]، وَ﴿لِقَاءَ نَا أَنْتِ﴾ [يونس: ١٥]، وَ(الكأس)^(٥)، وَ﴿الرَّأْسُ﴾ [مريم: ٤]، وَ﴿الْبَاسُ﴾، وَ﴿الْبِئْسَاءُ﴾ [البقرة: ١٧٧]، وَ﴿الضَّكَّانِ﴾: [الأنعام: ١٤٣]، وَ(الشَّانِ)^(٦)، وَ(البِئْسُ)^(٧)، وَ﴿الذَّبُّ﴾ [يوسف: ١٣]، وَ﴿مِثْلَ دَابِّ﴾ [غافر: ٣١]، وَ﴿كَدَابِّ الْعِزْرَعُونَ﴾:

- (١) سَلَفَتْ تَرْجَمَتَهُ . وَفِي ض ، م : الْبَنَانِي .
- (٢) ض ، م : قَالَ .
- (٣) ض ، م : إِذَا قَرَأَ قِرَاءَةَ أَبِي شُعَيْبٍ . وَهُوَ وَهْمٌ .
- (٤) ض ، م : وَقَدْ قَرَأَتْ . وَهُوَ وَهْمٌ .
- (٥) لَمْ تَأْتِ مَعْرِفَةٌ فِي التَّنْزِيلِ . وَفِي الْوَاقِعَةِ (١٨) : ﴿وَكَأْسٌ﴾ ، وَفِي الْإِنْسَانِ (٥) : ﴿كَأْسٌ﴾ .
- (٦) لَمْ تَأْتِ بِالتَّعْرِيفِ فِي التَّنْزِيلِ . ﴿شَّانٌ﴾ فِي يُونُسَ ٦١ ، وَالرَّحْمَنِ ٢٩ .
- (٧) لَمْ تَأْتِ بِالتَّعْرِيفِ فِي الْمَصْحَفِ ، وَجَاءَتْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ فِي الْقُرْآنِ ، فِي سُورَةِ الْحَجِّ (٤٥) : ﴿وَبِئْرٍ مَعْطَلَةٍ﴾ لَا غَيْرَ .

[آل عمران: ١١]، و﴿سَوَّلَكَ﴾ [طه: ٣٦]، و﴿الرَّيَّةَا﴾ [الإسراء: ٦٠]، و﴿رِيَّةَاكَ﴾،
و﴿رِيَّةَايَ﴾ [يوسف: ٥، ٤٣]، و﴿رَأَىكَ أَلَمِينَ﴾ [آل عمران: ١٣]، و﴿الرَّأْيِ﴾
[هود: ٢٧]، و﴿فَادْرَأَتْكُمْ﴾ [البقرة: ٧٢]، و﴿وَلَمَلَيْتَ﴾ [الكهف: ١٨]، و﴿أَمَلَاتِ﴾
[ق: ٣٠]، و﴿أَطْمَأْنَنْتُمْ﴾ [النساء: ١٠٣]، و﴿سَيِّتَ﴾ [الأعراف: ١٥٥]، و﴿سَيِّتُمْ﴾
[البقرة: ٥٨]، و﴿جِيَّتَ﴾ [مريم: ٢٧]، و﴿جِيَّتُمْ﴾ [يونس: ٨١]، و﴿جِيَّتُمُونَا﴾
[الأنعام: ٩٤]، وما كان مثله، إذا كان سكونها^(١) لازماً، ولتوالي الحركات، نحو
قوله: ﴿إِلَّا نَبَأْتُكُمَا﴾ [يوسف: ٣٧]، ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا﴾ [يونس: ٩٣]، ﴿وَلِنْ أَسَأْتُمْ﴾
[الإسراء: ٧]، و﴿كَمَا بَدَأْنَا﴾ [الأنبياء: ١٠٤]، وشبهه حيث وقع: فَتُخَلِفُ^(٢)
المفتوح ما قبلها بآلفٍ، والمكسور ما قبلها بياءٍ، والمضموم ما قبلها بواوٍ.

● واستثنى من ذلك ما سكونه [١٢٨] علامة للجزم أو للبناء، أو ما يكون
تركُّ الهمز فيه يُوجبُ الثقلَ، أو الخروجُ من لغةٍ إلى لغةٍ، أو الاشتباه بما لا
يُهمزُ أصلاً: فكانَ يهمزُ ذلكَ كُلَّهُ للمعاني المذكورة، إذ الهمزُ فيه أَخَفُّ من
تركيهِ.

● فأما ما سكونه علامة للجزم فجملة ما في كتاب الله، عز وجل، منه:
تسعة عشر موضعاً:

في البقرة (١٠٦): ﴿أَوْ نَسَأَهَا﴾، وفي آل عمران (١٣٠): ﴿تَسُوهُمُ﴾،
وفي النساء (١٣٣): ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾، وفي المائدة (١٠١):
﴿تَسُوْكُمْ﴾، وفي الأنعام ثلاثة مواضع: ﴿مَنْ يَشَأْ اللَّهُ يُضِلَّهُ﴾ (٣٩): ﴿وَأِنَّمَا
كُسِرَتْ الهمزة هنا لالتقاء الساكنين، ﴿ومَنْ يَشَأْ يجعله﴾ (٣٩)، و﴿إِنْ يَشَأْ
يُذْهِبْكُمْ﴾ (١٣٣)، وفي التوبة (٥٠): ﴿تَسُوهُمُ﴾، وفي إبراهيم (١٩):

(١) ض، م: سكونه .

(٢) أي: فتبدل .

﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ ، وفي سبحان^(١) موضعان (٥٤) : ﴿إِنْ يَشَأْ يُرْحَمَكُمُ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ﴾ ، وفي الكهف موضع (١٦) : ﴿وَيَهَيِّئْ لَكُمُ﴾ ، وفي الشعراء (٤) : ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمُ﴾ ، وفي سبأ (٩) : ﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفْ [بِهِمْ]﴾ ، وفي فاطر (١٦) : ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾ ، وفي يس (٤٣) : ﴿وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ﴾ ، وفي عسق^(٢) موضعان : ﴿فَإِنْ يَشَأْ اللَّهُ يُخْتِمَهُ﴾ (٢٤) : وإنما حُرِّكَتِ الهمزة أيضاً هنا لسكونها وسكون ما بعدها، و﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنَ الرِّيحَ﴾ (٣٣) ، وفي : والنجم (٣٦) : ﴿أَمْ لَمْ يُبْتَأِ بِمَآ فِي صُحُفٍ [مُوسَى]﴾ فهذا^(٣) جُمَلْتُهُ .

● وأما ما سكونه علامة للبناء فجملة ما في كتاب الله ، عز وجل ، منه :
أحد عشر موضعاً :

في البقرة (٣٣) : ﴿يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ﴾ ، وفي الأعراف (١١١) ، والشعراء (٣٦) : ﴿أَرْجِئْهُ﴾ ، وفي يوسف (٣٦) : ﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ﴾ ، وفي الحجر موضعان : ﴿نَجِّعْ عِبَادِي﴾ (٤٩) ، ﴿وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ ، وفي سبحان موضع (١٤) : ﴿أَقْرَأْ كِتَابَكَ﴾ ، وفي الكهف موضع (١٠) : ﴿وَهَيِّئْ لَنَا﴾ ، وفي القمر (٢٨) : ﴿وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ﴾ ، وفي العلق موضعان : ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ﴾ (١) ، و﴿أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ (٣) . فهذا^(٤) جُمَلْتُهُ .

● وأما ما تَرَكَ الهمز فيه أثقل من الهمز فذلك^(٥) موضعان : في الأحزاب (٥١) : ﴿وَتَقْوَىٰ إِلَيْكَ﴾ ، وفي المعارج (١٣) : ﴿الَّتِي تَتَوَبَّعُ﴾ ، [٢٨ب] لأنه لو

(١) الإسراء .

(٢) الشورى .

(٣) ض ، م : فهذه .

(٤) ض ، م : فهذه .

(٥) (فذلك) : ساقطة من ض ، م .

ترك الهمزَ فيهما^(١) للزِمةِ البدلِ^(٢)، فكانَ يجتمعُ في ذلكَ واوانِ، واجتماعهما أثقلُ من الهمزِ^(٣).

● وأمّا ما تحقّقُ الهمزِ فيه من أجلِ الاشتباهِ بما لا يُهمزُ فذلكَ موضعُ واحدٍ في مريم (٧٤): ﴿أَتَيْنَا وَرِيًّا﴾، لأنه لو تركَ همزه^(٤) للزِمةِ البدلِ والإدغامِ، فكانَ يشتههُ برِّي الشَّاربِ إذا امتلاً، وذلكَ عندهُ من الرُّواءِ^(٥)، وهو المنظرُ^(٦) الحسنُ.

● وأمّا ما تحقّقُ الهمزِ فيه من أجلِ كراهةِ الخروجِ من لُغةٍ إلى لُغةٍ فذلكَ موضعانِ:

قوله: ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ في البلدِ (٢٠)، والهُمزةُ (٨)، لأنَّهُ لو تركَ الهمزَ فيهما، لخرجَ بذلكَ من لغةٍ من يجعلهما^(٧) من الهمزِ، فيقولُ^(٨): (أَصَدْتُ)، إلى لغةٍ من يجعلها^(٩) من الواوِ، فيقولُ^(١٠): (أَوْصَدْتُ)، وهما عندهُ من الهمزِ. وباستثناءِ هذهِ المواضعِ للمعاني المذكورةِ قرأتُ، وبه أخذُ.

● فأما قوله: ﴿الذَّبُّ﴾ في يوسف (١٣) فلا أعلمُ خلافاً بين أصحابنا في

(١) ض ، م : فيه .

(٢) ض ، م : السكون .

(٣) ض ، م : الهمزة .

(٤) ض ، م : الهمز فيه .

(٥) ض ، م : الرُّواء . وينظر : الزاهر ٢١٣/٢ .

(٦) ض ، م : المنظور .

(٧) ض ، م : يجعلها .

(٨) ض ، م : فيقال .

(٩) ض ، م : يجعلها .

(١٠) ض ، م : فيقال .

تَرْكِ الهمزِ فيه أداء^(١).

وبذلك كان ابنُ مجاهد يأخذ^(٢)، وذلك لأنَّهُ عندهم من المهموزِ، لا غير.

ولو كانَ عندهم أيضاً من غيرِ المهموزِ، كالفيل والنَّيل وشبههما، مما لا أصلَ له في الهمزِ، لكانَ حُكْمُهُ كحُكْمِ ما فيه لغتان.

● وكذلك أجمعَ أهلُ الأداءِ على تركِ الهمزِ في قوله، في يونس (٩٣)،
والحجَّ (٢٦): ﴿بِأَنَا﴾، وفي يوسف (٣٧): ﴿إِلَّا نَبَأْتُكُمَا﴾، لأنَّهما من
الهمزِ، بدليلِ رسمِ لامِ الفعلِ فيهما ألفاً، وهي صورةُ الهمزةِ.

● وكان^(٣) بعضُ أئمَّتينا يرى تركِ الهمزِ فيه [في الوقفِ]، في قوله في هود
(٢٧): ﴿بَادِيَءٍ﴾، لأنَّ الهمزةَ في ذلك تسكنُ للوقفِ. وهذا خطأ^(٤) من جهتين:
إحداهما: إيقاعُ الإشكالِ بما لا يهمزُ، إذ هو من الابتداءِ الَّذي أصلُهُ
الهمزُ، لا من الظهورِ الَّذي لا أصلَ له في ذلك.

والثانية: أنَّ ذلكَ كانَ يلزمُ في نحو: ﴿قُرَيْئٍ﴾ [الأعراف: ٢٠٤]، و﴿أَسْتَهْرِي﴾
[الأنعام: ١٠]، وشبههما بعينِهِ، [١٢٩] وذلك غيرُ معروفٍ من مذهبه فيه.

فصل

[قال أبو عمرو]:

فإذا تحرَّكتِ الهمزةُ فلا خلافَ عنه في تحقيقها لخِفَّتِها^(٥)، نحو قوله:

-
- (١) (أداء) : ساقطة من س . وفي ض ، م : في ترك الهمزة فيه إذا وقف .
 - (٢) ض ، م ، س : وبذلك كان يأخذ ابن مجاهد .
 - (٣) ض ، م : وكذلك بعض .
 - (٤) في مذهب أبي عمرو . (جامع البيان ١/ ٢٧٧) .
 - (٥) ض ، م : بخفتها .

﴿ فَيُودَىٰ الذِّي ﴾ [البقرة: ٢٨٣]، و﴿ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ ﴾ [آل عمران: ٧٥]، و﴿ يُؤَلِّفُ ﴾ [النور: ٤٣]، و﴿ يُؤَخِّرُهُمْ ﴾ [إبراهيم: ٤٢]، و﴿ مُؤَجَّلًا ﴾ [آل عمران: ١٤٥]، و﴿ مُؤَذَّنًا ﴾ [الأعراف: ٤٤]، و﴿ الْمُؤَلَّفَةَ ﴾ [التوبة: ٦٠]، وما كان مثله.

وكذلك: ﴿ سُمِّلَ ﴾ [البقرة: ١٠٨]، و﴿ سَأَلَ سَائِلٌ ﴾ [المعارج: ١]، و﴿ يُسْأَلُونَ ﴾ [البقرة: ٢٧٣]، و﴿ لَا يَسْعَمُ ﴾ [فصلت: ٤٩]، و﴿ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ [و﴿ يَجْتَرُونَ ﴾ [المؤمنون: ١٠١، ٦٤]، و﴿ يِنَاوُونَ ﴾ ^(١) [الأنعام: ٢٦]، و﴿ يُبْدِي ﴾ [العنكبوت: ١٩]، و﴿ يَكْلُوهُمْ ﴾ [الأنبياء: ٤٢]، و﴿ يَدْرُؤُكُمْ ﴾ [الشورى: ١١]، و﴿ بَدَأَكُمْ ﴾ [الأعراف: ٢٩]، و﴿ ذَرَأَكُمْ ﴾ [المؤمنون: ٧٩]، و﴿ نَقَرُوهُ ﴾ [الإسراء: ١٩٣]، و﴿ سَنُقِرُّكَ ﴾ [الأعلى: ٦]، و﴿ مُلِئْتَ ﴾ [الجن: ٨]، و﴿ حَاطِئَةً ﴾ [العلق: ١٦]، و﴿ شَانِئَكَ ﴾ [الكوثر: ٣]، وشبهه: مما الهمزة فيه فاءٌ أو عينٌ، أو لامٌ في جميع القرآن.

فهذا أصله في الهمزٍ بجميع ^(٢) ما يحتاج إليه منه، [إن شاء الله تعالى]، وباللغة التوفيق ^(٣).

(١) (وينأون) : ساقطة من ض ، س ، م .

(٢) ض ، م : في جميع .

(٣) (وبالله التوفيق) : ساقط من س .

باب

ذکر فرش الحروف من أول القرآن إلى آخره

● قرأ أبو شعيب كل ما توالى فيه الحركات في نحو: ﴿بَارِئُكُمْ﴾، و﴿إِلَى بَارِئُكُمْ﴾، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [البقرة: ٥٤، ٦٧]، و﴿يَأْمُرُهُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧]، و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ [آل عمران: ١٦٠]، و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩]، حيث وقعت هذه الحروف بأعيانها: بإسكانِ الهمزة، والرّاء، من غيرِ خلافٍ عنه، وذلك إذا كان في الكلمة كافٌ وميمٌ، أو هاءٌ وميمٌ، لا غير^(١).

● فإن كان بعد الرّاء غير ذلك فلا خلاف في إشباعِ ضمّةِ الرّاء، نحو: ﴿تَأْمُرُكُمْ﴾ [هود: ٨٧]، و﴿لِمَا تَأْمُرُنَا﴾ [الفرقان: ٦٠]، و﴿أَمْرُهُ﴾ [يوسف: ٣٢]، و﴿يَنْصُرُنَا﴾ [غافر: ٢٩]، و﴿يَنْصُرُنِي﴾ [هود: ٣٠]، وشبهه.

● وكذلك لا خلاف في إشباعِ ضمّةِ الرّاء فيما كان فيه^(٢) كافٌ وميمٌ، أو هاءٌ وميمٌ، بعد الرّاء، في غيرِ الكَلِمِ المذكوراتِ، نحو: ﴿يُبَيِّنُهُمْ﴾ [التوبة: ٢١]، و﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾ [يونس: ٢٢]، و﴿أَنْذِرُكُمْ﴾ [الأنعام: ١٩]، و﴿وَيَحَذِّرُكُمْ﴾ [آل عمران: ٢٨]، و﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ [الأنعام: ٢٢]، و﴿يَذَكِّرُهُمْ﴾ [الأنبياء: ٦٠]، و﴿يَذَرُهُمْ﴾ [الأعراف: ١٨٦]، وشبهه.

● وكذلك: ﴿يَجْمَعُكُمْ﴾ [الجاثية: ٢٦]، و﴿أُتِلْفُكُمْ﴾^(٣) [الأعراف: ٦٢]، و﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾ [الشعراء: ٢٢٤]، و﴿لَا يَخْزَنُهُمْ﴾ [الأنبياء: ١٠٣]، وما كان مثله: مما تتوالى فيه الحركات. وبذلك قرأتُ، وبه أخذُ.

(١) التهذيب ٩١ .

(٢) ض ، م : منه .

(٣) ض ، م : وأبدعكم . وهو تحريف ، وليس في المصحف .

● وكان أبو الحسن شَيْخُنَا يُبَدِّلُ الهمزة ياءً في قوله: ﴿بَارِيكُمْ﴾، و﴿عند باريكم﴾ [البقرة: ٥٤]، لسكونِ الهمزة.

● وكان فارس، وغيره: يُحَقِّقُونَهَا ساكنةً، ولا يُبدِلُونَهَا. وذلك أَوْجَهُ، من أَجْلِ أَنَّهَا إِذَا أُبْدِلَتْ ياءً أُجْحِفَ^(١) بالكلمة، لأنَّ الهمزة كانت مُتَحَرِّكَةً [٢٩ب]، فَسُكِّنَتْ تخفيفاً، فَإِنْ أُبْدِلَتْ غَيَّرَتْ مَرَّتَيْنِ. وبالهمزِ آخِذٌ.

● وقرأ: ﴿وَأَزْنَا﴾ [البقرة: ١٢٨]، و﴿أزني﴾ [البقرة: ٢٦٠]: بإسكانِ الرَّاءِ، حيثُ وقعا^(٢).

وجمیعُ ما في كتابِ الله، عزَّ وجلَّ، من ذلك خمسةُ مواضعٍ: في البقرة: ﴿وَأَزْنَا مَنْاسِكًا﴾ (١٢٨)، و﴿أزني كيف تحيي الموتى﴾ (٢٦٠). وفي النساء (١٥٣): ﴿أزنا الله جهرةً﴾، وفي الأعراف (١٤٣): ﴿أزني أنظر إليك﴾، وفي فصلت (٢٩): ﴿أزنا الذين﴾.

● وقرأ في طه (٧٥): ﴿ومن يأتيه مؤمناً﴾، وفي الزمر (٧): ﴿يرضه لكم﴾: بإسكانِ الهاءِ فيهما^(٣).

● وأقرأني أبو الفتح، عن قراءته: ﴿اللَّائِي﴾ [الأحزاب: ٤]، حيثُ وقع: بياءٍ مختلصةٍ الكسرة في الوصل.

وأقرأني ذلك أبو الحسن، عن قراءته: بياءٍ ساكنةٍ في الحالين^(٤).

(١) ض، م: إذا أُبدلت ياء صحف الكلمة بالكلمة !!!

(٢) السبعة ١٧٠ - ١٧١، والتهديب ٩١، والبدر المنير ١٢٩ - ١٥٤.

(٣) التهديب ٩٢.

(٤) (وأقرأني أبو الفتح... الحالين): ساقط من ض، م. وقد فصل القول في هذه الآية الداني في جامع البيان ٢/٣٤٥ - ٣٥٠.

● واختُلفَ علينا، عنه، في إثباتِ ياءٍ مفتوحةٍ بعدَ الدَّالِ في قوله في الزَّمر (١٧): ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ﴾، وفي حَذْفِهَا.

فقرأتُ على أبي الفتح، من طريق محمد بن إسماعيل القرشي، عن أبي شعيب: بإثباتِها مفتوحةً في الوَصْلِ.

وكذلك رواه لنا ابنُ خاقان بإسناده، عن أبي شعيب.

فالوقفُ على ذلك في هذه الرواية: بإثباتِ الياءِ، ويجوزُ حذفُها، والإثباتُ أقيسُ.

وقرأتُ ذلك من طريقِ أبي عمران^(١) وغيره: بحذفِ الياءِ^(٢).

● وقرأتُ أيضاً من طريقِ القرشي، عنه، ﴿وَقَبَّلَ دُعَاءَ﴾ في إبراهيم (٤٠): بحذفِ الياءِ في الوَصْلِ.

وقرأتُ من طريقِ غيره: بإثباتِها فيه^(٣). وبذلك آخذُ.

● قال أبو عمرو^(٤):

فهذا جميعُ ما بينهما من الاختلاف عن^(٥) اليزيدي، على حسبِ قراءتي^(٦)، فاعلم ذلك، وبالله التوفيقُ. انتهيتُ بالمقابلة فصَحَّ بحمدِ الله.

(١) موسى بن جرير النحوي، سلفت ترجمته. وينظر: رواية أبي عمرو ١٧٥.

(٢) في الأصل (المغرب) حاشية نصّها:

قال أبو داود: يعني: في الوقف. وهذه الياء من أشكال حرف في رواية أبي عمرو، لم يُخلصها تخليصاً حسناً، لا هنا، ولا في التيسير، ولا في الاقتصاد، ولا في جامع البيان، ولا في كتاب البيئات.

(٣) المفتاح ٢١٠، ورواية أبي عمرو ١٣١.

(٤) قال أبو عمرو: ساقط من ض، م.

(٥) س: على.

(٦) بعدها في س: ذلك.

تَمَّتْ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو بِرَوَايَتِهَا بِحَمْدِ اللَّهِ وَحَسَنِ عَوْنِهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

وَكُتِبَ عَلَى بَنِي مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مِقَاتِلٍ بِخَطِّهِ فِي الْمَحْرَمِ عَامَ ثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِئَةِ حَامِدًا لِلَّهِ تَعَالَى وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفٍ وَكِرَمٍ.

* * *

الفهارس العامّة
لكتاب
مفردة أبي عمرو بن العلاء
للدّاني

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة التحقيق
٦	المؤلف
٧	الكتاب
٨	مخطوطات الكتاب
* * *	
٢٣	مقدمة المؤلف
٢٥	باب : ذكر ما بلغنا من أخباره وفضائله
٣٦	باب : ذكر تسمية أئمة الدين أدوا إليه القراءة
٤٠	باب : ذكر الأسانيد التي نقلت إلينا قراءته
٤٥	باب : في ذكر الاستعاذة والتسمية
٤٦	سورة فاتحة الكتاب
٤٧	باب : ذكر المدّ
٤٩	باب : ذكر مذهبه فيما اختلفا فيه من الهمزتين المتلاصقتين
٥١	باب : ذكر مذهبه في الإدغام للحروف السواكن ، في الخلقة وغيرها
٥٢	فصل
٥٦	باب : ذكر أصوله في الإمالة
٥٧	فصل
٥٨	فصل
٦٠	فصل
٦١	فصل
٦٣	باب : ذكر ما قرأه بين اللفظين
٦٧	باب : ذكر إخلاص الفتح فيه
٦٩	باب : ذكر مذهبه في فتح ياء الإضافة ، وفي إسكانها
٧٢	باب : ذكر أصله في الياءات المحذوفات من الرسم

٧٤	باب : ذكر الرّوم والإشمام
٧٥	باب : ذكر فرش الحروف ، من أول القرآن إلى آخره
٧٥	من سورة البقرة
٨٣	ومن سورة آل عمران
٨٦	ومن سورة النساء
٨٨	ومن سورة المائدة
٩٠	ومن سورة الأنعام
٩٣	ومن سورة الأعراف
٩٦	ومن سورة الأنفال
٩٧	ومن سورة التوبة
٩٨	ومن سورة يونس
١٠٠	ومن سورة هود
١٠٢	ومن سورة يوسف
١٠٤	ومن سورة الرّعد
١٠٥	ومن سورة إبراهيم
١٠٦	ومن سورة الحجر
١٠٧	ومن سورة النحل
١٠٨	ومن سورة الإسراء
١١٠	ومن سورة الكهف
١١٢	ومن سورة مريم
١١٣	ومن سورة طه
١١٥	ومن سورة الأنبياء
١١٦	ومن سورة الحجّ
١١٧	ومن سورة المؤمنين
١١٨	ومن سورة الثّور
١١٩	ومن سورة الفرقان
١٢٠	ومن سورة الشّعراء
١٢١	ومن سورة النمل

- ١٢٣ ومن سورة القصص
- ١٢٤ ومن سورة العنكبوت
- ١٢٥ ومن سورة الرُّوم
- ١٢٥ ومن سورة لقمان
- ١٢٥ ومن سورة السجدة
- ١٢٦ ومن سورة الأحزاب
- ١٢٨ ومن سورة سبأ
- ١٢٩ ومن سورة فاطر
- ١٣٠ ومن سورة يس
- ١٣١ ومن سورة الصافات
- ١٣٢ ومن سورة ص
- ١٣٣ ومن سورة الزُّمر
- ١٣٤ ومن سورة المؤمن (غافر)
- ١٣٦ ومن سورة فصلت
- ١٣٧ ومن سورة الشُّورى
- ١٣٨ ومن سورة الزُّخرف
- ١٣٩ ومن سورة الدُّخان
- ١٣٩ ومن سورة الأحقاف
- ١٤٠ ومن سورة محمد
- ١٤٠ ومن سورة الفتح
- ١٤١ ومن سورة الحجرات
- ١٤١ ومن سورة ق
- ١٤١ ومن سورة الذَّاريات إلى المجادلة
- ١٤٢ والطور
- ١٤٢ والنجم
- ١٤٣ القمر
- ١٤٣ الرَّحمن
- ١٤٣ الواقعة

١٤٤	الحديد
١٤٤	ومن سورة المجادلة إلى المُلْك
١٤٥	الحشر
١٤٥	المتحنة
١٤٥	الصَّفّ
١٤٦	المنافقون
١٤٦	التَّغَابِن
١٤٦	الطَّلَاق
١٤٦	التَّحْرِيم
١٤٧	ومن سورة المُلْك إلى النِّبَأ
١٤٧	ن والقلم
١٤٧	الحاqqة
١٤٧	المعارج
١٤٨	نوح
١٤٨	الجنّ
١٤٨	المزَّمَل
١٤٩	المدثر
١٤٩	القيامة
١٥٠	الإنسان
١٥٠	المرسلات
١٥٠	ومن سورة النِّبَأ إلى آخر القرآن
١٥١	النَّازعات
١٥١	عبس
١٥٢	التكوير (كوّرت)
١٥٢	الانفطار (انفطرت)
١٥٢	المطففين
١٥٢	الانشقاق (انشقت)
١٥٣	البروج

١٥٣	الطارق
١٥٣	الأعلى
١٥٣	الغاشية
١٥٤	الفجر
١٥٤	البلد
١٥٥	الشمس
١٥٥	البيّنة (لم يكن)
١٥٦	الكافرون

* * *

١٥٨	باب : ذكر الأسانيد التي نقلت إلينا رواية الشّوسي
١٦٠	باب : ذكر المدّ والقصر
١٦١	فصل
١٦٣	باب : ذكر الإدغام
١٦٤	باب : ذكر الفتح والإمالة
١٦٧	باب : ذكر معرفة الأصول في ترك الهمزة الساكنة
١٧٢	فصل
١٧٤	باب : ذكر فرش الحروف من أول القرآن إلى آخره

* * *

فهرس الحديث الشرف

الصفحة

٢٥

الحديث

« اقرأ بقراءة أبي عمرو »

* * *

فهرس الكتب المذكورة في المتن

الصفحة

٥٥

١٤٢

٧٢ ، ٧١

الكتاب ومؤلفه

التيسير لاختلاف مذاهب القراء السبعة ، للداني

التمهيد ، للداني

الياءات ، للداني

* * *

فهرس مصطلحات التجويد

الصفحة	المصطلح
١٧٥	إبدال الهمزة ياءً
٩٩	الاختلاس
٧٦	اختلاس الحركة
٦٧	إخلاص الفتح
١٦٣ ، ١٤٢ ، ٥١	الإدغام
٧٤	الإشمام
١٦٤ ، ٩٨ ، ٥٦	الإمالة
١٥٥ ، ١٥١ ، ١٤٩ ، ١٣٤ ، ١٠٤ ، ٦٢	بين بين
١٣٤ ، ٦٨ ، ٦٣	بين اللفظين
١٧١	تحقيق الهمز
١٦٧	ترك الهمز
١٢٦	تسهيل الهمزة
٧٤ ، ٦٢	الرّوم
١٦٠	القصر
١٦٠ ، ٤٧	المدّ
٤٩	الهمزتان المتلاصقتان

* * *

فهرس الأعلام

الصفحة	العلم	الصفحة	العلم
٢٧	أبو حاتم السجستاني	٤١	إبراهيم بن أبي محمد اليزيدي
٣٣ ، ٣١	الحجاج الثقفي	٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦	أبي بن كعب
٣٨	حجاج بن محمد الأعور	٦٠ ، ٥٤	أحمد بن جبير
٣٧ ، ٣١	الحسن البصري	١٥٩ ، ٢٧	أحمد بن الحسين النحوي
٦٢	الحسن بن سليمان	٤٣ ، ٤٠	أحمد بن فرح
١٢٦ ، ٦٤	الحسن بن شاكر البصري	١٥٨ ، ٢٨ ،	أحمد بن شعيب النسائي
٩٩	الحسن بن علي البصري	١٦٨	
٤٢	أبو الحسن المالكي	٣٠ ، ٢٦	أحمد بن محمد المكي
٣٧	الحسن بن مخلد	٤١	أحمد بن محمد اليزيدي
٤٠	الحسين بن شيرك	٢٧	أحمد بن موسى اللؤلؤي
١٢٦	أبو الحسين بن المنادي	٩٩ ، ٦٤	أحمد بن نصر
٣٦	حميد بن قيس الأعرج	١٠٢	أحمد بن واصل
٣٨ ، ٣٥ ، ٣١	ابن خاقان	٣٩	ابن أبي إسحاق
١٦٨ ، ١٦٧ ، ٣٤	أبو خلاد	٣٢ ، ٣٠	إسماعيل بن إسحاق
٣٨ ، ٢٨ ، ٢٦ ،	خلف بن إبراهيم	٣٧	أبو الأسود الدؤلي
١٦٧ ، ١٥٨		٣٢ ، ٣٠ ، ٢٦	الأصمعي
٣٤	روح بن عبد المؤمن	٣٢ ، ٢٩	ابن أخي الأصمعي
٤٢	أبو الزعرار	٢٨	الأعشى
٣٦	زيد بن ثابت	٣٣	بكر بن محمد المازني
٤٣	زيد بن علي المقرئ	١٢٦	أبو بكر الشذائي
٣٢	ابن أبي سعد الوراق	٤٢	أبو بكر العطار
٣٨ ، ٣٦ ، ٣١ ، ٢٩	سعيد بن جبير	٦٢	ثعلب
٢٥	سفيان بن عيينة	٤٠	جعفر بن محمد البغدادي
٤٣ ، ٤١	سليمان بن أيوب الخياط	٢٥	جعفر بن محمد العثور

الصفحة	العلم
٣٤	العيان بن أبي سفيان
٣٦ ، ٣١	عطاء بن أبي رباح
٣٦	عكرمة بن خالد
١٥٩ ، ٤٣	علي بن الحسين الرقي
٣٧	علي بن أبي طالب
٤٢	علي بن عبد الله الجلاء
٣٨ ، ٢٦	علي بن عبد العزيز البغدادي
١٥٨	علي بن موسى البغدادي
٣٢	عمر بن شبة
٤٣	عمر بن علان
٤٠	عمر بن يوسف
٣٣	عمر بن عبيد
٣٠	أبو العيناء
، ١٢٦ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤٠	فارس بن أحمد
١٦٥ ، ١٥٩ ، ١٥٨ ، ١٣٤	
٥٤	القرءاء
٣٠	الفرزدق
٣٤	الفضل بن الحسن
٢٩	فضلان المقرئ
٣٨ ، ٢٦	القاسم بن سلام
٥٤	الكسائي
٣٨ ، ٣٦ ، ٣١	مجاهد بن جبر
٢٧	محمد بن أحمد الدجواني
٤١ ، ٤٠	محمد بن أحمد البغدادي
١٠٣ ، ٣٢ ، ٣٠	محمد بن أحمد بن علي
١٦٧ ، ٤٠ ، ٢٨	محمد بن أحمد بن قطن
، ١٥٩ ، ٣٧	محمد بن إسماعيل القرشي
١٧٦	

الصفحة	العلم
٤٠ ، ٢٨	سليمان بن خلاد
٧٦	سيويه
٣١ ، ٢٦	شجاع بن أبي نصر
٢٦	شعبة بن عياش
٦٤	ابن شنبوذ
٣١	ابن شوذب
٣٧	شيبه بن نصاح
٢٨	صالح بن زياد
٣١	ضمرة بن ربيعة
٧٧	أبو طاهر بن أبي هاشم
٣٨ ، ٣٧ ، ٣٦	ابن عباس
٣٨	أبو العباس ، ختن ليث
١٥٨ ، ٤٣	عبد الباقي بن الحسن
٤١	عبد الرحمن بن عبدوس
٣٠	عبد العزيز البغدادي
، ٣٢ ، ٣٠	عبد العزيز بن جعفر الفارسي
٨٤ ، ٤٨ ، ٤٢ ، ٤٠	
١٣٤ ، ٢٧	عبد العزيز بن محمد الهلالي
٣٧	عبد الله بن أبي إسحاق
، ١٥٩ ، ٤٢	عبد الله بن الحسين البغدادي
١٦٥	
٤٣ ، ٣٦	عبد الله بن كثير المؤدب
٣٨	عبد الله بن المبارك
٤٢ ، ٤٠ ، ٣٢ ، ٣٠	عبد الواحد بن عمر
٣٢	عبيد الله بن علي
٤١	عبيد الله بن محمد
١٥٩	أبو عثمان النحوي

الصفحة	العلم
١٦٥ ، ١٥٩	موسى بن جرير
٦٤	موسى بن جمهور
٣٢	موسى بن يحيى
٤٥	نافع بن جبير بن مطعم
٣٩ ، ٣٧	نصر بن عاصم
٣٢ ، ٣٠ ، ٢٦	نصر بن علي الجهضمي
١٥٩	نظيف بن عبد الله الكردي
٣٩ ، ٣٨	هارون بن موسى الأعور
٣٧	أبو هريرة
٣٤	وكيع بن الجراح
٣٧	يحيى بن يعمر
٣٧	يزيد بن رومان
٣٧	يزيد بن القعقاع

الصفحة	العلم
٢٥	محمد بن بشر
٣٣ ، ٢٧	محمد بن الحسن بن دريد
٣٥	محمد بن سليمان الهاشمي
٣١	محمد بن عبد الله الأصبهاني
٢٧	محمد بن عبد الله الرومي
٣٦	محمد بن عبد الرحمن بن محيصة
٢٨	محمد بن علي البغدادي
١٥٨	محمد بن علي بن الحسن
٢٥	محمد بن عيسى بن حيان
٤٣ ، ٤٢	محمد بن يعقوب
٣٢ ، ٣٠ ، ٢٧	معمربن المثنى
٣٨	موسى بن إسحاق

* * *

فهرس القبائل والجماعات

الصفحة	القبيلة أو الجماعة
٣٩ ، ٣٦ ، ٢٨	أهل الحجاز
١٥٧	أهل الرّقة
١٥٦ ، ١٣٣ ، ٤١ ، ٢٣	أهل العراق
٣٤	بنو تميم
٣٤	بنو حنيفة
١١٧ ، ٣٧ ، ٣٦	البصريّون
٦٢	البغداديّون
٤٢	الطّرائقيّون
٧٦ ، ٥٤ ، ٣٤ ، ٣١ ، ٢٩	العرب
٥٤	نحويّو البصرة
٦٢	النّحويّون

* * *

فهرس الأماكن

الصفحة	المكان
٥٤ ، ٤٢ ، ٣٣	البصرة
٣٩ ، ٣٦ ، ٢٨	الحجاز
٤٢	دمشق
١٥٧	الرّقة
١٥٦ ، ١٤٤ ، ٤١ ، ٢٣	العراق
٣٥ ، ٣٤	الكوفة
٣٦	المدينة المنورة
٤٢	مسجد الطّرائفیین
٣٦ ، ٣١	مكة
١٥٩	الموصل
٣٣	اليمن

* * *

فهرس القوافي

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	بحره	قافيته	أول البيت
٨٣	١	قافية الهمزة عدي بن الرّعاء	الخفيف	الأحياء	ليس
٣٤	١	قافية الدّال عامر بن الطفيل	الطويل	موعدي	وإني
٣٠	١	قافية الرّاء الفرزدق	البسيط	عمّار	ما زلتُ
٢٨	١	قافية العين الأعشى	البسيط	والصلّعا	وأنكرتني
٣٣	٢ أو	قافية اللّام أمية بن أبي الصلت	الخفيف	العقال	ربّما

* * *

فهرس الآيات الشواهد

الصفحة	رقم الآية	الصفحة	سورة البقرة	رقم الآية
٥٨	٦٢			
١٦٩	٧٢	١٦٨		٣
٦٣	٧٣	١٦٠ ، ٤٧		٤
٦٠	٨٣	١٦١ ، ٤٧		٥
٥٨ ، ٥٦	٨٥	١٦١ ، ٥٠		٦
٦٤ ، ٦٣	٨٧	٥٦		٧
١٦١	٩٠	١٦٤ ، ٦٠		٨
٧٧	٩٣	١٦٠ ، ٤٧		١٤
٦٤	٩٧	١٦١ ، ٤٧		١٧
٥٨ ، ٥٧	١٠٢	١٦١ ، ٤٧		٢٠
١٦٩	١٠٦	١٦٠ ، ٦١ ، ٤٧		٢١
١٧٣	١٠٨	١٦١		٢٢
١٦١	١١٤	٦٠		٢٤
٦٧	١٢٠	٧٠		٣٠
٦٩ ، ٥١	١٢٥	١٦١ ، ١٦٠ ، ٤٩ ، ٤٧		٣١
٧٦	١٢٩	١٧٠		٣٣
٧٧	١٣٦	٦٧		٣٤
٥٠	١٤٠	١٦١ ، ٤٧		٤٠
٧٧	١٤٢	٧٢		٤١ - ٤٠
١٦١	١٤٦	٦٠		٤١
٧٦	١٥١	٦٣ ، ٥٣		٥١
٧٦	١٥٩	٦٤		٥٣
٥٨	١٦٥	١٦٥ ، ٥٩		٥٥
١٦٥ ، ٥٩	١٦٥	١٦٩		٥٨

الصفحة	رقم الآية	الصفحة	رقم الآية
١٦٠	٩	٧٧ ، ٥١	١٦٦
١٦٨	١١	٦١ ، ٥٦	١٦٧
١٦٩ ، ٦٠	١٣	١٦٨	١٧٤
٤٩	١٥	١٦٨	١٧٧
٧٢ ، ٦٩ ، ٥٠	٢٠	٦٤ ، ٦٣	١٧٨
٧٦	٢٨	٤٧	١٧٩
١٦١	٣٠	٧٢	١٨٦
١٦٣ ، ٥٣	٣١	٧٢	١٩٧
٦٩	٣٦	٦٧	٢٠٥
١٦٤ ، ٦٥	٤٠	٦٣	٢٢٠
٨٠	٤٩	١٦٤ ، ٦٥	٢٢٣
٧٢	٥٠	١٦١	٢٢٦
٦٨	٥٢	١٦١	٢٢٨
٧٧ ، ٦٧	٦٨	٦٣	٢٣٨
٦١ ، ٥٦	٧٢	١٦٤ ، ٧٧	٢٤٧
١٧٣ ، ٥٦	٧٥	١٦٨	٢٤٨
٧٧	٧٩	٦٣	٢٥٦
٥٣ ، ٥٠	٨١	٨١ ، ٧٠	٢٥٨
٧٧	١١٢	١٦٤ ، ٥٣	٢٥٩
٧٦	١٢٨	٥٢	٢٦١
١٦٩	١٣٠	٨٢	٢٦٥
١٧٣ ، ٥٣	١٤٥	١٧٣	٢٧٣
٦٧	١٥١	١٧٣ ، ١٦٨	٢٨٣
٧٥	١٦٠	٥٣	٢٨٤
٦٧	١٦٢	١٦٨	٢٨٥
		سورة آل عمران	
		٥٨	٣

الصفحة	رقم الآية	الصفحة	رقم الآية
٧٢	٤٦	٥٨	٤٣
٥٦	٥٩	٦٨ ، ٥٨	٤٨
١٦٥ ، ٥٨	٧٠	١٦١	٥٨
٥٨	٥٤	٦٤ ، ٥٨	٦٧
٧٢ ، ٧٠	٧٨		
٧٠	٨٨	٧٦	٢١
٧٠	٨٩	٥٢	٢٥
٧٠	٩٢	١٦٥ ، ٥٩	٣٠
٥٢	٩٥	٦٣ ، ٥٦	٤٠
		١٦٩	٥٠
		١٧٣	٦٠
١٦٩ ، ٦٣	٥	٨٩ ، ٨٨	٦١
٧٩	٩ - ٨	١٦٨	٧٠
٩٨	١٠	١٦٥	٩٤
١٧١ ، ١٦٨ ، ٨٥	١٣	٥٦	١٢٣
١٦٠	١٦		
٦٨	١٩		
٦٧	٢٣	١٦٨ ، ٧٠	١٥
٥١	٣٠	٧٧	٣٥
٧٩	٣١	٥٨	٣٧
١٧٠ ، ٧٠	٣٦	١٦١ ، ٤٧	٤١
١٧٢ ، ١٦٩	٣٧	١٦١ ، ٤٩	٤٩
٧٠	٣٨	١٦٩	٨١
٥٧	٣٩	١٧٢ ، ١٦٩	٩٣
١٦٩ ، ٦٣	٤٣		
٨١	٤٥	١٧٢ ، ١٦٩	٢٧
٤٩	٥٣	٥٨	٤١
٨١	٦٩	٥٣	٤٢

سورة التوبة

سورة يونس

سورة هود

سورة يوسف

الصفحة	رقم الآية	الصفحة	رقم الآية
٦٣	٥٣	١٧٠ ، ١٦٣ ، ٥٣	١٦
٨٤	٧٥	١٦٩	١٨
١٠٠	٧٧	٨١	٣٤
٧٥	٨٠	٨١	٣٩
٥٣	٩٦	١٦٥ ، ٥٩	٥٣
٥٢	٩٧	٨٦	٥٩
٦٧	١٢٤	٧٠	٦٩
٧٠	١٢٥	١٠٠	٧٠
		٥٣	٧٧
	سورة الأنبياء		
٥٢	١١		
١٧٣	٤٢	١٦٦ ، ٥٤	١
٧٦	٤٥	١٦٨	٤
٧٦	٦٠	٦٣	٧
١٠٨	٦٧	٨٥	٢٣
١٦٩	١٠٤	١٦٩	٢٧
		١٦٠	٢٨
	سورة الحج		
١٠٥	٩	١٦٠	٤٣
٧٧	١٧	٨٧	٦٠
١٧٢ ، ١٦١	٢٦	١٦٣ ، ٥٣	٦٥
٥٧	٦١	١٧١	٧٤
		٩٠	٧٧
	سورة المؤمنون		
٨٣	١٥		
١٠٧	٢١	٦٣	١٢
١٦١	٤١	٦٣	٢١
٥٧	٥٠	١٦٥ ، ٥٩	٢٤ - ٢٣
١٧٣	٦٤	٦٩	٣١ - ٣٠
١٧٣	٧٩	١٦٩	٣٦

الصفحة	رقم الآية	الصفحة	رقم الآية
٨١	٣٩ - ٤٠	١٠٤ ، ٨٥	٨٢
٥٠	٦٠	١٧٣	١٠١
١٠٤	٦٧	سورة التَّور	
١٠٠	٨٩	٥١	١٢
١٠٠	٩٣	٧٧	٢٥
		٦٧	٣٢
	سورة القصص		
٥٩	٣٦	٤٩	٣٣
١٦٨	٥٤	٤٧	٣٥
١٦٠ ، ٤٧	٥٩	١٧٣	٤٣
٩٠	٦٠	٨٤	٥٢
٧٥	٦١	سورة الفرقان	
١٦١ ، ٤٧	٧٦	٨٦	٧
٧٧	٧٨	٦٩	٢٧
		٦٩	٣٠
	سورة العنكبوت		
١٧٣	١٩	سورة الشعراء	
١٠٤	٢٨	١٧٠	٤
١٠٠	٣٣	١٧٠ ، ٨٤	٣٦
٧٠	٥٦	١٠٠	٥٢
		٦٨	٦١
	سورة الرُّوم		
١٦١ ، ٤٧	١٠	٨٢	١١٥
١٠٦	٣٦	٦٨	١٣٠
		٥٢	١٤١
	سورة لقمان		
١٠٥	٦	٩٤ ، ٧٦	٢٢٤
٨٩	٧	سورة النَّمْل	
٧٩	١٢	٥٩	١٠
١٦٣ ، ٥٣	١٤	١٦٥ ، ٥٩	٢٠
١١٦	٣٠	٨٤	٢٨

الصفحة	رقم الآية	الصفحة	رقم الآية
٩٩ ، ٧٧	٤٩	٥٦	٣٢
٩٠	٦٨		سورة السَّجدة
سورة الصَّافَات		١٠٤	١٠
٥٧	٧	٦٧	١٩
١٠٤	١٦	٧٨	٢٩
٩٣	١٧		سورة الأَحزاب
١٠٤	٥٣	٥١	١٠
٨٣	٥٨	١٧٠ ، ٩٧	٥١
٥٠	٨٦		سورة سبأ
سورة ص		١٧٠ ، ٥٣	٩
٥٠	٨	١٢١	١٥
١٦٥ ، ٥٩	٤٦	٨٢	١٦
٥٧	٦٢	١٦٥ ، ٥٩	١٨
١١٧	٦٣	٥٦	١٩
٥٧	٦٦	٨٨	٤٥
سورة الزُّمَر		١٦٤ ، ٦٥	٥٢
٨٤	٧		سورة فاطر
١٠٥	٨	٥٨	٨
٥١	٢٧	٨٣	٩
٨٣	٣٠	١٧٠	١٦
٩٠	٣٨	١١٦ ، ٨٧	٣٣
١٠٦ ، ٧٠	٥٣	٦٤	٤٢
١٦٤ ، ٦٥	٥٦		سورة يس
سورة غافر		٧٧	١٤
٧٧	٩	٦٩	٢١
٥٣	٢٧	٨٣	٣٣
١٦٨	٣١	١٧٠	٤٣

الصفحة	رقم الآية	الصفحة	رقم الآية
٧٦	٢٦	٦١	٣٩
		٨٧	٤٠
٨٢ ، ٨١	٩	٨١	٤٢
١٣٠	١٢	٨٨	٥٠
١٠٨	١٧	١٦١	٥٨
٥١	٢٩		سورة فصلت
١٦١ ، ٤٩	٣٢	٨٨	١٤
		٦٧	١٧
٥٨	١٨	٩٨	٤٧
٨٠	٢٢	١٧٣	٤٩
		٥٩	٥١
٩٧	٦		سورة الشورى
٥١	٢٧	١٧٣	١١
٦٣	٧٩	٨٤	٢٠
		١٧٠	٢٤
٥٢	١١	١٧٠	٣٣
٨٣	١٢	١٦٠	٣٥
			سورة الزخرف
٥٠	٣	١١٧	٣٢
١٦٩	٣٠	١١٨	٤٩
		٥٣	٧٢
٨٠	٢٣	٨١	٨١
١٦٣ ، ٥٣	٤٨		سورة الدخان
		٥٣	٢٠
٦٤	٢ - ١	١٠٠	٢٣
٥٩	١٣		سورة الجاثية
١٧٠	٣٦	٦٧	٢١

الصفحة	رقم الآية	الصفحة	رقم الآية
		١٢٤	٤٧
٧٠	٦	٦٤ ، ٥٨	٤٩
٦٨	١٤	١٦٨	٥٣
		٥٨	٥٥
٥٦	٥	سورة القمر	
		٥٠	٢٥
٥١	١	١٧٠	٢٨
١١٠	٨	سورة الرَّحْمٰن	
		١١٨	٣١
١٦٠ ، ٤٧	٦	سورة الواقعة	
		١٠٤	٧
٥٢	٣	٩٣	٤٨
٥١	٥	١٢٤	٦٢
٧٥	٢٠	٩٨	٨٩
		سورة الحديد	
٧٩	٢٢	٥٨	١٢
		٨٨	٢٥
٥٨	٣	سورة المجادلة	
٦٣	٧	٨٥ ، ٥٧	١٠
٥٢	٨	٧١	٢١
٨٩	١٢	سورة الحشر	
١٦١	١٩	٧٧	٣
		٥٦	١٤
١٧٣	١	سورة الممتحنة	
١٠٠	١١	٨١	١
١٧٠	١٣	٦٠	١٠
٨٦	٣٦	٥٧	١٣

الصفحة	رقم الآية	الصفحة	رقم الآية
٧٢	٤	٧٠	٦
٧٣	١٥		
١٦٤	٢٣	١٧٣	٨
١٧١	٢٠	٦٨	٣٥ - ٣٤
١٧٠	١	٧٢	٣٩
١٧٠	٣		
١٧٣	١٦	١٠٤	١١ - ١٠
١٧١ ، ١٥٤	٨	٦٥	٤٣
٩٠	١	٦٥	٤٥ - ٤٤
١٧٣	٣	٥٧	١٤
٦٩	٦	٥٧	٣٦
٦١ ، ٦٠	٢ - ١	١٧٣	٦

* * *

ثَبَّتُ الْمَصَادِرُ (١)

- المصحف الشريف : رواية حفص عن عاصم ، طبع مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنورة .
- المصحف الشريف : رواية أبي عمر الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء ، طبع مجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنورة .

(أ)

- إبراز المعاني من حرز الأمانى : أبو شامة المقدسي ، عبد الرحمن بن إسماعيل ، ت ٦٦٥ هـ ، تح محمود عبد الخالق جادو ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ١٤١٣ هـ .
- الإتقان في علوم القرآن : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، ت ٩١١ هـ ، تح أبي الفضل إبراهيم ، مصر ١٩٦٧ م .
- أحاسن الأخبار في محاسن السبعة الأخيار : ابن وهبان الحنفي ، عبد الوهاب ، ت ٧٦٨ هـ ، تح أحمد بن فارس السّلموم ، بيروت ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
- أخبار النحويين البصريين : السّيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ، ت ٣٦٨ هـ ، تح د . محمد إبراهيم البنا ، القاهرة ١٩٨٥ م .
- الاختيار في القراءات العشر : سبط الخياط البغداديّ ، عبد الله بن علي ، ت ٥٤١ هـ ، تح عبد العزيز بن ناصر السّبر ، الرياض ١٤١٧ هـ .

(١) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته ، تُذكر عند ورود اسمه أوّل مرّة فقط .

- الإدغام الكبير : أبو عمرو الدّاني ، عثمان بن سعيد ، ت ٤٤٤هـ ،
تحدّد . عبد الرحمن حسن العارف ، القاهرة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر : القلانسي ، أبو العز
محمد بن الحسين ، ت ٥٢١هـ ، تحدّد عمر حمدان الكبيسيّ ، مكّة المكرمة
١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- الاستكمال : ابن غلبون ، أبو الطّيب عبد المنعم بن عبيد الله ، ت ٣٨٩هـ ،
تحدّد عبد الفتاح بحيري إبراهيم ، القاهرة ١٤١٢هـ - ١٩٩١م .
- أسد الغابة في معرفة الصّحابة : ابن الأثير ، عز الدين علي بن محمد ،
ت ٦٣٠هـ ، القاهرة ١٩٧٠م - ١٩٧٣م .
- الإصابة في تمييز الصّحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن عليّ ،
ت ٨٥٢هـ ، تحدّد البجاويّ ، مطبعة نهضة مصر ١٩٧١م .
- الأصمعيّات : الأصمعيّ ، عبد الملك بن قريب ، ت ٢١٦هـ ، تحدّد شاكر
وهارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤م .
- الإضاءة في بيان أصول القراءة : الضّبّاع ، علي محمد ، ت ١٣٨٠هـ ،
المكتبة الأزهرية للتراث ، مصر . (لا . ت) .
- إعراب القراءات السبع وعللها : ابن خالويه ، الحسين بن أحمد ،
ت ٣٧٠هـ ، تحدّد عبد الرحمن العثيمين ، القاهرة ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
- الإقناع في القراءات السبع : ابن الباذش ، أحمد بن عليّ ، ت ٥٤٠هـ ،
تحدّد عبد المجيد قطامش ، دمشق ١٤٠٣هـ .
- الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة : أبو طاهر الأندلسي ، إسماعيل بن
خلف ، ت ٤٥٥هـ ، تحدّد حاتم صالح الضامن ، دمشق ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
- الإنباء في أصول الأداء : ابن الطّحّان السّماتيّ ، عبد العزيز بن عليّ ،
ت ٥٦١هـ ، تحدّد حاتم صالح الضامن ، مكتبة الصّحابة ، الشارقة
١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .

- إنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطيّ ، علي بن يوسف ، ت ٦٤٦هـ ،
تحـ أبي الفضل إبراهيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٥م-١٩٧٣م .
- إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز : القباقيّ ، محمد بن خليل ، ت ٨٤٩هـ ،
تحـ د . أحمد خالد شكري ، عمّان ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م .
- إيضاح الوقف والابتداء : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ،
ت ٣٢٨هـ ، تحـ محيي الدين رمضان ، دمشق ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م .

(ب)

- البدر المنير في قراءة نافع وأبي عمرو وابن كثير : النّشار ، عمر بن قاسم
المصري ، ت بعد ٩٠٠هـ ، تحـ د . المختار أحمد ديرة ، طرابلس
٢٠٠٣م .
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة : النّشار ، تحـ علي محمد
معوض وعادل عبد الموجود وأحمد عيسى المعصرائي ، بيروت ١٤٢١هـ-
٢٠٠٠م .
- البرهان في علوم القرآن : الزركشيّ ، بدر الدين محمد بن عبد الله ،
ت ٧٩٤هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٧م -
١٩٥٨م .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : السيوطيّ ، تحـ د . عليّ محمد
عمر ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م .

(ت)

- تاج العروس : الزبيديّ ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥هـ ، طبعة الكويت .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغداديّ ، أحمد بن عليّ ، ت ٤٦٣هـ ، مطبعة
السعادة بمصر ١٩٣١م .
- تاريخ الخلفاء : السيوطيّ ، تحـ إبراهيم صالح ، دار صادر ، بيروت
١٤١٧هـ-١٩٩٧م .

- التّبصرة في القراءات (السبع) : القيسيّ ، مكّي بن أبي طالب ، ت ٤٣٧هـ ،
تحدّد . محيي الدين رمضان ، الكويت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

- التجريد لبغية المرید : ابن الفحّام ، عبد الرحمن بن عتيق الصّقليّ ،
ت ٥١٦هـ ، تحدّد . ضاري إبراهيم العاصيّ ، عمّان ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .

- التحديد في الإتقان والتجويد : أبو عمرو الدّانيّ ، تحدّد . غانم قدوري ،
بغداد ١٤٠٧هـ - ١٩٨٨م .

- تحصيل الهمزتين الواردتين في كتاب الله تعالى من كلمة أو كلمتين : ابن
الطّحّان السّماتيّ ، تحدّد . محمد يعقوب تركستانيّ ، السعودية ١٤١٢هـ -
١٩٩١م .

- تذكرة الحفاظ : الذهبيّ ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨هـ ،
حيدرآباد الدكن ١٣٧٤هـ .

- التذكرة في القراءات الثّمان : ابن غلبون ، طاهر بن عبد المنعم ،
ت ٣٩٩هـ ، تحدّد أيمن رشدي سويد ، جدّة ١٤١٢هـ - ١٩٩١م .

- التّعازي : المدائنيّ ، علي بن محمد ، ت ٢٢٤هـ ، تحدّد إبراهيم صالح ،
دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

- التلخيص في القراءات الثّمان : أبو معشر الطّبريّ ، عبد الكريم بن
عبد الصّمد ، ت ٤٧٨هـ ، تحدّد محمد حسن عقيل موسى ، جدّة ١٤١٢هـ -
١٩٩٢م .

- التمهيد في علم التجويد : ابن الجزريّ ، محمد بن محمد بن محمد ،
ت ٨٣٣هـ ، تحدّد غانم قدوري ، بيروت ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

- تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلانيّ ، باعثناء إبراهيم الزبيق ، وعادل
مرشد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال : المزيّ ، جمال الدين أبو الحجّاج

يوسف ، ت ٧٤٢هـ ، تحد . بشار عواد معروف ، بيروت ١٤١٣هـ -
١٩٩٢ م .

- التهذيب لما تفرّد به كلّ واحد من القراء السبعة : أبو عمرو الداني ،
تحد . حاتم صالح الضامن ، دمشق ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م .
- التيسير في القراءات السبع : أبو عمرو الداني ، تحد . حاتم صالح
الضامن ، مكتبة الصحابة ، الشارقة ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧ م .

(ج)

- جامع البيان في القراءات السبع المشهورة : أبو عمرو الداني ، تحد محمد
كمال عتيك ، أنقرة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م .

- الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف : ابن وثيق الأندلسي ، إبراهيم بن
محمد ، ت ٦٥٤هـ ، تحد . غانم قدوري ، بغداد ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م .

- جمال القراء وكمال الإقراء : علم الدين السخاوي ، علي بن محمد ،
ت ٦٤٣هـ ، تحد مروان العطية ومحسن خرابة ، دمشق ١٤١٨هـ -
١٩٩٧ م .

- الجواهر المضيئة على المقدمة الجزرية : ابن عطاء الله الفضالي ، سيف الدين
المصري البصير ، ت ١٠٢٠هـ ، تحد عزة بنت هاشم معيني ، مكتبة الرشد ،
الرياض ١٤٢٥هـ .

(ح)

- حجة القراءات : ابن زنجلة ، عبد الرحمن بن محمد ، ق ٤ هـ ، تحد سعيد
الأفغاني ، منشورات جامعة بنغازي ١٩٧٤ م .

- الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم ابن
مجاهد : أبو علي الفارسي ، الحسن بن أحمد ، ت ٣٧٧هـ ، تحد محمد
بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي ، دار المأمون للتراث ، دمشق ١٤٠٤هـ -
١٤١٩هـ / ١٩٨٤م - ١٩٩٩م .

- حلية الأولياء : أبو نعيم الأصبهاني ، أحمد بن عبد الله ، ت ٤٣٠هـ ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٣٨م .

- الحماسة البصرية : صدر الدين البصري ، علي بن أبي الفرج ، ت ٦٥٦هـ ، تحد . عادل سليمان جمال ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

(د)

- الدرّ المصون في علوم الكتاب المكنون : السمين الحلبي ، أحمد بن يوسف ، ت ٧٥٦هـ ، تحد . أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ١٤٠٦هـ - ١٤١٥هـ / ١٩٨٦م - ١٩٩٤م .

- الدرّ الثّير والعذب الثّير في شرح كتاب التّيسير : المالقي ، عبد الواحد بن محمد ، ت ٧٠٥هـ ، تحد . محمد حسّان الطّيان ، دمشق ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

- دقائق التصريف : المؤدّب ، أبو القاسم بن محمد بن سعيد ، ت بعد ٣٣٨هـ ، تحد . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

- دول الإسلام : الذهبي ، تحد حسن إسماعيل مروة ، دار صادر ، بيروت ١٩٩٩م .

- ديوان أمية بن أبي الصّلت : تحد . عبد الحفيظ السّطلي ، دمشق ١٩٧٤م .

- ديوان عامر بن الطفيل : تحد . محمود الجادر ود . عبد الرزاق خليفة ، بغداد ٢٠٠١م .

- ديوان عبيد بن الأبرص : تحد . محمد علي دقة ، دار صادر ، بيروت ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م .

- ديوان الفرزدق : تحد الصّاوي ، مصر ١٩٣٦م .

(ر)

- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة : مكّي القيسيّ ، تحدّد . أحمد حسن فرحات ، عمّان ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- رواية أبي عمرو بن العلاء البصريّ : الغافقيّ ، أحمد بن جعفر ، يُعرف بابن الأبيزائيّ ، ت ٥٦٩هـ ، تحدّد . سر الختم الحسن عمر ، عمّان ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
- الروضة في القراءات الإحدى عشرة : البغداديّ المالكي ، أبو علي الحسن ابن محمد ، ت ٤٣٨هـ ، تحدّد . مصطفى عدنان محمد سلمان ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م .

(ز)

- الزّاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباريّ ، تحدّد . حاتم صالح الضّامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م .
- الزّيادة والإحسان في علوم القرآن : ابن عقيلة المكيّ ، محمد بن أحمد ، ت ١١٥٠هـ ، منشورات جامعة الشارقة ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

(س)

- السّبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ، ت ٣٢٤هـ ، تحدّد . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠م .
- سراج القارئ المبتدي وتذكرة المقرئ المنتهي : ابن القاصح ، علي بن عثمان ، ت ٨٠١هـ ، البابي الحلبيّ بمصر ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م .
- سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحرير سميّر الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين : د . أشرف محمد فؤاد طلعت ، سلطنة بروني دار السلام ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- سير أعلام النبلاء : الذهبيّ ، تحدّد جماعة من المحققين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

(ش)

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ابن العماد الحنبليّ ، أبو الفلاح عبد الحيّ ، ت ١٠٨٩هـ ، تحـ محمود الأرنؤوط ، دار ابن كثير ، دمشق ١٤١٣هـ-١٩٩٣م .

- شرح تلخيص الفوائد : ابن القاصح ، مطبعة البابي الحلبي بمصر ١٩٤٩م .

- شرح المفصل : ابن يعيش ، يعيش بن علي ، ت ٦٤٣هـ ، الطباعة المنيرية بمصر . (لا . ت) .

- شرح الهداية : المهديّ ، أحمد بن عمّار ، ت بعد ٤٣٠هـ ، تحـ د . حازم سعيد حيدر ، مكتبة الرشد ، الرياض ١٤١٦هـ-١٩٩٥م .

(ط)

- طبقات الحفاظ : السيوطي ، تحـ علي محمد عمر ، القاهرة ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م .

- طبقات القراء السبعة : ابن السّلال ، عبد الوهاب ، ت ٧٨٢هـ ، تحـ أحمد محمد عزوز ، بيروت ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م .

- طبقات النحويين واللغويين : الزبيديّ ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٣٧٩هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣م .

- طبقات المفسرين : الداوديّ ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥هـ ، تحـ علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢م .

(ع)

- العقد النّضيد في شرح القصيد : السّمين الحلبيّ ، تحـ د . أيمن رشدي سويد ، دار نور المكتبات ، جدّة ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م .

(غ)

- غاية الاختصار في القراءات العشرة أئمة الأمصار : أبو العلاء العطار ،

الحسن بن أحمد الهمداني ، ت ٥٦٩هـ ، تحد . أشرف محمد فؤاد طلعت ،
جدّة ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

- غاية النهاية في طبقات القراء : ابن الجزري ، نشره برجستراسر ، مكتبة
الخانجي ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م .

- غيث النفع في القراءات السبع : الصفاقسي ، علي النوري ، ت ١١١٨هـ ،
طبع بحاشية (سراج القارئ) : البابي الحلبي بمصر ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م .

(ف)

- الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١هـ ، تحد الطحاوي ، مصر
١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م .

- الفهرست : ابن النديم ، محمد بن إسحاق ، ت ٣٨٠هـ ، تحرضا تجدد ،
طهران ١٩٧١م .

- فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني الأندلسي : تحد . غانم قدوري
الحمد ، الكويت ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

- فهرسة ما رواه عن شيوخه : ابن خير الإشبيلي ، أبو بكر محمد ،
ت ٥٧٥هـ ، بيروت ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

(ق)

- القاموس المحيط : الفيروزآبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ،
ت ٨١٧هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

- قرّة العين في الفتح والإمالة وبين اللّفظين : ابن القاصم ، تحد . دفع الله
عبد الله سليمان ، مطابع جامعة الملك سعود ، الرياض
١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

(ك)

- الكافي (في القراءات السبع) : الرّعيني الأندلسي ، محمد بن شريح ،

ت ٤٧٦هـ ، طبع بحاشية (المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتكرر) ،
مصر ١٣٥٤هـ - ١٣١٧هـ .

- الكتاب الأوسط في علم القراءات : العُمانيّ ، أبو محمد الحسن بن علي بن
سعيد ، ت بعد ٤١٣هـ ، تحد . عزّة حسن ، دار الفكر ، دمشق
١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها : مكّي القيسيّ ،
تحد . محيي الدين رمضان ، دمشق ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

- الكفاية الكبرى : القلانسيّ ، نشر جمال الدين محمد شرف ، دار الصحابة
للتراث بطنطا . (لا . ت) .

- الكنز في القراءات العشر : الواسطيّ ، عبد الله بن عبد المؤمن ، ت
٧٤٠هـ ، تحد . خالد أحمد المشهداني ، القاهرة ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .

- كنز المعاني شرح حرز الأمانى : شعلة الموصليّ ، محمد بن أحمد ، ت
٦٥٦هـ ، الاتحاد العام لجماعة القراء ، القاهرة ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م .

(م)

- المبسوط في القراءات العشر : ابن مهران ، أحمد بن الحسين ، ت
٣٨١هـ ، تحد سبيع حمزة حاكمي ، دمشق ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .

- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : ابن جني ، أبو
الفتح عثمان ، ت ٣٩٢هـ ، تحد النجدي والنجار وشلبي ، القاهرة
١٩٦٦م - ١٩٦٩م .

- مختصر التبيين لهجاء التنزيل : ابن نجاح ، أو داود سليمان ، ت ٤٩٦هـ ،
تحد . أحمد شرشال ، المملكة العربية السعودية ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .

- مراتب النحويين : أبو الطيّب اللغوي ، عبد الواحد بن عليّ ، ت ٣٥١هـ ،
تحد أبي الفضل إبراهيم ، مصر . (لا . ت) .

- مرشد القاريء إلى معالم المقاريء : ابن الطحّان السّماتي ، تحد . حاتم صالح الضامن ، مكتبة الصحابة ، الشارقة ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .
- مروج الذهب : المسعودي ، علي بن الحسين ، ت ٣٤٦هـ ، بيروت ١٩٦٥م .
- المستنير في القراءات العشر : ابن سوار البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٩٦هـ ، تحد . عمار أمين الددو ، دبي ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
- مشاهير علماء الأمصار : ابن حبان البستي ، محمد ، ت ٣٥٤هـ ، تحد فلا يشهمر ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٥٩م .
- مشكل إعراب القرآن : مكّي القيسي ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- المصاحف : السّجستاني ، عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ت ٣١٦هـ ، تحد . محب الدين عبد السّبحان واعظ ، قطر ، الدوحة ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .
- مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد المروية عن الثقات : ابن القاصح ، تحد . عطية بن أحمد بن محمد الوهبي ، دار الفكر ، عمّان ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .
- المعارف : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت ٢٧٦هـ ، تحد ثروة عكاشة ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩م .
- معاني القراءات : الأزهري ، أبو منصور محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠هـ ، تحد . عيد مصطفى درويش ود . عوض بن حمد القوزي ، دار المعارف بمصر ١٤١٢هـ - ١٩٩١م .
- معاني القرآن : القراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧هـ ، ج ١ تحدنجاتي والنجار ، ج ٢ تحد النجار ، ج ٣ تحد شلبي ، القاهرة ١٩٥٥م - ١٩٧٢م .

- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦هـ ، تحد . إحسان عبّاس ، بيروت ١٩٩٣ م .
- معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم : د . إسماعيل أحمد عميرة ، ود . عبد الحميد مصطفى السيّد ، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦ م .
- معجم الشعراء : المرزبانيّ، محمد بن عمران، ت ٣٨٤هـ، تحد . فاروق اسليم ، دار صادر ، بيروت ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٥ م .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار مطابع الشعب ، القاهرة . (لا . ت) .
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار : الذهبي ، تحد . طيار آلي قولاج ، دار عالم الكتب ، الرياض ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م .
- المفتاح في اختلاف القراء السبعة المسمّين بالمشهورين : القرطبيّ ، عبد الوهاب بن محمد ، ت ٤٦٢هـ ، تحد . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م .
- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار : أبو عمرو الدانيّ ، تحد محمد أحمد دهمان ، مطبعة التّرقّي بدمشق ١٩٤٠ م .
- المكرّر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرّر : النّشار ، مطبعة البابي الحلبي بمصر ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥ م .
- الموضح في التجويد : القرطبي ، عبد الوهاب ، تحد . غانم قدوري ، الكويت ١٩٩٠ م .
- الموضح في وجوه القراءات وعللها : ابن أبي مريم ، نصر بن عليّ الشّيرازيّ ، ت بعد ٥٦٥هـ ، تحد . عمر حمدان الكيسي ، جدّة ١٤١٤هـ - ١٩٩٣ م .

(ن)

- نزهة الألباء في طبقات الأدباء : الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، ت ٥٧٧هـ ، تح أبي الفضل إبراهيم ، مطبعة المدني بمصر .
(لا . ت) .
- النّشر في القراءات العشر : ابن الجَزَرِيّ ، تصحيح علي محمد الضَّبَّاع ، مطبعة مصطفى محمد بمصر . (لا . ت) .
- نور القبس المختصر من المقتبس : اليعموريّ ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣هـ ، تح زلهائم ، المطبعة الكاثوليكيّة ، بيروت ١٩٦٤ م .

(هـ)

- هجاء مصاحف الأمصار : المهديّ ، تح محيي الدين رمضان ، (فصلة من مجلة معهد المخطوطات م ١٩ ج ١) ، القاهرة ١٩٧٣ م .

(و)

- الوافي بالوفيات : الصّفدي ، خليل بن أيّك ، ت ٧٦٤هـ ، المعهد الألمانيّ للأبحاث الشّرقية ، بيروت .
- الوجيز في شرح قراءات القرّأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة : الأهوازيّ ، أبو عليّ الحسن بن علي ، ت ٤٤٦هـ ، تح د . دريد حسن أحمد ، دار الغرب الإسلاميّ ، بيروت ٢٠٠٢ م .
- الوسيلة إلى كشف العقيلة : علم الدين السّخاوي ، تح د . مولاي محمد الإدريسيّ . مكتبة الرّشد ، الرياض ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣ م .
- وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١هـ ، تح د . إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت . (لا . ت) .

فهرس الفهارس

الصفحة	الفهرس
١٨٥ - ١٨١	١ - فهرس الموضوعات
١٨٦	٢ - فهرس الحديث الشريف
١٨٦	٣ - فهرس الكتب المذكورة في المتن
١٨٧	٤ - فهرس مصطلحات التجويد
١٩٠ - ١٨٨	٥ - فهرس الأعلام
١٩١	٦ - فهرس القبائل والجماعات
١٩٢	٧ - فهرس الأماكن
١٩٣	٨ - فهرس القوافي
٢٠٥ - ١٩٤	٩ - فهرس الآيات الشواهد
٢١٨ - ٢٠٦	١٠ - فهرس المصادر
٢١٩	١١ - فهرس الفهارس

* * *

**Juma Al majid Center
for Culture and Heritage**



0100001149964

1893537 -



دمشق - ص.ب. ٤٩٢٦ - هاتف ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩ - فاكس ٢٣١٦١٩٦

www.daralbashaer.com



مركز جمعيات المأجدين للثقافة والتراث

خدمات متميزة... وعطاء مستبصر

الاجتهاد